«السيسى»: توسيع نشاط مشروع «مستقبل مصر» لتقليل فجوة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتى

03

«التيجراى» تتهم أبى أحمد بالخيانة.. وتحذر من تفكيك البلاد

أمريكا تدعو مواطنيها إلى مغادرة إثيوبيا فوراً

كتبت - منار السويفى:

دعت الولايات المتحدة الأمريكية رعاياها مجدداً على مغادرة إثيوبيا فوراً، محذرة من أنه لن تكون هناك عملية إجلاء أخرى على غرار التى نفذت فى أفغانستان.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، عن خشيته من أن يسود اعتقاد خاطئ بأن ما حدث فى أفغانستان هو أمر يمكن القيام به فى أى مكان فى العالم.

كما أعلنت الأمم المتحدة، أنها أفرجت عن أموال طارئة للمساعدة فى تأمين مساعدة إنسانية حيوية وحماية للمدنيين العالقين فى دوامة النزاع الإثيوبى.

وقال منسق الشئون الإنسانية فى الأمم المتحدة مارتن جريفيث: إنه أفرج عن ٤٠ مليون دولار تهدف إلى زيادة العمليات الطارئة فى منطقة تيجراى وبقية أنحاء شمال إثيوبيا وكاستجابة مبكرة للجفاف فى جنوب البلاد.

وأضاف جريفيث أن ملايين الأشخاص فى شمال إثيوبيا يعيشون فى أوضاع هشّة، فيما تتزايد الأزمة الإنسانية وتتعمق. وتابع: «الاحتياجات تتزايد فى أنحاء البلاد».

وتواصل جبهة تحرير تيجراى وقوات الأورومو التقدم نحو العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وتمكنت قوات تيجراى من تدمير مروحية الدعم النارى من طراز «مي-٣٥» التابعة للقوات الجوية الإثيوبية.

وظهرت لقطات فيديو من منطقة القتال على شبكات التواصل الاجتماعى، وهى تظهر طائرتين تحلقان على ارتفاع منخفض فوق منطقة جبلية، وتمت مهاجمة «الدبابة الطائرة»، بصاروخ من مجمع محمول، يعتقد «ستريلا» أو «إيجلا».

وسقطت المروحية المحترقة على الفور على الأرض، بعد لحظات قليلة، بدأت سحابة كثيفة من الدخان الأسود ترتفع فوق المكان الذى سقطت فيه، لم يكن لدى الطيارين على متن الطائرة أى فرصة للخروج بالنظر إلى مدى سرعة تطور الأحداث.

من جانبه أكد جيتاشوا رضا، المتحدث باسم جبهة تحرير شعب تيجراى، أن إثيوبيا ستتفكك ويتآكل نسيجها الوطنى، وعليه لا بد من رحيل رئيس الوزراء أبى أحمد، الذى وصف سنوات حكمه الثلاث بسجل الخيانة الوطنية.

وقال رضا: إن إثيوبيا ستتفكك ما لم يرحل رئيس الوزراء الإثيوبى أبى أحمد، مؤكداً أن البلد الواقع فى القرن الإفريقى يتجه للهاوية بعد مرور ٣ سنوات من «الخيانة الوطنية» فى عهد أبى أحمد.

وأضاف: «مع تعرض سيادة البلاد للخطر وتآكل النسيج الذى يجمع الإثيوبيين معًا، قام بعمل رائع فى تقطيع أوصال إثيوبيا، إذا كانت هناك فرصة ضئيلة لتجنب تفكك إثيوبيا الذى لا رجوع فيه، فهذا يعنى بالتأكيد رحيل أبى أحمد وقريباً».

وأكد متحدث جبهة تحرير شعب تيجراى، «إثيوبيا تتأرجح على حافة الهاوية، لقد أظهر نظام أديس أبابا استعداده لبيع الأصول الاستراتيجية لإثيوبيا على المكشوف مع تصعيد النزعة القومية الشوفينية».

وأعلن «هناك أكاذيب تتردد على شاكلة أن الحرب بين حكومة ملتزمة بحماية سيادة إثيوبيا، وأولئك الذين هم عازمون على تدمير البلاد».

ومن جانبه، أوقفت دولة الكويت التبرعات الخيرية إلى إثيوبيا، وأن وزارة الشئون الاجتماعية، ممثلة فى إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات، أوقفت جميع طلبات الجهات الخيرية الراغبة فى إجراء تحويلات مالية إلى أديس أبابا.

وجاء هذا القرار مستنداً إلى مخاطبة واردة إلى الوزارة من «الخارجية»، نظراً للصراع الدائر حالياً هناك، وتخوفاً من استغلال هذه الأموال بصورة خاطئة، أو تسخيرها لمصلحة أعمال أخرى بخلاف المجموعة لأجلها، مؤكدة أنه من منطلق حرص الوزارتين على عدم العبث بأموال التبرعات وتوجيه ريع العمل الخيرى الكويتى إلى الطريق الصحيحة وإنفاقه بمصارفه الحقة، تم وقف التحويلات المالية حتى إشعار آخر، ولحين استقرار الأوضاع هناك.

الوفد

الأسبوعي

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١٩٧٤ - السنة الثامنة والثلاثون

الخميس ١٨ نوفمبر ٢٠٢١م - ١٣ من ربيع الآخر ١٤٤٣هـ - ٩ هاتور ١٧٣٨ق

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبوشقة

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

نائب رئيس مجلس الإدارة
م. حمدى قوطة

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

المهندس حمدى قوطة يكتب: ماذا يعنى إلغاء الطوارئ؟

12

د. محمد التندى: تسييس الدين يسىء للإسلام ويضر بالأوطان

05

بقلم:
د. وجدى زين الدين
wagdyzeineldeen@yahoo.com

معركة الحرب على الفساد

من نعم الله على هذا البلد الأمين مصر أن يتم القضاء على الإرهاب فى الحرب التى دارت رحاها لمدة سنوات ولا تزال الدولة تواصل هذه الحرب من أجل القضاء تمامًا على كل فلول الإرهابيين، ومن نعم الله أيضًا أن تتم كل هذه الإنجازات على الأرض من خلال الحرب من أجل التنمية.. ومن نعم الله كذلك أن تقوم الدولة المصرية بالحرب على الفساد الذى استشرى بشكل بشع طوال الخمسين عامًا الماضية.

الفساد منظومة متكاملة الأركان يقضى على الأخضر واليابس، ويزرع الفتنة والاضطراب داخل المجتمع، والفاسدون يمارسون أشد الجرائم فى حق الناس، وينشرون شريعة التزوير والرشاوى التى تخرب الذمم وتفسد الأخلاق.. الفاسدون والمفسدون معدومو الضمير والأخلاق و لا يعنيهم شىء سوى تحقيق مطالبهم ومآربهم الشخصية، والسعى بكل السبل والطرق الى الوصول الى المنفعة ولا غيرها!!

الذى يحمى الفساد ويدافع عنه هم هؤلاء الذين يمارسون سياسة اللامبالاة والتجاهل والإهمال والسلبية والتراخى وعدم تطبيق القانون أو تفصيله على فئة دون الأخرى، واتباع سياسة المحسوبية والمجاملات وكل ما يعد استثناء للقاعدة المعمول بها طبقاً للقانون.. الذين يحمون الفساد هم المسئولون الذين تخرس ألسنتهم ولا ينطقون ولا يصرحون بالحق، وتتملكهم الخشية والخوف.. والذين يحمون الفساد هم جماعة المنتفعين المستفيدين من هذا الفساد، ويبذلون قصارى جهدهم من أجل المنفعة الشخصية.. وهم أصحاب الذمم الخربة والذين فسدت أخلاقهم وانعدمت ضمائرهم وارتكبوا وقائع وجرائم مؤثمة يعاقب عليها القانون. الذين يحمون الفساد هم الذين يتصدون بكل قوة إلى كل محاولات الإصلاح- ايًا كان هذا الإصلاح- ويوم اندلعت ثورة٣٠ يونية، كان من أهم أسباب قيامها هو القضاء على الفساد، سواء كان مالياً أو إدارياً أو سياسياً..

ولذلك تم إعلان الحرب الضروس على الفساد واقتلاع جذوره فهو لا يقل أهمية عن الحرب على الإرهاب الذى يتم تحقيق نجاحات باهرة فيه، ولا أحد ينكر أن الفساد بات كالاخطبوط ضرب نواحى كثيرة، وتشعب بشكل خطير وحان قطف رؤوس أصحابه وأشياعه من جماعة المنتفعين الذين يخرجون لسانهم للدولة، وهو ما يحدث الآن من اهتمام بالغ بضرب رؤوس الفاسدين. ما تقوم به الدولة حاليًا من حرب شعواء على الفساد، سيأتى اليوم الذى يغور إلى غير رجعة، لكن هذه الحرب تحتاج إلى مزيد من الوقت حتى يتم اقتلاع جذور هذا الفساد وتطهير البلاد من مصائبه البشعة.. ففى السابق قبل ٣٠ يونيو انعدمت عملية التصدى.

لهذا الفساد، وعلى سبيل المثال لا الحصر: هل قام محافظ فى أى محافظة على مستوى الجمهورية، بالنزول إلى الشارع وتصدى لمظاهر الفساد؟! هل قام محافظ فور علمه بأن هناك اعتداءً على الأرض الزراعية بمنع هذه الجريمة؟!.. هل قام وزير أو محافظ بالتحرى عن الذين يقومون ببناء أبراج سكنية بدون الحصول على التراخيص اللازمة؟.. وهل قام أحد منهم بمراجعة هذه التراخيص إذا كانت صحيحة أو مضروبة أثناء عملية البناء مثلًا؟

الواقع يؤكد خلاف ذلك، فلم نر محافظًا ولا وزيرًا أوقف التعدى على الأرض الزراعية وطلب الشرطة فى التو والحال، لمنع تجريف أو تصحير الأرض، ولم نجد مسئولًا واحدًا قام بالمرور على الذين يشيدون الأبراج السكنية وأوقف بناءها فى التو والحال، لم يحدث هذا على الإطلاق.. بل الأخطر أننا نجد هؤلاء المسئولين يتركون كل المخالفين والمتجاوزين بارتكاب الجرائم، ثم يعلنون أن هناك تعديًا على الأرض أو البناء المخالف! هذا هو الفساد بعينه الذى يعانى منه المجتمع ويتسبب فى سقوط ضحايا كثيرين له، ويتم تصدير مشاكل وأزمات للدولة، ويقف الفاسدون يتفرجون على الدولة فى مواجهة هذه الظواهر السلبية والسيئة، والنتيجة يزداد الفساد ويقوى ويشتد.. ونقيس على ذلك فى كل المصالح والهيئات، فكل وزير يترك الظواهر السلبية تستفحل ولا يكلف خاطره بالتصدى لها أو مكافحتها، ويكتفى فقط بالجلوس فى المكاتب المكيفة، ويقلده كل من تحت رئاسته من وكلاء الوزراء والمدراء وخلافهم، والنتيجة فى نهاية المطاف أن الجميع يستأسد على المواطن الضحية للفساد، ولذلك فإن إعلان القيادة السياسية الحرب على الفساد كان واجبًا وطنيًا مهمًا حتى يتم اقتلاع جذوره مثل القضاء على الإرهاب.

منع البناء فى مخرات السيول

03

لجنة برئاسة «معيط» لدراسة القصور فى أداء هيئة الاستثمار

03

مؤكداً دور الإعلام فى مواجهة التحديات وخدمة الوطن والمواطن

اليوم.. «أبوشقة» يفتتح قاعتى البوابة الإلكترونية والاجتماعات لجريدة الوفد بعد التطوير

أبوشقة

قوطة

«قوطة»: خطوات مكثفة لمواكبة التكنولوجيا والنهوض بالعمل الإعلامى

«زين الدين»: تحديث شامل لمؤسسة الوفد الإعلامية

كتب - محمد عيد:

يفتتح المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد ووكيل أول مجلس الشيوخ، اليوم الخميس، قاعتى البوابة الإلكترونية والاجتماعات الكبرى لجريدة «الوفد»، وذلك بحضور عدد من قيادات وأعضاء حزب الوفد.

وأكد المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد ووكيل أول مجلس الشيوخ، حرصه على توفير بيئة ومناخ عمل مناسب للعاملين فى المؤسسة للارتقاء بالمستوى المهنى بما يتواكب مع التقنيات الحديثة والمتطورة فى مجال الإعلام والصحافة وبما يقدم خدمة إعلامية متميزة.

وشدد أبوشقة على أهمية دور الإعلام كآلية من آليات العصر الذى يتسم بسرعة المتغيرات والتطور التكنولوجى الهائل، وكيفية الاستفادة من معطيات الثورة الصناعية الرابعة فى تعزيز قدرته للقيام بدوره على الوجه المأمول فى مواجهة التحديات والعمل على خدمة الوطن والمواطن.

وأكد المهندس حمدى قوطة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ونائب رئيس مجلس إدارة جريدة «الوفد»، أنه تم تنفيذ أعمال تطوير وتحديث لمبنى المؤسسة الصحفية لـ«الوفد» «صحيفة الوفد – البوابة الإلكترونية»، استغرقت ما يقرب من شهرين، شملت المنظومة الإلكترونية لدعم المؤسسة الصحفية بأحدث التقنيات، وتزويدها بقاعات اجتماعات كبرى ومجهزة، وذلك فى إطار عملية التطوير والتحديث للنهوض والارتقاء بالمؤسسة الصحفية بما يواكب التطورات التكنولوجية الإعلامية العالمية الحديثة.

وأشار «قوطة» إلى أن جريدة «الوفد» وتحت إشراف المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد ووكيل أول مجلس الشيوخ، سبق أن قامت بتعيين أكثر من ١٢١ من شباب الصحفيين بالمؤسسة تقديرًا لجهودهم التى استمرت داخل المكان لسنوات، ودعمًا للمؤسسة الصحفية بحزب الوفد، لافتًا إلى أن هذه تُعد أكبر حركة تعيينات صحفية فى إصدارات «الوفد»، وكذلك منح مكافآت شهرية للمتدربين فى الصحيفة، والذين بلغ عددهم ٧ صحفيين تحت التمرين، وإدراجهم فى الكشوف الرسمية للصحيفة.

وأضاف نائب رئيس مجلس إدارة جريدة «الوفد»، أن هذه الخطوات تأتى ضمن إجراءات مكثفة لتطوير الأداء المالى والإدارى للصحيفة والبوابة الإلكترونية، بما يتواكب مع أدوات العصر، لاستثمار كافة الموارد البشرية فى المؤسسة الصحفية بما يتوافق مع تطور أدوات العمل الإعلامى المكتوب والمرئى، والتى تبدأ من خلال تجهيز بيئة العمل المستقرة لكافة الصحفيين والعاملين الذين يمثلون جيلًا جديدًا للمؤسسة الصحفية.

وأعرب الدكتور وجدى زين الدين رئيس تحرير «الوفد»، عن سعادته البالغة بكل الإجراءات التى اتخذها المستشار بهاء الدين أبوشقة والمهندس حمدى قوطة لتطوير البوابة الإلكترونية والجريدة الورقية.

وقال الدكتور وجدى إنه سعيد بكل التحديث الذى جرى فى الموقع الإلكترونى لـ«الوفد» من خلال استخدام أحدث التكنولوجيا لتوفير البيئة المناسبة لأداء الصحفيين عملهم وتعهد «زين الدين» أن تحقق مؤسسة الوفد الإعلامية دورها الوطنى فى إطار الدور التاريخى للحزب العريق برئاسة «أبوشقة» وطبقاً لخطة مجلس الإدارة التى يقوم بها حالياً المهندس حمدى قوطة نائب رئيس مجلس الإدارة.

معهد الدراسات السياسية بالوفد ينظم لقاءات حول مستقبل التعليم

يمامة

ينظم معهد الدراسات السياسية بالوفد برئاسة الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس قسم القانون الدولى الخاص بجامعة المنوفية وعميد المعهد، دورة تدريبية عن «مستقبل التعليم فى مصر» يحاضر فيها العديد من الرموز السياسية والدينية والعلمية، تقام المحاضرات أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس بدءًا من يوم ١١/٢٢ وحتى ١١/٢٥ الشهر الجارى فى تمام الساعة الثانية ظهرًا على مدى أربعة أيام.

تبدأ الجلسة الافتتاحية يوم الاثنين ١١/٢٢ بكلمة المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد والدكتور عبدالسند يمامة عميد معهد الدراسات السياسية بالوفد، ثم تليها محاضرة الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة بعنوان «منهج التفكير النقدى»، تليها محاضرة للدكتور عبدالسند يمامة عميد المعهد بعنوان «مستقبل التعليم فى مصر».. لماذا؟ ويلقى الدكتور حسام بدراوى محاضرة يوم الثلاثاء ١١/٢٣ بعنوان «التعليم فرص الإنقاذ»، كما يلقى الدكتور أحمد محمد خليل محاضرة بعنوان «الذكاء الاصطناعى ومستقبل التعليم فى مصر».

وتبدأ فعاليات يوم الأربعاء ١١/٢٤ بمحاضرة الدكتور إبراهيم الهدهد رئيس جامعة الأزهر الأسبق بعنوان «رؤية الأزهر فى مستقبل التعليم فى مصر» تليها محاضرة للكاتب الصحفى شريف عارف بعنوان «الوفد وقضية التعليم فى مصر».

كما تبدأ فعاليات يوم الخميس ١١/٢٥ بمحاضرة للدكتور وجدى زين الدين رئيس تحرير «الوفد»، ثم الجلسة الختامية.

ومن المقرر توزيع الشهادات والجوائز فى نهاية المحاضرات بحضور رئيس الحزب وعميد المعهد السياسى بالوفد.

«العنكبوت».. مرحلة جديدة لأحمد السقا

10

تعلن

جريدة الوفد

عن طلب موظفين من الجنسين للعمل فى التسويق الإعلانى بالجريدة والموقع

ويفضل من لديه الخبرة السابقة فى نفس المجال أو السوشيال ميديا والدعاية والإعلان.

يشترط فى المتقدم:

- المؤهل العالى
- كفاءة فى إدارة الحوار

يحصل المقبولين على:

- مكافأة شهرية
- عمولات مجزية

على من يرغب التقدم بالملف الخاص به إلى مدير الإعلانات بالجريدة

للاتصال والاستفسار
بالعنوان: ١ شارع بولس حنا - الدقى - خلف سينما التحرير
تليفون: ٠١٠٠٦٠٥٥٠٣٠

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإنتاج
خالد عزالدين

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد :
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

لجنة استرداد الأراضى: الإسراع فى إجراءات التقنين.. وتوجيهات بعدم المغالاة

كتبت - نغم هلال:

عقدت لجنة استرداد أراضى الدولة ومستحقاتها برئاسة المهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية الاستراتيجية اجتماعها الدورى لمتابعة ملف التقنين للجادين، وكشف تقرير غرفة المتابعة بوزارة التنمية المحلية الذى استعرضته اللجنة الانتهاء من تسليم نحو ٣٩ ألف عقد تقنين للمواطنين، بالإضافة إلى ٤٤ ألف حالة تم الانتهاء من كافة الإجراءات الخاصة بها وجاهزة للتعاقد بمجرد سداد المقدمات.

وأكد التقرير أيضا أن فرق المتابعة التى تم تشكيلها من وزارة التنمية المحلية تحت إشراف اللجنة تمارس أعمالها لمتابعة دورة التقنين بالمحافظات، وتقديم كافة سبل الدعم لمكاتب التقنين لرفع معدلات الإنجاز، بجانب متابعة إجراءات تحصيل القسط الأول الذى حل موعد سداده وحصر حالات المتقاعسين عن السداد للبدء فى اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم باعتبارهم متعدين على أراضى الدولة.

واستعرضت اللجنة أيضا تقرير لجنة إنفاذ القانون حول نتائج المرحلتين الأولى والثانية من الموجة الثامنة عشرة لإزالة التعديات على أراضى الدولة، والذى تضمن استرداد نحو ٤ ملايين و٣٠٠ ألف متر مربع أراضى بناء، و٣٤ ألف فدان أراض زراعية.

وبدأت المرحلة الثالثة من الموجة الثامنة عشرة فى ٦ نوفمبر وتستمر حتى تحقيق المستهدف منها.

وأكد اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية التنسيق مع المحافظات على المتابعة الدائمة للأراضى المستردة منعا لعودة التعديات مرة أخرى.

شريف إسماعيل

وفى هذا السياق عرض اللواء ناصر فوزى مدير مركز استخدامات أراضى الدولة التصور الذى تم إعداده بتكليف من اللجنة للبدء فى طرح الأراضى المستردة بالمزاد العلنى، مشيرا إلى تحديد ٣١١ قطعة بخمس محافظات كمرحلة أولى.

وكشف مدير المركز الوطنى أن قطع الأراضى التى تم تحديدها خضعت لمعايير محددة منها التأكد من عدم وجود فرصة لاستثمارها فى مشروعات عامة وكذا توافر الشروط القانونية لعرضها بالمزاد بالإضافة إلى تناسبها مع النشاط الذى سيتم تخصيصها له.

وأضاف أن خطة طرح الأراضى بالمزادات هدفها سعى اللجنة الى تحقيق فلسفة الدولة فى مواجهة ظاهرة التعدى وفى الوقت نفسه الاستثمار الأفضل للأراضى غير المستغلة لصالح المواطن.

توقيع بروتوكولين لتبسيط الإجراءات الإدارية وإقرارات الذمة المالية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس بمقر مجلس الوزراء، توقيع بروتوكول تعاون بين وزارتى العدل والتخطيط والتنمية الاقتصادية، لوضع استراتيجية وطنية لتبسيط الإجراءات الإدارية وقياس الأثر التشريعى للتشريعات ومشروعات القوانين، والقرارات المنظمة للمسائل الاقتصادية والمالية والضريبية.

ووقع البروتوكول المستشار عمر مروان، وزير العدل، بصفته مقرر اللجنة العليا للإصلاح التشريعى، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بصفتها المفوضة بالإشراف على الوحدة المركزية لمراجعة وتبسيط الإجراءات لمبادرة «إصلاح مناخ الأعمال فى مصر» «إرادة». كما شهد رئيس مجلس الوزراء، توقيع بروتوكول تعاون آخر بين وزارة العدل، ومجمع الإصدارات المؤمنة والذكية، والهيئة القومية للبريد، لطباعة وتوزيع إقرارات الذمة المالية. وحضر التوقيع كل من المستشار عمر مروان، وزير العدل، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ووقع البروتوكول المستشار تامر فرجانى، مساعد وزير العدل لشئون الكسب غير المشروع، والدكتور شريف فاروق، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد، والدكتور خالد صلاح، نائب الرئيس التنفيذى لمجمع الإصدارات المؤمنة والذكية.

توقيع بروتوكول تعاون بشأن طباعة وتوزيع إقرارات الذمة المالية تصوير: سليمان العطيفى

٣,٦ مليون مواطن استفادوا من الإسكان الاجتماعى

كتب - ناصر فياض:

أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تحليلاً معلوماتياً حول نظم الحماية الاجتماعية، بلغ عدد المستفيدين من برنامج الإسكان الاجتماعى نحو ٣,٦ مليون مواطن عام ٢٠٢٠، فضلًا عن مبادرة «حياة كريمة» لتطوير القرى الأكثر فقرًا، بالإضافة إلى الاهتمام بذوى الهمم، والغارمين والغارمات، كما تم تقديم العديد من البرامج والمبادرات للأطفال بلا مأوى، بالإضافة إلى تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تقوم بدور الأسر البديلة لرعاية الأطفال، فضلاً عن مبادرة «تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية».

وفى قطاع الصحة، أطلقت مصر العديد من البرامج والمبادرات التى استهدفت جميع فئات المجتمع من خلال: «منظومة التأمين الصحى الشامل، وبرنامج الرعاية الصحية لغير القادرين، ومبادرة ١٠٠ مليون صحة، ومبادرة تطوير المستشفيات النموذجية»، أما بالنسبة لقطاع التعليم، فقد قامت الدولة بتطوير المنظومة التعليمية من خلال التحول نحو الفصول الذكية، والتوسع فى إنشاء المدارس اليابانية، وبرنامج «المعلمون أولاً»، حيث اتخذت الدولة العديد من الخطوات نحو تعزيز وصقل مهارات المعلم المصرى، حتى تتواكب مداركه مع التطور السريع للاقتصاد العالمى.

وبالنسبة لتطوير المناطق العشوائية، قامت الحكومة بتطوير ما يقرب من ٢٤٢ ألف وحدة سكنية، حيث شهد ملف الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى تقدمًا كبيرًا.

انطلاق ورشة عمل دور القضاء الإدارى فى حماية البيئة

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

افتتحت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمستشار محمد حسام رئيس مجلس الدولة، والمستشار محمد البادى رئيس الاتحاد العربى للقضاء الإدارى ورئيس المحكمة الاتحادية العليا بدولة الإمارات، ورشة العمل الخامسة للاتحاد العربى للقضاء الإدارى , تحت عنوان «دور القضاء الإدارى فى حماية البيئة»، بحضور لفيف من القضاة من الدول العربية وأعضاء الاتحاد العربى للقضاء الإدارى. وأشادت الدكتورة ياسمين فؤاد خلال كلمتها الدور العظيم الذى يؤديه القضاء الإدارى فى مجال شئون البيئة، وهو ما يؤكد وبوضوح أن البيئة لم تعد محط اهتمام الجهات الفنية المختصة فى مجال البيئة فقط، بل أصبحت محور اهتمام مؤسسات الدولة بما فيها الجهات القضائية.

وأشارت إلى الدور الكبير الذى يلعبه القضاء الإدارى فى حماية البيئة فى معظم دول العالم، موضحة أن الدستور نص على أنه من حقوق الإنسان أن يعيش فى بيئة صحية وآمنة، وأن القوانين المنظمة للبيئة هى الأساس المنظم لشئون البيئة ويعد القضاء هو المسئول عن تنفيذ تلك القوانين بطريقة تواكب كافة مشكلات البيئة، وهو ما أكدت عليه كافة الاتفاقيات الدولية التى أبرمت فى مجال البيئة ووافقت عليها الدول وأصبحت جزءا لا يتجزأ من نظامها القانونى.

وتابعت وزيرة البيئة أن البيئة فى مصر واجهت العديد من المشاكل التى لم يحسمها سوى مجلس الدولة المصرى بجناحيه القضائى والإدارى، فكلاهما أرسى العديد من الأحكام والفتاوى فى شئون البيئة، والتى ساهمت فى حل كثير من المشكلات البيئية، وقد شملت البيئة بمعناها الرسمى، فمنها من صدر فى مجال البيئة المحيطة بنا فى مجالات مكافحة المخلفات الخطرة، وتنظيم أنواع المخلفات الأخرى، وتلوث الهواء وغيرها من عناصر البيئة المحيطة، كما صدرت أحكام وفتاوى فى مجال المحميات الطبيعية فهى بلا شك جزء من البيئة المحيطة حفاظا على ثرواتنا الطبيعية.

«وفد الغربية» يواصل توفير لقاح كورونا لليوم السابع على التوالى

كتبت – أسماء شعلان:

تنفيذا لتوجيهات المستشار بهاءالدين أبوشقة رئيس حزب الوفد، لدعم جهود الدولة المصرية فى مواجهة فيروس كورونا، وتحت رعاية وإشراف الدكتور محمد خليفة القائم بأعمال رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية والمحاسب مصطفى شحاتة عضو الهيئة العليا، نفذت اللجنة مبادرة تلقى لقاح كورونا بمدينة طنطا لليوم السابع على التوالى بمنطقة شارع محب أمام مدرسة الزراعة بمدينة طنطا. وأكد «خليفة» أن حزب الوفد بقياداته وأعضائه يُدرك جيدًا حجم المسئولية التى تقع على عاتقه كجزء أساسي ولاعب رئيسي فى الحياة السياسية والوطنية المصرية، لذلك يقوم بدوره فى مساندة الدولة المصرية ودعم جهودها فى مواجهة وباء كورونا بدءًا من حملات التوعية للالتزام بالإجراءات الاحترازية اللازمة وأهمية تلقى اللقاح وحتى توفير الأدوات والتطعيم نفسه. وأشاد المحاسب مصطفى شحاتة عضو الهيئة العليا ونائب رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية بدور الشباب المشارك فى حملة الوفد بالغربية لتوفير لقاح كورونا وتوعية المواطنين تجاه سبل ووسائل الحماية من الوباء، مؤكدًا أن حزب الوفد سيظل دائمًا وأبدًا داعمًا ومساندا للوطن والمواطن فى كل زمان ومكان.

القومى للمرأة يحتفل بنجاح مشروع «إنتاج السماد العضوى» للمرأة الريفية

كتبت - إيمان الجندى:

نظمت لجنة المرأة الريفية بالمجلس القومى للمرأة زيارة إلى محافظة المنيا للاحتفال بنجاح مشروع «إنتاج السماد العضوى (الكمبوست)»، بالشراكة مع بنك بلوم لتمكين المرأة الريفية اقتصادياً من خلال مشروعات الاقتصاد البيئى، وشارك فى الزيارة عدد من عضوات وأعضاء اللجنة، وامتدت الزيارة على مدار يومين. أكدت مارى لويس بشارة، مقررة اللجنة، سعادتها بنجاح المشروع الذى يهدف إلى تمكين المرأة اقتصادياً، وهو الذى يعد من أهم أولويات المجلس، موضحة أن الزيارة تضمنت العديد من الأنشطة، منها الاحتفال بتكريم المستفيدات من المشروع فى دورته الأولى.

وزيرة الهجرة فى «مراكب النجاة» بالدقهلية

تفقدت نبيلة مكرم عبدالشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، والدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، فى مقر فعاليات البرنامج التدريبى التوعوى الذى يتم تنظيمه ضمن فعاليات زيارة وزيرة الهجرة لمحافظة الدقهلية، وهى المحطة السادسة من المبادرة الرئاسية «مراكب النجاة» للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

وأكدت وزيرة الهجرة بذل جهود من الجهات المتعاونة على تنفيذ البرنامج التدريبى لشباب محافظة الدقهلية، ومشيرة إلى أن الدقهلية هى ثانى محافظة يتم بها تنفيذ هذه النوعية من التدريبات خارج القاهرة للمركز المصرى الألمانى للوظائف والهجرة وإعادة الإدماج، حيث نستهدف من هذه البرامج فى التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وكذلك التعريف بالبدائل الآمنة للشباب. وأضافت نبيلة مكرم أن المركز المصرى – الألمانى للوظائف والهجرة وإعادة الإدماج، يلعب دورا مهما فى إطار تعاونه مع وزارة الهجرة، لتنظيم الدورات التدريبية لتأهيل الشباب ضمن مبادرة «مراكب النجاة» فى المحافظات المصدرة للهجرة غير الشرعية، والتعريف بمستجدات سوق العمل.

وأكد الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية ضرورة عقد لقاءات موسعة مع الشباب لتوعيتهم بمخاطر الهجرة غير النظامية وتدريبهم على كيفية دخول سوق العمل وإقامة مشروعات صغيرة وإدارتها الأمر الذى أصبح ضرورة ملحة فى الوقت الراهن، مثمنا دور المجلس القومى للمرأة من خلال حملات التوعية للأسر فى تلك القرى من خطر الهجرة غير النظامية على أبنائهم وتعريض حياتهم للخطر وتدريبهم على بعض المشروعات الصغيرة والحرف اليدوية، وثمن دور وزارة الهجرة من خلال تفعيل مبادرة رئيس الجمهورية وتقديم كافة أوجه الدعم المتنوعة للشباب ولأسرهم.

مصر للطيران و«إيرباص» توقعان اتفاقية للتدريب

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

شهدت فعاليات اليوم الرابع لجناح مصر للطيران فى معرض Dubai airshow توقيع اتفاقية جديدة بين أكاديمية مصر للطيران للتدريب وشركة إيرباص العالمية، وذلك لتزويد الأكاديمية بأحدث تقنيات تدريب مهندسى الصيانة على طراز الإيرباص A٣٢٠، وذلك بحضور الطيار عمرو أبوالعينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران.

قام بتوقيع الاتفاقية الطيار إيهاب الطحطاوى رئيس أكاديمية مصر للطيران للتدريب والسيد لورانت نيجراى نائب رئيس خدمة عملاء إيرباص لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط.

وأكد الطيار «الطحطاوى» أن هذه الاتفاقية تعد نقلة نوعية فى أسلوب التدريب فى إطار سياسة مصر للطيران للارتقاء بمستوى صيانة الطائرات ورفع معدلات السلامة والأمان لأعلى المستويات.

من جهة أخرى التقى وفد وزارة الطيران المدنى على هامش مشاركته فى معرض دبى للطيران Dubai Airshow ٢٠٢١ بقيادات ومسئولى شركة طيران الإمارات لبحث التعاون المشترك بين الجانبين فى مجالات صناعة النقل الجوى المختلفة بحضور الطيار منتصر مناع نائب وزير الطيران المدنى وعدنان كاظم الرئيس التنفيذى للعمليات التجارية لطيران الإمارات والشيخ ماجد المعلا نائب رئيس أول إقليمى الشئون الدولية وبدر عباس نائب رئيس أول العمليات التجارية – إفريقيا أحمد آل خميس مدير أول شئون السياسات الجوية وصناعة الطيران.

شكر

● سامح عدس سكرتير مساعد لجنة الوفد بالوراق يهنئ الأستاذ هانى السيسى رئيس حى الوراق بعقد قران كريمته الآنسة «يمن» إلى رجل الأعمال محمد السيد عبدالمولى جعله الله زواجًا مباركًا فى حضور لفيف من الشخصيات العامة

● عبدالسلام نعيم عضو الوفد يتقدم بالشكر إلى الأساتذة أحمد سرحان وعلى سعيد ونجلاء الطوخى بهندسة شرق دمنهور على إخلاصهم فى العمل وحسن معاملة الجمهور

● عبدالسلام نعيم عضو الوفد يتقدم بالشكر إلى المحاسب عماد هارون مدير الشئون التجارية بشركة توزيع كهرباء البحيرة والأستاذ شادى حميدة مدير مكتب رئيس الشركة على جهودهما

دكتور خالد قنديل
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس الشيوخ
يتقدم بخالص العزاء إلى
الكاتب الصحفى
عماد الدين حسين
عضو مجلس الشيوخ لوفاة والده
للفقيد الكريم
الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

دكتور خالد قنديل
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس الشيوخ
يتقدم بخالص العزاء
إلى السيدة الفاضلة
مواهب الشوربجى
رئيس اتحاد المرأة الوفدية لوفاة كريمتها
للفقيدة الكريمة
الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين - الماظة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٢٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

إلا كده!

أمر تأخر كثيرًا!

الاتجاه نحو تنفيذ بدائل احترازية بديلًا عن الحبس الاحتياطى أمر محمود.

عصام شيحة

حكاية وطن

الوفد يجدد العهد للوطن

بقلم: محمود غلاب

جدد حزب الوفد برئاسة المستشار بهاءالدين أبوشقة رئيس الحزب وكيل أول مجلس الشيوخ، عهده للأمة بأنه سيظل مخلصًا لدوره الوطنى، وأن يكون على قلب رجل واحد مع الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى وصفه «أبوشقة» بأنه زعيم عظيم شجاع يواصل الليل بالنهار لبناء الجمهورية الجديدة واقامة دولة مدنية ديمقراطية لجميع المصريين، كما حارب الإرهاب نيابة عن العالم لينعم الجميع بالاستقرار والأمن ووسط هتافات عاش الوفد ضمير الأمة فى ذكرى عيد الجهاد التى احتفل بها حزب الوفد السبت الماضى جدد الوفديون ثقتهم فى المستشار بهاءالدين أبوشقة لمواصلة رسالة زعماء الوفد سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين، ورفع شعار الكفاح من أجل الوطن.

وألقى حضور كبار الشخصيات السياسية والعامة ورموز المجتمع ورؤساء الأحزاب السياسية وممثلين عن الأزهر والكنيسة ونواب مجلسى الشيوخ والنواب ورموز الإعلام والصحافة احتفال الوفد باحياء ذكرى اعلان الانتفاضة ضد الحماية البريطانية والسعى نحو الاستقلال الوطنى والتحرر من الاحتلال والتى قادها الزعيم سعد زغلول، ألقى هذا الحضور الكريم الضوء على أن حزب الوفد كرس مفهوم الوطنية منذ أكثر من مائة عام، وجمع كل الأطياف تحت شعار الدين لله والوطن للجميع، وجعل هتافه عاش الهلال مع الصليب، وكانت مبادئه تكريسًا لفكرة الأمة المصرية التى تظلل جميع أبناءها.

وفى دولة ٣٠ يونيو فإن حزب الوفد يعتبر إحدى الدعائم الرئيسية لبناء الجمهورية الجديدة، يسهم فى رفعة الوطن، وتحقيق مصلحة أبنائه، ويتصدى لكل من يحاول النيل من المشروع الوطنى الذى أطلقه الرئيس السيسى منذ قيام المصريين بطرد عصابة الإخوان من السلطة، وانتخبوا السيسى رئيسًا لانقاذ البلاد من خطر كان يهدد بسقوط مصر، وقاد السيسى السفينة وعبر بها إلى شاطىء الأمان ونسب كل الانجازات التى تحققت خلال الفترة الماضية للشعب المصرى الذى تحمل الأعباء لثقته فى الرئيس الذى حمل روحه على كفه غير عابئ بتهديدات عصابات الإرهاب والتطرف حتى تحولت شبه الدولة إلى دولة تحقق المعجزات.

اقترن عيد الجهاد الذى احتفل حزب الوفد بالذكرى ١٠٣ له باسم الزعيم سعد زغلول وهو يعبر عن أول مواجهة مباشرة يرتفع فيها صوت الشعب المصرى معلنًا رفض الاحتلال يوم ١٣ نوفمبر عام ١٩١٨. هذا اليوم مهد لقيام ثورة ١٩١٩ التى رفعت شعار يحيا الهلال مع الصليب الذى يتمسك به حزب الوفد حتى اليوم، ويضعه على واجهة مقره الرئيسى بالدقى دليلاً على الوحدة الوطنية بين قطبى الأمة التى ظلت متماسكة فى كل الظروف وازدادت تماسكًا فى المرحلة الحالية عندما أصبح جميع المصريين أمام القانون سواء ومتساوين فى الحقوق والواجبات، واحترام حرية الاعتقاد، والإيمان بجميع الشرائع السماوية.

أحداث ثورة ١٩١٩ شهدت قيام القسيس بالخطابة فى الأزهر والشيخ يخطب فى الكنيسة طلبًا لاستقلال مصر عن الاحتلال الانجليزى، وكشف المصريون بكل طوائفهم عن معدنهم الحقيقى، وأعلن الأقباط الذين سخط منهم الصليبيون التحدى وانحازوا للوطن وكان دفاعهم الأول والأخير عن مصر، هذا التماسك بين قطبى الأمة وضع المستعمر أمام صخرة قوية تكمن فى شعب قوى أبى وعريق فكان بيان ٢٨ فبراير الذى اعترف فيه المحتل بأن مصر دولة ذات سيادة. كما شاركت المرأة المصرية لأول مرة فى السياسة بعد خروجها للتظاهر ضد الاحتلال وسقطت بعض الشهيدات.

زرعت ثورة ١٩ فى قلوب المصريين مفاهيم حب الوطن وحمايته من كل متربص وهو العهد الذى يحافظ عليه حزب الوفد الذى ولد من رحم هذه الثورة العظيمة، وظهر دور الوفد في ثورة ٣٠ يونيو عندما كان جزءا من الملايين التى نزلت إلى الميادين تطالب بانهاء حكم المرشد، وتنتخب السيسى لإدارة البلاد لثقة المصريين فى قدرته على إنقاذ البلاد من مستنقع الإرهاب وإعلام الإخوان المضلل، ووضعها فى مكانها اللائق عالميًا.

الجمهورية الجديدة

نعمة الدولة «٣-٣»

بقلم: باسل الحلوانى

ما زال الحديث موصولًا عن مخططات إفساد العقول وإرهاب الفكر، حيث استعرضنا فى المقالين السابقين كيف تحولت الحروب بين الدول من ساحات القتال التى تستخدم فيها الذخائر والأسلحة، إلى الحروب اللامتماثلة التى تستخدم فيها مجموعة من الأفكار الموجهة والمدروسة، تستهدف تدمير منظومة القيم الثقافية والروحية، وانهيار الروح المعنوية، لتسهيل اختراق المجتمعات، وزعزعة الاستقرار الداخلى، ومن ثم إفشال الدول ذاتيًا، وإسقاطها، واستنزافها، وتفتيت قدراتها، وإذلالها، دون الحاجة إلى إطلاق رصاصة واحدة.

واليوم نُكمل ما بدأناه حول هذا الملف الشائك، الذى بات هو الأولى بالبحث والاهتمام، فى ظل الحرب الضروس التى تتعرض لها مصر منذ ثورة ٣٠ يونيو.

ولما كانت التوعية الفكرية هى سلاحنا الأهم فى هذه المعركة، كان لزامًا علينا أن نسلط الضوء على واحدة من أهم مؤسسات الدولة التعليمية، وهى أكاديمية ناصر العسكرية العليا، التى تعد جزءًا من قواتنا المسلحة الباسلة، فى ظل ما تبذله هذه القلعة التعليمية العريقة من جهود كبيرة للتوعية بضرورة إدراك المخاطر والتحديات التى تواجه الوطن، واستعراض أنواع الحروب الحديثة، ومفاهيم وأبعاد الأمن القومى، وتسليح المجتمع بالقيم والثقافة التى تحقق له الحماية وتدعم الدولة الوطنية وتقويها، فضلًا عن التعريف بالدور المطلوب من كل قطاعات الدولة فى ظل التهديدات الراهنة، وتوسيع آفاق الدارسين.

تفتح الأكاديمية أبوابها لجميع أبناء الوطن، من مختلف المجالات والتخصصات، وبمختلف الفئات العمرية، وتضم نخبة متميزة من كبار المحاضرين والقيادات، ممن لديهم القدرة على إعداد وتأهيل أجيال واعية ومثقفة، فهيئة التدريس تتكون من قادة وخبراء عسكريين متخصصين فى الأمن القومى، وأساتذة من الجامعات المصرية.. فالدراسة لا تتوقف فقط عند الجانب التوعوى والتعريف بالأمن القومى فقط، لكن يعقب ذلك مراحل أخرى من التعليم والتدريب حول كيفية التفاوض وإدارة الأزمات، وفن صناعة القرار، وأساليب التفكير والدراسات المستقبلية، وغيرها من البرامج التى تحقق أكبر قدر من الاستفادة للدارسين، وجعلهم مؤهلين لشغل الوظائف العليا.

«الفكر.. الإيمان.. النصر».. هو الشعار الذى ترفعه أكاديمية ناصر العسكرية العليا، فالنصر لا يتحقق إلا بالفكر والإيمان، لذلك أخذت الأكاديمية على عاتقها مسئولية تنظيم هذه الدورات التثقيفية المتنوعة التى تغطى الأبعاد المختلفة للأمن القومى المصرى، فى هذه المرحلة المهمة، لتمثل درعًا مهمًا من دروع الوطن، ضد حروب الإرهاب الفكري.

حفظ الله مصر
basselelhlawany@yahoo.com

طالب بالتركيز على زراعة السلع الاستراتيجية لتقليل فجوة الاستيراد

«السيسى» يوجه بتوسيع نشاط مشروع «مستقبل مصر» على نحو شامل ومتكامل

الرئيس السيسى خلال الاجتماع

كتب - ناصر عبدالمجيد:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، مع الفريق محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، والمقدم طيار بهاء الدين الغنام مدير مشروع «مستقبل مصر».

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة تطورات الموقف التنفيذى للمشروع القومى «مستقبل مصر» للإنتاج الزراعى، ضمن نطاق المشروع العملاق «الدلتا الجديدة» لاستصلاح إجمالى مساحة ٢,٢ مليون فدان.

وقد اطلع الرئيس فى هذا الإطار على الموقف التنفيذى لمشروع «مستقبل مصر» بكافة مكوناته، خاصةً ما يتعلق بمسارات وصول المقنن المائى من مياه الرى، إلى جانب محطة تحلية المياه الخاصة بالمشروع، بالإضافة إلى منظومة الميكنة الزراعية والتصنيع الزراعى، فضلاً عن خطط التطوير المستقبلية للمشروع والذى يتم بالتكامل والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية بالدولة.

وقد وجه الرئيس بتوسيع نشاط مشروع «مستقبل مصر» بحيث يتم تنفيذه فى إطار شامل ومتكامل الأركان، لتحقيق الاستغلال الأمثل لأصول الدولة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المتوفرة، خاصةً الأراضى الزراعية والمياه، بحيث يكون المشروع بمثابة قاطرة للتطور الزراعى فى الدولة، من خلال تبنى مفهوم الكيانات الزراعية العملاقة التى تتمتع بالقدرة على إحداث نقلة نوعية فى قطاع الزراعة الحديثة وتحقيق الأمن الغذائى، بالإضافة إلى الاعتماد على أحدث التكنولوجيا العالمية فى الرى والزراعة.

كما وجه الرئيس بتركيز مشروع «مستقبل مصر» على زراعة السلع الاستراتيجية اللازمة لتقليل فجوة الاستيراد، فضلاً عن الاستفادة من المشروع بإدراج مختلف الأنشطة الإنتاجية ذات الصلة بالنشاط الزراعى، لتحقيق قيمة مضافة لإنتاجية المشروع، وكذلك إنشاء مجمع تصنيع زراعى متكامل لتحقيق الاكتفاء الذاتى من متطلبات الإنتاج، إلى جانب منظومة المعامل والصوامع والمبردات المطلوبة لعمل هذا المشروع العملاق.

رئيس الوزراء: الدولة لن تسمح مرة أخرى بالبناء فى مخرات السيول

التشديد على تطبيق قرار منع أى مواطن من دخول المنشآت الحكومية دون لقاح

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

تابع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسته أمس موقف التعامل مع السيول التى تعرضت لها محافظة أسوان مؤخراً، مشيراً إلى أن المنازل التى تأثرت من جراء سقوط الأمطار بكثافة كانت مبنية من الطوب اللبن، وتقع فى مخرات السيل، مؤكداً أن الدولة بكافة أجهزتها تعاملت مع هذا الحدث بمنتهى السرعة، للتخفيف من آثاره، وذلك بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى.

وشدد رئيس الوزراء على أن الدولة لن تسمح مرة أخرى بالبناء فى الأماكن المقررة كمخرات للسيول، مشيراً إلى وجود وحدات سكنية متاحة ومبنية فى منطقة العلاقى، سيتم العمل على رفع كفاءتها فقط، بحيث تكون جاهزة لتسكين الأهالى المضارين من حدوث السيول التى وقعت مؤخراً، منوهاً إلى ضرورة سرعة نقل هؤلاء الأهالى إلى تلك الوحدات، والعمل على دعم جهود المحافظة لضمان تنفيذ ذلك.

وأشاد رئيس الوزراء بالعديد من الرسائل المهمة التى وجهها الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال كلمته أمام مؤتمر باريس حول ليبيا، ومنها تجديد استمرار مصر تقديم كل أشكال الدعم للأشقاء فى ليبيا، للعمل على توحيد مؤسسات الدولة، وبناء القدرات، بما يمكنهم من تقرير مصيرهم ورسم مستقبلهم، وكذا دعوة الأشقاء فى ليبيا لاستلهام عزيمة أجدادهم من أجل الحرية واستقلال القرار الوطنى، والعمل على إعلاء مصالح البلاد العليا.

كما أشار رئيس الوزراء إلى مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، خلال زيارته للعاصمة الفرنسية باريس، فى احتفالية مرور ٧٥ عاماً على تأسيس منظمة اليونسكو، والكلمة التى ألقاها، وكان لها مردود شديد الإيجابية، حيث ألقى الضوء على ما تنجزه الدولة المصرية فى مختلف المجالات، خاصة ما يتعلق بقطاع الآثار الذى شهد طفرة هائلة خلال السنوات الأخيرة، حيث تم تنفيذ العديد من مشروعات ترميم وتطوير وتأمين الآثار، وافتتاح عدد من المتاحف الجديدة، فضلاً عن الاكتشافات الأثرية المهمة التى تم الإعلان عنها.

وشدد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسته أمس على ضرورة الالتزام التام بتنفيذ قرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا، بشأن عدم السماح لأى موظف لم يتلق اللقاح بالدخول إلى مكان عمله بعد يوم ١٥ نوفمبر الجارى، وعدم السماح للطلاب الجامعيين الذين لم يتلقوا اللقاح بدخول الجامعات بحلول نفس التوقيت، فضلاً عن عدم السماح لأى مواطن بدخول أى منشأة حكومية لإنهاء إجراءاته إلا بعد تأكيد الحصول على اللقاح اعتباراً من الأول من شهر ديسمبر المقبل، مُشدداً فى السياق ذاته على أهمية الاستمرار فى خطة التوسع فى منظومة التطعيم لجميع شرائح المجتمع.

وعرض الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العالى، القائم بأعمال وزير الصحة، خلال اجتماع مجلس الوزراء آخر المستجدات الخاصة بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا محلياً ودولياً.

واستعرض الدكتور خالد عبدالغفار مستجدات حملة «معاً نطمئن»، مشيراً إلى أنه تم توفير ١٤ مركزاً لتلقى اللقاح فى المحطات التبادلية والمحطات ذات الكثافة العالية بمترو الأنفاق، بالإضافة إلى ٩٧ نقطة تسجيل المواطنين للتيسير عليهم وتوجيههم على الفور لتلقى اللقاح بالمراكز القريبة داخل محطات المترو، وتوزيع ٧٠ نقطة تسجيل داخل شباك التذاكر بكافة محطات المترو، فيما تم تطعيم ٤٨٢ ألف شخص تقريباً عن طريق هذه الحملة بالتنسيق مع الأحزاب فى ٢٧ محافظة.

وقدمت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة عرضاً حول حصاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «COP 26». ووجهت الشكر لزملائها من الوزراء على الجهود المبذولة، لتظهر مصر بالصورة المشرفة فى المؤتمر، مشيرة إلى قيام الوك شارما، رئيس الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف «COP 26» بتسليم الرئاسة لمصر لاستضافة الدورة «COP٢٧» المزمع عقدها بمدينة شرم الشيخ فى ٢٠٢٢.

وعقب العرض، أكد الدكتور مصطفى مدبولى أن تنظيم مؤتمر «COP ٢٧» يكرس ريادة مصر للتعبير عن جهود ورؤية الدول النامية فى قضايا تغير المناخ، كما يعد فرصة لإظهار قدرة مصر على تنظيم الفعاليات والمؤتمرات والأحداث العالمية، وكذا تسويق مصر كمقصد سياحى عالمي.

وافقت الحكومة فى اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، على عدد من القرارات المهمة من بينها الموافقة على مشروع بتعديل بعض أحكام قانون الرياضة الصادر بالقانون رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧.

استحداث ٣ تخصصات جراحية جديدة بالمستشفيات لإنهاء قوائم الانتظار

كتب - هشام الهلوتى:

وجه الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بعمل وزير الصحة والسكان، باستحداث ٣ تخصصات جراحية جديدة ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم الانتظار، تشمل جراحات (الصدر، العيوب الخلقية للأطفال، زرع النخاع).

جاء ذلك خلال اجتماع عقده مساء الثلاثاء بديوان عام وزارة الصحة والسكان، مشيراً إلى أن المبادرة تشمل جراحات (زراعة الكلى، زراعة الكبد، زراعة القوقعة، القلب، العظام، الرمد، الأورام، القساطر القلبية، القساطر المخية، قساطر القلب، المخ والأعصاب).

ووجه الوزير بضم مستشفيات التأمين الصحى الشامل الجديد للعمل ضمن المبادرة الرئاسية لإنهاء قوائم الانتظار، وذلك لتوسيع قاعدة العمل بالمبادرة وتقديم الخدمات الطبية والتدخلات الجراحية لعدد أكبر من المواطنين. وأكد «عبدالغفار» اهتمام الوزارة برفع مستوى الأداء بالمستشفيات لتقديم أفضل خدمة طبية للمرضى، من خلال التدريب المستمر للكوادر الطبية وتزويد المستشفيات بالأجهزة الطبية الحديثة اللازمة لإجراء التدخلات الجراحية.

مبادرة «صوتك مسموع» تستجيب لـ٩٦,٤٪ من الشكاوى

كتب - سيد العبيدى:

أكد اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، أن مبادرة «صوتك مسموع» التى تحتفل بمرور ٣ سنوات على إطلاقها، نالت اهتماماً كبيراً خلال الفترة الماضية ساهم بشكل كبير فى تطوير قدراتها، والتوسع فى إتاحة سبل تواصل المواطنين معها ومتابعة مؤشرات الأداء بصفة دورية، مما انعكس سريعاً على تحسن مستويات استجابة المحافظات كماً ونوعاً، حيث سجلت كثير من فرق العمل بالمحافظات تميزاً ملحوظاً فى سرعة الاستجابة لشكاوى المواطنين.

وأشار اللواء شعراوى إلى أن المبادر تلقت ٣٩٠ ألفاً و٤٤٠ رسالة منذ انطلاقها منها ٧٤ ألفاً و١٩٨ شكوى تم حل ٧١,٥ ألفاً منها بنسبة ٩٦,٤٪ وجارٍ حل ٢٦٩٧ شكوى، موضحاً أن عدد شكاوى القمامة بلغ ٣٦ ألفاً و٧٦٨ شكوى بنسبة ٤٩,٦٪ يليها شكاوى الإشغالات وبلغ عددها ٢٣ ألفاً و٨٣٨ شكوى بنسبة ٣٢,١٪ ثم مخالفات البناء وبلغ عددها ٦٨٢٣ شكوى بنسبة ٩,٢٪ ثم التعديات على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة وبلغ عددها ٤٩٢٠ شكوى بنسبة ٦,٦٪ ثم شكاوى الفساد وبلغ عددها ١٧٤٨ شكوى بنسبة ٢,٤٪ وتمت إحالتها جميعاً إلى الجهات المعنية بالمحافظات للتحقيق فيها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، فيما بلغت عدد الشكاوى التى تخص مبادرة «حياة كريمة» عدد ١٠١ بنسبة ١٣٪.

فتح باب التظلمات وبدء الاستعلام الميدانى لـ«سكن لكل المصريين»

كتبت - ياسمين سعيد:

قررت وزارة الإسكان فتح الباب لتقديم طلبات التظلم لغير المُنطبق عليهم الشروط كفرصة ثانية لاستيفاء المُستندات المطلوبة وغير المُكتملة لتعديل موقفهم من غير مُنطبق إلى مُنطبق، مشيراً إلى أنه لن يتم قبول تظلمات المواطنين المخالفين لشرطى الدخل والسن.

وأضافت أنه جارٍ إرسال ٥ آلاف ملف لحاجزى الإعلان الثامن تحت الإنشاء «كراسة زرقاء» بمحافظة بورسعيد لشركات الاستعلام.. وسيتم إرسال باقى الملفات تباعاً بمجرد جاهزية الوحدات.

وصرح الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بأنه تم البدء فى الاستعلام الميدانى على الطلبات المُسجلة بإعلان سكن لكل المصريين (٢)، للوحدات السكنية الجاهزة للتسليم الفورى (غرفتين وصالة - و٣ غرف وصالة) للمواطنين مُنخفضى الدخل، الحاجزين بالمشروعات التى يقل عدد المتقدمين عليها عن عدد الوحدات المتاحة، وذلك مع الاستمرار فى عملية فحص وفرز مُستندات المواطنين مُنخفضى الدخل الحاجزين ضمن مشروعات إعلان الوحدات السكنية الجاهزة للتسليم الفورى، والتى يزيد عدد المتقدمين عليها عن عدد الوحدات المتاحة، وكذلك مُستندات المواطنين متوسطى الدخل الحاجزين ضمن مشروعات إعلان الوحدات السكنية تحت الإنشاء، والمُعلن عن فتح باب الحجز بها فى ٨ أغسطس و٢٣ سبتمبر ٢٠٢١، وتم مد فترة التسجيل على الموقع الإلكترونى للعملاء مُسددى مقدمات جدية الحجز بالبريد حتى ٤ أكتوبر ٢٠٢١، وذلك ضمن مبادرة البنك المركزى المصرى الجديدة بإتاحة التمويل العقارى بسعر عائد ٣٪ لمدة ٣٠ عاماً.

الجزار

وأوضحت مى عبدالحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى، أن المشروعات التى تم البدء فى الاستعلام الميدانى عن الحاجزين بها، بلغ عددها ٤٩ مشروعاً، تضم أكثر من ٢٢ ألف وحدة سكنية، وتقدم للحجز بها ٤٦٥٠ مواطناً، حيث تم بالفعل إرسال جميع ملفات المتقدمين بها إلى شركات الاستعلام، وسيتم الانتهاء من الاستعلام الميدانى عن جميع الطلبات خلال أسبوعين، على أن يتم إرسال الطلبات المقبولة إلى جهات التمويل استعداداً للدراسة الائتمانية، وتخصيص الوحدات، وإنهاء إجراءات التعاقد والتسليم.

من جهة أخرى شارك الدكتور سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان لشئون البنية الأساسية، فى فعاليات ورشة عمل لتبادل الخبرات الدولية فى تنفيذ المشروعات المرتبطة بتحقيق النتائج، والتى نظمها البنك الدولى لإعادة الإعمار، عبر تقنية الفيديوكونفرانس، بمشاركة عدد من الدول (مصر - الهند - تنزانيا - بنين غرب إفريقيا)، وبحضور السيدة جينفر سارة، مدير الممارسات العالمية للمياه بالبنك الدولى، والسيدة مارا واروبك، مديرة دول ملاوى وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوى بالبنك الدولي.

الحبس ٥ سنوات لـ«زياد العليمى»

كتبت - منال رضاوى:

قضت محكمة جنح أمن الدولة طوارئ، بالحبس ٥ سنوات للبرلمانى السابق زياد العليمى، والحبس ٤ سنوات للصحفيين حسام مؤنس وهشام فؤاد، فى اتهامهم بنشر وبث بيانات وشائعات كاذبة عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعى.

وتضمن الحكم معاقبة كل من محمد بهنسى مسعود وحسام ناصر كامل، بالحبس ٣ سنوات مع الشغل، ومعاقبة فاطمة أبوالمعاطى «غيابياً» بالحبس لمدة ٣ سنوات، كما تضمن الحكم تغريم جميع المتهمين ٥٠٠ جنيه.

يذكر أن القضية تحمل رقم ٩٥٧ لسنة ٢٠٢١ جنح أمن دولة طوارئ مصر القديمة، وتضم كلاً من زياد العليمى وهشام فؤاد وحسام مؤنس، وحسام ناصر كامل، ومحمد بهنسى مسعود، وفاطمة أبوالمعاطى.

وأحالت النيابة القضية للمحاكمة بعد استكمال التحقيقات ومواجهة المتهمين بمنشورات ومقالات رأى منشورة على صفحاتهم تتضمن شائعات وبيانات وأخباراً كاذبة عن الأوضاع الداخلية فى البلاد، حسبما جاء فى أمر الإحالة.

وحدة لحقوق الإنسان بـ«التضامن»

كتبت - نرمين حسن:

أنشأت وزارة التضامن الاجتماعى، وحدة لحقوق الإنسان داخل ديوان عام الوزارة بالعجوزة، وفقًا لقرار مجلس الوزراء الذى استهدف تطبيق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى أطلقتها الدولة فى سبتمبر الماضى، كما تعمل الوحدة على دعم وتلقى الشكاوى والعمل على حلها والرد عليها بأسرع وقت ممكن للاستجابة لمتطلبات السادة المواطنين.

تختص الوحدة بالتواصل مع المجالس القومية المتخصصة والجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة فى مجال حقوق الإنسان والتعاون معها فيما يتعلق بترسيخ مبادئ حقوق الإنسان وضمان تنفيذها ورصد أية انتهاكات خاصة بحقوق الفئات التى تقوم الوزارة على خدمتها ومنهم الأطفال والأيتام وذوو الإعاقة والمسنون والنساء والأسر الفقيرة وغيرها من الفئات اختصاصات الوزارة وتحديد وتوفير الاحتياجات التدريبية للموظفين.

وتعمل الوحدة بشكل أساسى على توثيق البيانات والمعلومات والدراسات والبحوث التى تعكس واقع حقوق الإنسان فى خدمات الوزارة والجهات التابعة لها، ورصد ومتابعة أداء عمل برامج الحماية والرعاية الاجتماعية ودراسة ومتابعة الشكاوى ذات الصلة بمجال حقوق الإنسان الواردة للوزارة والجهات التابعة وتحليلها والعمل على حلها والرد عليها، وإقامة وتنفيذ ندوات وحلقات نقاش حول الموضوعات والقضايا المعنية بحقوق الإنسان واقتراح تعديل التشريعات المتعلقة بمجال عمل الوزارة لتعزيز امتثالها للمعايير الدولية والاتفاقيات ذات الصلة بحقوق الإنسان.

وأوضحت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى أن إنشاء هذه الوحدة يأتى كخطوة هامة جدًا، حيث إن مختلف جهود وبرامج الوزارة تمثل المحاور الأساسية لحقوق الإنسان مثل حق الأطفال فى الحماية من كافة أشكال الإهمال والإساءة والعنف والاستغلال، وفى رعاية أسرية أو بديلة، وحق ذوى الإعاقة فى التأهيل والدمج فى المجتمع، وحق المسنين فى الرعاية الاجتماعية والتأمينية والصحية، وحق الأسر الفقيرة والأولى بالرعاية فى الحماية الاجتماعية المتكاملة بما يشمل الدعم النقدى والسكن الآمن والمرافق والدعم الغذائى والتأمين الصحى، وحق النساء فى الحماية من كافة أشكال العنف بما يشمل ختان الإناث والزواج المبكر والاتجار بالبشر وغيرها من سلسلة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية التى تتبناها الوزارة.

لجنة لدراسة القصور فى أداء هيئة الاستثمار

كتب - صلاح السعدنى:

أصدر الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٢٦٤٧ لسنة ٢٠٢١ والذى يقضى بتشكيل لجنة يترأسها وزير المالية لدراسة أوجه القصور فى أداء هيئة الاستثمار.نصر القرار على أن تشمل عضوية اللجنة، ممثلاً عن جهاز الرقابة الإدارية، وممثلاً عن الجهاز المركزى للمحاسبات، ووزارة التجارة والصناعة، وممثلاً عن هيئة الاستثمار، وللجنة الحق فى الاستعانة بمن تراه من أصحاب الخبرات. تتولى اللجنة دراسة أسباب عجز الهيكل التمويلى لهيئة الاستثمار والمناطق الحرة، ومراجعة سلامة التصرفات الجارية منها حيال المناطق الاستثمارية بمدن ميت غمر بمحافظة الدقهلية، والصف بالجيزة، وبنها بالقليوبية. كما تتولى اللجنة دراسة أسباب القصور فى أعمال الهيئة وسياستها التنموية واقتراح الحلول اللازمة فى هذا الشأن. تقوم اللجنة بإعداد تقرير خلال شهرين من أعمال الفحص والدراسة على أن يقوم وزير المالية بعرضه على رئيس مجلس الوزراء تمهيداً لعرضه على رئيس الجمهورية.

الإفتاء: تزوير شهادات لقاح «كورونا» حرام شرعاً.. والطبيب المزوِّر خائن للأمانة

كتبت - سناء حشيش:

قالت دار الإفتاء المصرية: «إن تزوير الشهادات المُثبتة لَتلقِّى لقاح «فيروس كورونا» مُحرَّمٌ شرعًا؛ لما اشتمل عليها من كَذِبٍ ومفاسد عِدّة، ويقع به الإثم على صاحبها، وعلى مَن زوَّرها له».

وأوضحت الدار فى أحدث فتاواها أن الإثم على صاحب الشهادة المزورة لأنه وقع فى كذب وإخبار بغير الحقيقة، وقد أمر الله تعالى عباده بتحرّى الصدق، فقال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (التوبة: ١١٩)، والأمر بالكون مع أهل الصدق يقتضى أن يلازم الإنسانَ الصدق فى الأقوال والأعمال.

واستشهدت الدار بالحديث المُتفق عليه عن ابن مسعود رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدى إلى البر، وإن البر يهدى إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يُكتَب عند الله صديقًا، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدى إلى الفجور، وإن الفجور يهدى إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا».

وأضافت أن تقديم شهادات مزورة لتَلقِّى اللقاح هو من باب التفريط الذى قد يُلحِق ضررًا بالنفس، أو إضرارًا بالغير؛ والنبى صلى الله عليه وآله وسلم قَضَى أن «لا ضرر ولا ضرار» رواه ابن ماجة.

وحول الإثم الواقع على الطبيب المزور لشهادة تلقى لقاح كورونا، أكدت دار الإفتاء أنه يعد شاهد زور، وخائنًا للأمانة بسبب تساهله فى كتابة مثل هذه التقارير الكاذبة مع علمه بعدم صحتها وعدم مطابقتها لواقع التشخيص الصحيح للشخص.

«الشيخ»: وحدة لتكافؤ الفرص ومركز تقييم لذوى الإعاقة

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أعلن الدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة أن الجهاز سينشئ تقسيماً تنظيمياً لتكافؤ الفرص فى إطار قيام الجهاز بتعديل هيكله التنظيمي، بهدف التأكد من تحقيق مبادئ العدالة والمساواة بين جميع الموظفين وحصول الفئات التى خصها القانون على حقوقها كالمرأة وذوى الإعاقة. لافتا إلى أن الجهاز يعمل حاليا على إنشاء مركز تقييم القدرات والمسابقات لذوى الإعاقة، مدعم بكل سبل الإتاحة المستجيبة لكل الإعاقات، ويستخدم فى عمليات التدريب والتقييم وتحديد الاحتياجات التدريبية لذوى الإعاقة، إلكترونيا .جاء ذلك خلال كلمة رئيس الجهاز فى فعاليات الجلسة الافتتاحية لورشة العمل التى ينظمها برنامج التطوير الذاتي، وهو المشروع المشترك بين المجلس القومى للمرأة، والمعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بحضور الدكتورة مايا مرسى رئيس المجلس، والدكتورة شريفة شريف المدير التنفيذى للمعهد، السيد جايسون تيلور مدير مكتب الديمقراطية والحوكمة بالوكالة.

كشف ملابسات العثور على جثة عاطل مقتول أمام منزله بالمنوفية

تمكنت الأجهزة الأمنية من كشف ملابسات واقعة العثور على جثة عاطل ملقاة أمام منزله بدائرة مركز الباجور فى المنوفية، وتبين أن مسجلين ومكانيكى وراء الجريمة، وألقى القبض عليهم وأقروا بارتكابهم الواقعة بسبب خلافات مالية نشبت على أثرها مشادة انتهت بقتل المجنى عليه. تفاصيل الواقعة كانت بورود بلاغ لمركز الباجور بأمن المنوفية من نجار بقيام مجهولين يستقلان سيارة ملاكى بإلقاء جثة شقيقه عاطل «له معلومات جنائية» أمام مسكنهما ولاذا بالهرب.

وتوصلت تحريات فريق البحث المشكل برئاسة قطاع الأمن العام بمشاركة ضباط إدارة البحث الجنائى بأمن المنوفية عن أن وراء ارتكاب الواقعة كلاً من «عاطل وعامل لكليهما معلومات جنائية وميكانيكى»، باستهدافهم بمأمورية برئاسة القطاع أمكن ضبطهم، بمواجهتهم اعترفوا وقرر العاطل بوجود خلافات مالية بينه والمجنى عليه على تجارة المواد المخدرة فاستعان بباقى المتهمين فى استدراج المجنى عليه ولدى حضور المجنى رفقة صديق له حاصل على دبلوم «له معلومات» بسيارة الأخير للمكان المتفق عليه حدثت بينهم مشادة كلامية تطورت لمشاجرة قام على أثرها الأول بالتعدى على المجنى عليه بسلاح أبيض فأحدث إصابته فسقط المجنى عليه أرضاً واستولى الأول منه على «هاتفي محمول، مبلغ مالى» ولاذوا بالهرب.

شركة الياسمين للتنمية والتعمير
يسر الشركة أن تعلن للسادة المساهمين
أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزي
اعتبارا من ٢٢ / ١١ / ٢٠٢١
واعتبارا من هذا التاريخ لن يتم التعامل علي أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمناء الحفظ لذا علي السادة المساهمين التوجه إلي أحد أمناء الحفظ المعتمدين لايداع أسهمهم عن طريقها.

شركه بريميير القابضه للإستثمارات الماليه
قطاع أمناء الحفظ
وايت ألمنيوم لتصنيع الواجهات المعمارية ش.م.م
يسر الشركة أن تعلن للسادة المساهمين
أنه قد تم قيد أسهم الشركه بنظام الحفظ المركزى لدى شركه مصر للمقاصه و الإيداع و القيد المركزى
أعتباراً من ٢٠٢١/١١/١٧
و أعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركه إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمناء الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجه إلى أحد أمناء الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها

تأملات

بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

الفتنة نائمة.. لعن الله موقظها!

أتصور أن مسعى إثارة فتنة فى مصر من خلال إعادة بث ونشر أقوال القس زكريا بطرس التى يحاول من خلالها النيل من الرسول (صلى الله عليه وسلم)، قد انفض دون تحقيق هدفه وأنه ربما ينبغى أن يكون درسا لكثيرين يتصورون أنه ما أسهل اشعال نار الفتنة بين المصريين — مسلمين وأقباطا. صحيح أن الأمر فى البداية بدا وكأنه قد يؤتى أكله، فى ظل الموقف الطبيعى للكثير من المسلمين، مصريين وغير مصريين، غيرة على الرسول، حيث انتشر الفيديو المقصود على صفحات التواصل الإجتماعى انتشار النار فى الهشيم خلال ساعات، بما يجعل أصحاب فكرة إعادة بثه يرقصون طربا من الفرحة، إلا أنه يمكن القول بأن ردود الفعل السريعة من كافة الأطراف التى تعنيها الأزمة فوتت فرصة تصاعدها لحد تحولها لفتنة.

بغض النظر عن تفاصيل كثيرة ورؤى مختلفة يمكن طرحها فى معرض التعليق على هذا الأمر، يمكن القول بأن الكل تعامل بحكمة وبمنطق الحرص على مصلحة هذا الوطن وتجاوزه بسلام هذه المرحلة الحرجة فى عمره وسط غبار تفككات وانقسامات تطال هذا البلد أو ذاك فى محيطنا الإقليمى. وإذا كان موقف الكنيسة القبطية فى نظرى بدا موقفا يتسم بالروعة على خلفية البيان الذى أصدرته، وهو موقف يبدو متسقا تمام الاتساق مع قيادة البابا تواضروس، فإن موقف جموع المصريين، ينبئ عن تنام كبير للوعى يشعر معه المرء بالطمأنينة وبشكل يتمنى معه أنّ يتواصل هذا الوعى فى قضايا أخرى شائكة يمر بها الوطن.

مبدئيا لست مع إلقاء التهمة على هذا الطرف أو ذاك، على شاكلة من يمكن وصفهم بأصحاب التهم «المعلبّة» لكنى لا أشك لحظة فى أن وراء هذا الأمر من لا يريد لهذا الوطن استقرارا وأمنا وسلاما، وهم كثر، أفرادًا كانوا أم منظمات أم حتى دول، وأن هذا الفاعل لفرط سذاجته أو ذكائه، تصور أنه ينفذ إلى صميم ما يقض مضاجع المصريين ويهدم استقرارهم. ولكن الخدعة لم تنطل على المصريين، إذ سرعان ما أدركوا أن الرجل الزاعق بالفضائيات بأحط الشتائم ليس سوى قس شارد عن الكنيسة المصرية، أى أنه لا ينتمى إلى جموع أقباطنا، وأن القناة التى بثت هذا الفيديو تغرد خارج السرب ومن خارج الوطن، وأن الفيديو ذاته وما حواه قديم بما يفقد المضمون ذاته معناه ويفرض التساؤل حول إعادة التذكير به ونشره؟

أسعدنى كثيرا أن أجد عددا غير قليل من الأشقاء الأقباط يلجأون إلى صفحات التواصل الإجتماعى لإعلان تبرؤهم من هذا الفعل المارق وأنه لا يعبر عنهم، فى تحرك بدا فيه الحرص على مشاعر إخوانهم من المصريين المسلمين التى سعى واحد يبدو ظاهريا أنه منهم على جرحها. ما يثير السعادة أكثر هو تفهم كثير من المصريين المسلمين، لمضمون وأبعاد هذه المحاولة لشق وكسر وحدة الوطن، وبالتالى التعامل مع الأمر على قاعدة مبدأ «ولا تزر وازرة وزر أخرى».

على مستوى الشخصى ربما يمكننى استيعاب موقف القس زكريا بطرس، باعتباره حلقة من سلسلة طويلة على مدى أكثر من ١٤٠٠ عاما للإساءة إلى الرسول (ﷺ)، ليس من الغريب الإشارة إلى أن بعضها تم والرسول على قيد الحياة وخلال قيامه بمهمته فى نشر الدعوة، وهى سلسلة رغم كل شيء لم تحقق شيئا من هدفها ومات أصحابها والقائمون عليها بغيظهم وجاءت نتائجها على نحو يعزز المثل القائل: يا جبل ما يهزك ريح!.. فحب الرسول يزداد يومًا بعد يوم وموضعه من دائرة إيمان المسلم يتنامى على عكس تخطيط المسيئين.. وعلى ذلك فلنعتبر ما حدث سحابة صيف، سرعان ما انقشعت لتعود علاقات أبناء الوطن، إلى صفائها الذى كانت وستكون عليه دوما إن شاء الله.. قل : آمين.

mostafa1962@yahoo.com

غواية الصحراء تطول السفير والروائى محمد توفيق فيكتب عن فضائها «همس العقرب»

أحمد حسانين باشا مكتشف الصحراء الغربية.. المجهول تاريخيًا للمصريين

كتبت- نعمة عزالدين ونهلة النمر:

دبلوماسيون، مثقفون، صحفيون وأدباء يتقدمهم السفير المخضرم عبدالرءوف الريدى، قرروا أن يتركوا شعورهم اليومى بصخب المدن ونشرات أخبارها السريعة والمتلاحقة، ومعمار مبانيها الذى لا يترك حرمة للمكان أو فضاء للتأمل، ليعودوا بالزمن مائة عام من مجلسهم فى القاعة الرئيسية لمكتبة مصر العامة، فالكل لدية شغف بما سيرويه السفير محمد توفيق عن نداهته الجديدة الصحراء الغربية التى سجل غرامه بها، وفك أبجديتها وطلاسمها وعالمها الغرائبى فى روايته التى صدرت حديثًا عن دار العين للنشر «همس العقرب».

الجميع يريد أن يعرف وقائع ما حدث فى الرحلة العجيبة التى قام بها شاب مصرى وامرأة إنجليزية عام ١٩٢٠ ميلاديًا فى دروب الصحراء الغربية وصولًا إلى واحة «الكُفرة» على ظهور الجمال، يحيط بهما من كل جانب صوت الرياح وهيبة الجبال وسكون أقرب إلى أحاديث الوجود، ويفصل بينهما قرون من الاختلاف الثقافى والحضارى والاجتماعى.

على الرغم من عدد المبدعين الذين اتخذوا من الصحراء عالمًا لأعمالهم، يتفاوت فى ذلك الكتاب المصريون والمبدعون العرب وكذلك الروائيون العالميون، إلى أنه ما زال حتى الآن عندما تصدر رواية حديثة تطأ أقدام أبطالها الصحراء، يوصف الكاتب بأنه يسلك دربًا جديدًا فى الكتابة. ولا تجنى فى ذلك على الأسبقين فى هذا النوع من الإبداع، إنما هى هيبة الصحراء، ودلالها فى البوح لمن يجوبونها، ما يجعلها عزيزة مهما كتب عنها المبدعون. فالصحراء ليست كالحُب؛ كلما دقت عقارب الساعة دقت تروس المطابع ألف رواية عنه. بينما الروايات التى تحتفى بصحراوات العالم، فقد تصادفنا كل عقد أوعقدين من الزمن، وأقل من ذلك العدد هى تلك الروايات التى استطاعت أن تثبت أهميتها على أرفف المكتبة المصرية أو العربية، مثل «فساد الأمكنة» للكاتب الكبير صبرى موسى، «واحة الغروب» لبهاء طاهر، «الخِباء» لميرال الطحاوى، «رحلة الضباع» لسهير المصادفة، «التبر» لإبراهيم الكونى، «النهايات» عبدالرحمن منيف، «القناص» لزهران القاسمى. ربما تكون هذه الندرة الظاهرة فى هذا النوع من الإبداع، هو ما جعل السفير عبدالرءوف الريدى رئيس مجلس إدارة مكتبة مصر العامة، يصف الكاتب محمد توفيق بأنه سلك دربًا جديدًا فى الكتابة خلال تقديمه للأمسية الثقافية التى أقامتها المكتبة؛ لمناقشة «همس العقرب».

بدأ السفير الكاتب عبدالرءوف الريدى حديثه عن «همس العقرب»، مؤكدًا أهمية مشروعى السفير محمد توفيق الدبلوماسى عندما كان سفيرًا لمصر فى واشنطن، وكذلك الأدبى بإصداره عددًا من العناوين الروائية أثبت وجودها وسط زخم الإصدارات المتواجد الآن. ثم انتقل إلى «همس العقرب حديث الندوة» ليقول عنها: «هذه الرواية لابد وأن تقرأ أكثر من مرة، حتى يستطيع القارئ أن يُلم بكم المعلومات الهائل الذى تأنس به هذه الرواية».

كدبلوماسى متمرس بقلب مصر، استطاع «الريدى» أن يمسك بقلب الرواية وهى «الكُفرة» البطل المكانى للعمل ومسرح الأحداث، وهى جزء من حدود صحراء مصر الغربية، ليشير السفير عبدالرءوف الريدى إلى أننا عندما نتحدث عن الصحراء المصرية فى رواية، فنحن نتحدث عن خمسة وتسعين فى المئة من أرض مصر، كذلك لفت إلى جمال اللغة ودقة الكاتب فى وصف المشاعر، كما أشار إلى مغزى الرواية المتمثل فى صراع الثقافات، الذى يطرحه العمل من خلال البطلين «حسين» الشاب المصرى، و«روز» المرأة الإنجليزية، واللذين التقيا معًا من خلال رحلة صحراوية فى مصر.

كذلك ألقى «الريدى» الضوء على نقطة مهمة فى العمل، وهى أن شخصية البطل مستوحاة من شخصية أحمد حسانين باشا رئيس الديوان الملكى فى عهد الملك فاروق عام ١٩٤٠، منوهًا إلى أن حياة «حسانين» فى بداية القرن العشرين وقت ولعه بالصحراء، وتوغله فيها ومحاولة اكتشافها والكتابة عنها، هو الجزء الأقل معرفة لدى المصريين والعالم عنه. وأضاف «الريدى»: «لذلك فعل الكاتب محمد توفيق خيرًا حين وثّق لهذه الفترة من حياة أحمد حسانين وهو الجزء المجهول تاريخيًا بالنسبة للمصريين، حيث إنه يعتبر مكتشف الصحراء الغربية فى مصر».

بعدها دارت دفة الحديث ناحية السفير محمد توفيق، للكشف عن كواليس روايته، لكنه آثر فى البداية أن يشكر جهود السفير «الريدى»، فى تطوير مكتبة مصر العامة، وتحويلها إلى سلسلة مكتبات مهمة فى كل أنحاء مصر، خاصة محافظات الحدود؛ الواحات، سيوة، والقنطرة شرق. وبالعودة إلى أجواء كتابة «همس العقرب» أشار الكاتب محمد توفيق إلى أن رواياته الثلاث الأولى تعرضت لتاريخ مصر خلال القرن العشرين من ١٩٠٠ إلى ١٩٩٩، وإن كتابة هذه السلسلة تطلب منه تجهيز بحث مطول يضم معلومات شافية عن تاريخ مصر.

«صراع الحضارات» قضية عالقة فى المشهد الروائى العربى

وأضاف «توفيق»: «أثناء إعداد هذا البحث واجهتنى جملة عدة مرات وهى (الرحلة التى قام بها أحمد حسنين مع المرأة الإنجليزية)، فى الحقيقة أنا اعتبرت تكرار هذه الجملة أمامى هو إشارة لشىء ما، وبالفعل بدأت تتضح هذه الإشارة عندما قرأت جملة بعدها لأحد المؤرخين قال فيها (يجب أن يكتب أحد رواية عن رحلة أحمد حسانين والمرأة الإنجليزية)، وبعدها ظلت الفكرة تزورنى من وقت لآخر، لكن عندما تعمقت أكثر فى الفكرة وبدأت أبحث عن مراجع تخصها، اكتشفت أن أغلب الذين كتبوا عن هذه الرحلة ركزوا بشكل كبير على علاقة أحمد حسانين بالمرأة الإنجليزية، خاصة وأنهما أدعيا كذبًا أنهما متزوجان، وأن «روزيتا» اعتنقت الإسلام وبالطبع أقاما فى منزل واحد معًا، ووجدت أن هذه هى النقطة الوحيدة التى أثارت خيال كل منْ تعرض لهذه الرحلة بالتحليل، والأكثر من هذا أن هذه السيدة بالفعل كانت تعمل على تطوير علاقتها بأحمد حسانين عاطفيًا لكنه رفضها، وهو ما قدّره له المصريون عندما شاع الخبر، لأنهم شعروا أن روح الأزهر التى نشأ عليها ابنهم بين يدى والده وجده، انتصرت على روح أكسفورد التى تخرج فيها». وواصل «توفيق»: «ربما هذا ما جعلنى أشعر أن هذه الرواية تستحق أن تُكتب، فالصراع فيها ليس فقط بين حضارتين من خلال شخصين، إنما هو صراع حضارتين داخل الإنسان الواحد أيضاً، فنحن هنا أم امرأة تحمل حضارة غربية، ورجل أصبح لديه حضارتان شرقية وغربية، ذهبا فى رحلة ليعيشا وسط جمع من الناس لم يعرف شيئًا عن هذا ولا ذاك، فى الحقيقة أن هذا المزج لمس بداخلى رغبة كبيرة فى خوض هذه الرواية».. واستطرد «توفيق»:» إلى جانب أننى أرى مثل غيرى كثيرين أن أحمد حسانين باشا عرفّه التاريخ على أنه رجل سياسى، وأغفل البعض دوره الاستكشافى فى الصحراء، على الرغم من أن له دور مهم فيها، فلم تكن رحلته مع «روزيتا» هى رحلته الوحيدة إلى الصحراء، بل تبعها برحلة مهمة أخرى، وله أكثر من مؤلف فى ذلك كما يعلم كثيرون. ثانيًا أردت أن أعطى شجاعة «روزيتا» شريكته فى الرحلة حقها من التعريف بها، فما قامت به المرأة فى هذا التوقيت واختيارها الصحراء طريقًا لرحلتها أمر أدهشنى. لكن هذا لم يمنعنى من آن آخذ عليها خديعتها للمجتمع البدوى، الذى عاشت فى سطه فى صحراء مصر الغربية فى «الكُفرة»، فهى لم تكتفِ بادعائها أنها زوجة أحمد حسانين، وأنها اعتنقت الإسلام، بل كانت توغل فى خداعهم، بأن تقيم كذبًا الصلوات الإسلامية، وتدعى القراءة فى المصحف الشريف. وهو ما أشارت إليه فى كتابها «أسرار صحراء الكُفرة»، الذى نشرته عن هذه الرحلة، وكانت تتباهى؛ كيف استطاعت أن تتقن دورها فى خداع الجميع!! وما آثار حفيظتى أكثر، أننى أعلم أن الخديعة أمر مرفوض تمامًا فى المجتمع الإنجليزى، ما نبهنى إلى أنه أمر مرفوض داخل المجتمع الإنجليزى فقط، لكنه مرحب به تجاه الشعوب الأخرى، بل قد يدعو للتباهى.

وواصل «توفيق» حديثه: «فى الحقيقة أنها ليست «روزيتا» وحدها هى من وثّقت لهذه الرحلة، فقد سجل أيضاً أحمد حسانين باشا كل تفاصيل هذه الرحلة فى كتابه «فى صحراء ليبيا»، لكن لو نظرنا لكتاب «روزيتا» وهى ابنة أكبر حضارة فى العالم وقتها، نجد أن الكتاب تقريبًا جاء وصفيًا بدقة تكاد تكون متناهية، وصفت فيه «روزيتا» النباتات، الرمال، درجات الحرارة، الأطعمة، الأزياء، العمارة، القوافل، مسجد الكُفرة، الضريح الموجود بداخله، الولائم، الأوانى، البيوت، والفرق بين بيت الزعيم والعامة، وأثاث كل منها. فلم تترك السيدة الأجنبية شيئًا لم تمعن فيه النظر، وهو ما يؤكد لك من بداية الكتاب، أنها نظرة المرء فى غير أهله وأرضه. لكن عندما نذهب إلى كتاب أحمد حسانين «فى صحراء ليبيا» سنجد أن اللغة الشعرية الساحرة رغم بساطتها قد غلبت الكاتب، وتسيّدت الكتاب، فأولى اهتمامه للجانب النفسى؛ بماذا يشعر الإنسان الذى يعيش فى الصحراء؟ ما العلاقة بين أبناء القبيلة الواحدة؟ وبين القبيلة والأخرى؟ تحدث عن علاقة الإنسان بالصحراء، وبالسماء وبعين الماء وبالنخلة والتمرة التى أتت منها. كل هذا أن أشار إلى شيء، فإنما يشير إلى أن هذين شخصين مختلفان، كل منهما جاء من طريق، كما أن كل منهما ينظر إلى الأشياء من خلال الطريق الذى جاء منه، الذى غالبًا سوف يذهب إليه.

وفى نهاية حديث السفير محمد توفيق عن روايته «همس العقرب» لفت إلى أن كل النقاط التى مثّلت إشكاليات مهمة وقت انطلاق هذه الرحلة فى بدايات القرن العشرين؛ من صراع الحضارات، ونظرة المجتمعات للمرأة، وكذلك رؤية كل مجتمع للآخر المختلف عنه، كلها أزمات متجذرة، وما زالت عالقة لم تُحل بعد، ما دفعنى دفعًا لكتابة «همس العقرب».

محمد توفيق كاتب وروائى ومهندس ودبلوماسى مصرى وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة، ثم حصل على درجة الماجستير فى القانون الدولى من جامعة باريس، ثم حصل على دبلوم العلاقات الدولية من معهد الإدارة الفرنسى، وعمِل سفيرًا لمصر لدى الولايات المتحدة الأمريكية، قدم الكاتب محمد توفيق ثلاثية روائية تتكون من رواية «ليلة فى حياة عبدالتواب توتو» عام ١٩٩٦، ورواية «طفل شقى اسمه عنتر» عام ٢٠٠٣، ورواية «فتاة الحلوى» عام ٢٠١٠ والتى اختارتها الجامعة الأمريكية بالقاهرة، للتدريس كرواية مقررة على كافة طلبة السنة الأولى بجميع التخصصات.

والمستكشفة «روزيتا فوربس» كما كتب عن رحلتها الدكتور محمد قصيبات الشاعر والمترجم السورى فى مقال بعنوان «البحث عن الواحة الضائعة» قد نظمت رحلتَها بطريقة أكثر ذكاءً ممن سبقوها من المستكشفين والرحالة الغربيين أمثال: المجرى «لازيو الماسي» والبريطانى «رالف بانيولد» اللذين تنافسا بحثًا عن واحة الكُفرة، إذ تحصّلت على إذن مسبق من السيد إدريس السنوسى لعَدة زيارات للكفرة بين شهرى ديسمبر عام ١٩٢٠ وفبراير عام ١٩٢١ وكانت تعبر الصحراء فى زى امرأة بدوية وكانوا ينادونها «ست خديجة»، وقامت بنشر كتاب حول رحلتها ذكرت فيه الكثيرَ من التفاصيل عن تلك الواحة بعنوان «سر الصحراء العربية»، وقد ترجمه إلى العربية صبرى محمد حسن تحت عنوان «سر الصحراء الكبرى: الكفرة»، وصدر عن المركز القومى للترجمة فى القاهرة عام ٢٠١٣م.

وقد قدرت السيدة فوربيس سكان الكفرة يومها بـ٣٠٠٠ من أهالى الزوية وبين ٣٠٠ و٤٠٠ من التبو وقالت عن المناخ إن الأمطار لم تسقط على الكفرة طوال ثمانى سنوات لكن المياه كانت موجودة على عمق ٣ أمتار فقط، وكانت الواحة غنية بالغلال والفواكه لكنّ الجمال كانت تعيش على التمور لغياب الأعشاب وركزت فوربيس على أهمية الكفرة كمركز تجارى وجدت فيه شعبًا متحضرًا يعيش فى شيء من الرفاهية وتحدثت عن إخوان السنوسية وقالت إن لديهم بيوتًا راقية ببساطٍ جميل، وكانوا يستوردون الجلود من الدارفور. بعد الكفرة عاشت فوربيس فى مدينة الجغبوب حيث مسجد «سيدى على»، وتحدثت عن الجيل الأولَ من السنوسيين وبعض الطلبة الذين عاشوا هناك، وقدرت عدد سكانها وقتها بحوالى ١٥٠. قطعت روزيتا فوربس هى وقافلتها ورفيقها أحمد حسانين هذه الرحلة فى ستة وستين يوما. قطعت القافلة ١٥٧٢ كيلو مترًا طوال هذه الفترة، بمتوسط سير يومى حوالى ثلاثة وعشرين كيلو مترًا فى اليوم الواحد فى أرض وعرة التضاريس. وطقس شديد البرودة. فى الصحراء تواجه القافلة الفناء أكثر من مرة؛ وعند وصول القافلة لواحة الكفرة يستقبلها أهل الواحة بريبة، ثم يتقبلونهما ويستضيفهما سيدى فوزى كبير الواحة فى منزله، ليبدًا الجميع فى تسجيل ملحمته الخاصة.

تقول روزيتا فوربس فى مفتتح كتابها «سر الصحراء الكبرى»: أهديت قصة مغامرتنا إلى أحمد بك حسانين رفيقى فى هذا الكشف الجغرافى «نظرًا لأن الخبرة التى اكتسبها ذلك الرجل عن السنوسى كانت لا تقدر بثمن؛ إضافة إلى أن أحمد بك حسانين كان أخلص محالف لى طوال هذه الرحلة. كانت كياسة الرجل ولباقته وفصاحته تنقذ الموقف فى كثير من الأحيان»، عندما كانت لغتى العربية تخوننى؛ وكنا نضحك ونتشاجر مع بعضنا خلال المصاعب التى كانت تواجهنا.

الناصية

بقلم:

منتصر جابر

لماذا تطفئ الحكومة.. الشمس؟!

لا أحد يستطيع أن ينكر أن الدولة استطاعت، وبأموال طائلة زيادة الطاقة الكهربائية ربما بأكثر مما نحتاج، ولا أحد يستطيع أن ينكر أيضًا أن المواطن فى مصر يدفع ثمن هذه الزيادة وبقيمة كبيرة من مرتبه المحدود.. يعنى واحد يبيع والآخر يشترى، ولا أحد عليه فضل على الثانى.. فهل تعامل الدولة على أنها «دكان» والمواطن «زبون» صيغة صحيحة.. أم توجد صيغة أخرى؟!

الإجابة عن هذا السؤال يحتاج إلى رؤية الحكومة لنفسها بنظرة أوسع لدورها الذى تحصره فى نطاق ضيق كمنتج ومورد للخدمات، وفى ضيق رؤيتها كذلك للمواطنين على أنهم مجموعة من المستهلكين لا مشاركين فى إنتاج هذه الخدمات!

وعلى الحكومة أن تغير نظرتها لنفسها بأنها مجرد محصل لثمن الخدمات التى تبيعها للمواطنين بالسعر العالمى، مع أنها تعرف أن مرتباتهم محلية جدًا.. وأعتقد أن هذه هى الفجوة الكبيرة بين الدولة والمواطن، التى لا تجعله يشعر بحجم ما تم إنجازه فى الكهرباء وفى غيرها، ولا يرى فى عدم انقطاع الكهرباء من منزله إنجازا كبيرا ليدفع كل هذه الفلوس شهريا وتقلب نهاره «ضلمة».. وجعلته يكلم نفسه متسائلا ما فائدة نور الكهرباء فى لياليه السوداء بسبب الفواتير؟!

وأعتقد أن إعادة صياغة علاقة الحكومة بالمواطنين مهم جدًا، لتجاوز النظرة المتربصة لبعضهما البعض، خاصة اصرارها على مبدأ إنها لن تعطى بلا مقابل لمن يريد أن يأخذ بدون أن يدفع.. بينما يرى المواطنون أن الحكومة تأخذ بدون أن تدفع.. فكيف يمكن فض هذا الاشتباك والتشابك فى العلاقة؟!

الحل الوحيد، فيما تطبقه دول عديدة وجربته كثيرًا ونجحت، وهو تحويل المواطن إلى منتج ومورد للمنتجات والخدمات إلى الحكومة، وليس العكس، والحكومة هى التى تشترى منه، وليس العكس أيضا، وتقوم هى بإعادة بيعها مرة أخرى سواء فى الداخل أو الخارج.. بل إن إعادة البيع هذه تكون من خلال المواطنين وشركاتهم، ويكون دورها منظما ومنسقا ومراقبا لهذه الحركة الحيوية بين أطراف العملية الانتاجية فى الدولة!

على سبيل المثال.. قامت الدولة ببناء العاصمة الإدارية، وعشرات المدن الجديدة، التى ضمت مئات الآلاف من العمارات، وملايين الوحدات السكنية وهو انجاز ضخم وعظيم بلا مبالغة.. ولكنها نسيت أن تضع خلية شمسية واحدة لتوليد الكهرباء لكل شقة فوق كل عمارة من هذه العمارات فى كل المحافظات؟

ولو كانت الحكومة فعلتها، كان من الممكن أن تخفف أولا عبء أسعار فواتير الكهرباء على كل ساكن، وتحويله من مستهلك إلى منتج للكهرباء يستطيع أن يدفع ثمن فواتيره، وبالتالى تشجعه على خفض الاستهلاك لزيادة دخله الشهرى بدلا من أن تكون كل شغلتها هى التحصيل منه!.. وثانيا وهو الأهم، تقليل الأحمال على شبكة الكهرباء القومية وتعظيم الفائض منها، وثالثا منح الدولة فرصة لتصدير هذا الفائض إلى الخارج لاسترداد مليارات الدولارات التى دفعناها فى بناء محطات الكهرباء.. ولا أعتقد أننا دفعناها فقط لعدم انقطاعها عن لمبة الصالة فى شقة مواطن فى الدور الثالث بالزاوية الحمراء!

montasirgaber@yahoo.com

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تتقدم

أسرة شركة الشرق للاستشارات المهنية

متمثلة بالمهندس

أحمد محمد العبد الكريم

ومنسوبيها

بخالص العزاء وصادق المواساة للأستاذ

محمد رشدى عبدالمنعم الجوهرى

فى وفاة والدته المغفور لها بإذن الله تعالى

سائلين الله العلى القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

والعزاء موصول لوالده وإخوانه وأخواته وأسرته الكريمة

المفكر الكبير الدكتور محمد أمين التندى:

«تسييس الدين» أساء إلى الإسلام وأضر بالأوطان

التراث سبب الحضارة.. والتطاول عليه كمن يهدم صرحًا شامخًا لوجود حجر بارز

المفكر الإسلامى الكبير الدكتور محمد أمين إبراهيم التندى، أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم فى جامعة المنيا، أحد العلماء الثقات الذين تتلمذوا على يد أئمة وكبار العلماء المختصين فى الشريعة والقانون مثل الإمام الراحل الشيخ محمد أبوزهرة والشيخ على الخفيف رائد مدرسة القضاء الشرعى، والشيخ محمد فرج السنهورى والدكتور محمد سلام مدكور صاحب الموسوعة الفقهية بالكويت.

ولد المفكر الكبير بقرية تندة مركز ملوى فى المنيا فى قلب صعيد مصر، ودرس فى بواكير حياته بكلية الحقوق جامعة عين شمس، وحصل على الماجستير ثم الدكتوراه فى قسم الشريعة الإسلامية ثم عمل أستاذًا وتدرج فى المناصب العلمية المهمة. كما درس فى العديد من الجامعات المصرية والعربية مثل جامعة أسيوط والمنيا والزقازيق، وفى الخارج بالمملكة العربية السعودية واليمن وغيرهما من البلدان العربية.

تتلمذ على يديه الكثيرون من الطلاب وباحثو الماجستير والدكتوراه وأثرى المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات الهادفة مثل «فقه المعاملات والمشكلة الاقتصادية وحلها من منظور إسلامى»، و«القضايا المعاصرة والدين» و«آيات الإعجاز القرآنى»، و«مدخل إلى علم التفسير والمفسرين» و«هذا هو ديننا».

فى حواره مع «الوفد» طرح الدكتور «التندى» أستاذ الشريعة الإسلامية العديد من الرؤى والحلول لكثير من المشكلات من خلال الأفكار الرصينة والإجابات والردود القوية.

«التندى» أكد أن الإسلام لا يعرف الدولة الدينية، ولا الكهنوت وأن تسييس الدين أضر بالإسلام والأوطان، مشيرًا إلى أن من حق ولى الأمر توجيه المختصين لإفادة الأمة والمجتمع علميًا وحضاريًا، وأشار إلى أن الفكر لا يواجه إلا بالفكر، وأن العقول السوية لا تقبل التطرف والإرهاب، مشيدًا بمبادرة الدولة لوضع استراتيجية لحقوق الإنسان، وهذا نص الحوار:

الدكتور محمد أمين التندى

الإسلام لا يعرف الدولة الدينية .. واستراتيجية حقوق الإنسان أمر محمود

التخلف العلمى والانعزالية والاتكال على الآخر.. أبرز أسباب ترهل الأمة الإسلامية

د. محمد أمين التندى فى حوار مع الزميل صابر رمضان

من حق ولى الأمر توجيه المختصين لإفادة الأمة والمجتمع علميًا وحضاريًا

الغرب يؤمن بقاعدة «فرق تسد» لتحقيق مصالحه والاستيلاء على ثروات الشرق

حوار: صابر رمضان

● بداية.. لماذا ترهلت الأمة الإسلامية وتخلفت عن دورها الحضارى بالرغم من أن القرآن والسنة بين يديها؟

– قال تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» من هنا نجد أن عز المجتمع الإسلامى وقوته وحضارته التى أنارت الدنيا، فى شرع الله، لأنه شرع الله السميع العليم الخبير البصير، حين كان العالم الغربى يموج فى ظلام وظلم وتأخر وعصبيات واستعباد للبشر وتخلف وضياع لحقوق الإنسان، إلا لفريق من البشر والأمراء ورجال الدين وانتقاص لحقوق المرأة والضعفاء، كان التقدم والحضارة فى أرض الإسلام للفهم الصحيح للإسلام وشريعته وتطبيقه واتباع القرآن الكريم والسنة والعدل والمساواة تطبيقًا وفهمًا، ولما عرف المسلمون الأوائل كل هذا وطبقوا شرع الله تعالى عزوا وغزا الإسلام الأرض بنوره وعدله وحضارته، وارتفع شأن المسلمين، لكن هذا الترهل الذى تراه الآن ليس من الدين أو الشريعة، إنما هو لعدة أمور أولها: عدم التطبيق لقواعد الإسلام والتخلف العلمى والانعزالية طورًا، والاتكالية على الآخرين تارة أخرى، «حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوه» ولو كان فاسدًا أو غير مفيد، أيضًا قد يكون من أسبابه عدم فهم الإسلام بالتواكل لا التوكل، وكذلك إسناد الوظائف لغير المتخصصين والمخلصين، وعدم التعاون بين الدول الإسلامية والعربية فى مناحى الحياة المختلفة سيما العلمية والاقتصادية خاصة، وأن التكامل بينها موجود بهبة من الله من وسائل الإنتاج واليد العاملة والأرض الخصبة، وأقترح أن يوجد صندوق للخدمات المختلفة للدول الإسلامية يرجع إليه للإفادة منه فى صنوف الحياة والعلم والاختراعات، ولابد من إيجاد سوق مشتركة بين الدول، كما أقترح أن تشكل لجنة أو هيئة للمصالحات بين الدول المشتركة فى الحدود وحل الأزمات والتعاون والترابط بدل الخصام والاختلاف والتناحر، والتاريخ شاهد على أن الأمة الإسلامية وصلت إلى أرقى درجات الحضارات والاقتصاد القوى والقوة العلمية، بل والحربية عندما كان الأمر شورى، والوحدة سبيل الكل والتفوق فى كل مناحى الحياة، فبرز العلماء وأصحاب الفكر العالى فى مختلف مناحى الحياة وكونوا أمة قوية فى صدر الإسلام، وبعده دانت لهم الدنيا واعترف العدو قبل الصديق بهذه القوة وبرع علماء المسلمين فى جميع التخصصات ونشروا الاختراعات الحديثة التى أفادت الغرب الذى يدعى الآن أنه مصدر الحضارة.

● هل يوجد تناقض بين اكتمال الدين وثباته والاجتهاد والتجديد فيه؟

– يقول المولى عز وجل: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا» (المائدة:٣)،إذن فالشريعة كاملة شاملة تصلح لكل زمان ومكان، بل تصلح كل مكان وزمان، فالقرآن والسنة شملا مناحى الحياة المختلفة بأحكامها وأسباب وطريق التقدم والحضارة فجانب العبادات وهى فرع من فروع الدين والمعاملات «المواريث – التجارة – الشركات – العقود المختلفة – المعاملات المالية»، وأيضًا حقوق الأسرة وأحكامها والفقراء والضعفاء وأحكام النساء والقصر، والحقوق الشخصية وحقوق الإنسان وحقوق الجار.. بل وحقوق الحيوان.. لكن ليس معنى هذا منع الاجتهاد فيما يحدث فى حياة البشر، وليس معنى ذلك الوقوف والتجمد، فقد تجدُّ أمور وظروف وأحداث وأحوال تستلزم الاجتهاد، والتدبر والتفكر وإعمال العقل فيما يفيد المجتمع والأفراد، وقد بيّن التشريع الإسلامى مثلًا تقسيم العقود إلى «عقود مسماة» وردت أحكامها بنصوص واضحة فى الكتاب والسنة، وعقود غير مسماة استحدثت «عقود النقل والمواصلات البرى والجوى والبحرى، عقود التأمينات- حقوق البشر، المعاهدات الدولية»، فلابد من أن تكون لها أحكام لا تعارض الإسلام، هذا بل يدعو الإسلام إليه ولا يتأتى هذا إلا بإعمال العقل والفكر واستخدام النصوص التشريعية وتطبيق قواعد التشريع والفقه وأصوله المختلفة «الكتب والسنة والإجماع والقياس.. العرف» كل هذا يشكل مصدرًا من مصادر الاجتهاد المطلوب شرعًا ولا يصح الوقوف والتجمد لحاجات البشر والمصالح العامة والخاصة، ولأن من مصادر التشريع «المصلحة العامة» وهذه لها قواعدها المتعددة «لا ضر ولا ضرار» الضرر يزال- التيسير ورفع الحرج، وكل هذا لا يتعارض مع الشريعة، بل من الواجبات، وقد يكون من الضرورات ويأثم المجتمع إذا تقاعس، قال تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير»، ويكون كل ذلك فى حدود النصوص، بما يوافق الشرع ولا يخالفه ولا يحرم حلالًا ولا يحل حرامًا، ولا يتعارض مع الأخلاق الإسلامية ولا العادات، وأن يكون الاجتهاد من المتخصصين والمخلصين، بل إن الإسلام يدعو إلى التدبر والتفكر وإعمال الفكر، وطبق ذلك كله الرعيل الأول من أمة الإسلام، فالإنسان متمدن بطبعه، متجدد بفكره، لا يقبل إغلاق العقل أو الفكر «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها» (محمد: ٢٤)، والقرآن ملىء بالدعوة إلى إعمال الفكر والاجتهاد «أفلا يتدبرون»، «أفلا يعقلون»، «أفلا يتذكرون» وكلها أبواب للاجتهاد، قال تعالى: «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون» (التوبة: ١٢٢)، أيضًا السنة النبوية حثت على وجوب الاجتهاد لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى حادثة تأبير النخل «أنتم أعلم بأمور دنياكم»، أليس فى هذا كله دعوة للاجتهاد الذى عن طريقه تحل المشكلات والمعضلات وما يواجه البشر، والدليل أيضًا على ذلك اجتهاد أئمة الفقه «أبوحنيفة والشافعى ومالك وابن حنبل والظاهرى وغيرهم»، حتى أن فى المذهب الواحد قد يكون فى المسألة الواحدة أكثر من حكم، ولم يتوقف الأمر على أحد الفقهاء، وإنما كان الكل يدلى بدلوه فى المسائل والأحكام والمستجدات دون تعصب أو حجر على الآخرين.

● كثير من مدارس التفكير تتهم التراث الإسلامى بأنه سبب ضعفنا وتخلفنا وأنه كثقافة لم يعد صالحًا للتفاعل مع علوم العصر وابتكاراته ونظرياته العلمية والفلسفية والأدبية فما رأيك؟

– إذا كان التراث عند البعض بمعنى أنه أقوال القدامى والعلماء السابقين على جميع مشاربهم ومذاهبهم، فهؤلاء كان لهم فضل السبق فى إثراء المكتبة الإسلامية بفروعها المتعددة رغم ما فيها- أحيانًا- من الأخطاء أو النقص، فهو عمل بشرى ولا كمال إلا لله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم)، فهو- أى التراث- خاضع للنقد والتعديل الذى لا يخرجه عن أهميته وأثره الثقافى والعلمى والحضارى، فقد تعتريه أفكار مخالفة للحقيقة أو بعض الشبهات والآراء التى قد لا تصلح للعصر والحداثة، وقد توجد به دخائل- كالإسرائيليات والخرافات وغيرهما مما يشوهه ويعرضه للنقد، وقد يحوى خرافات تخالف أصول الإسلام والتشريع وقواعده، ولكن هذا لا يقلل من أهميته وقيمته وقبوله للتجديد والتحديث، ويلزم الإشارة هنا إلى الجهد العظيم المبذول فى هذا التراث والظروف شديدة الصعوبة وقتئذ والمشقة فى الحصول على العلوم والمعلومات، بل وأدوات العمل خاصة المخلصين منهم والمحققين وعدم توافر وسائل الاتصالات والأدوات الميسرة، أما الزعم بأنه عائق عن التفاعل مع العلوم الحديثة والاجتهاد والابتكارات والنظريات العلمية والفلسفية رافضًا له بإلغائه والهجوم عليه فهو كمن يهدم صرحًا شامخًا لوجود لبنة أو حجر بارز.

وهذا الزعم مردود عليه ومرفوض وبه تجن وهجوم والتطاول عليه بسوء نية أو غيرها كأنه يطلب نسخ ومسح وإلغاء حقبة من الزمن والعلم والخير، والحق يقال أن هذا التراث كان سبب الحضارة غربًا وشرقًا، وأساسه كما أنه لا يتعارض مع أى تقدم علمى أو فكرى أو فلسفى، وأقول للمهاجمين للتراث ماذا قدمتم أنتم؟.. قدموا الإفساد والإلحاد وحضارة الهبوط فى الأخلاق والتطاول على القمم والإعلام والقيم «كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبًا».

إن التراث الإسلامى وإن كان بعضه فى حاجة إلى التصحيح والتجديد أو التوضيح أو الإضافة، الأمر الذى لا ينقص من قدره، ليس عقبة- كما يزعمون- فى التطور وطريقه والحداثة فيما يفيد ولا يضر ولا بأس من الإضافة إليه والتجديد والتحديث، وإذا كان التراث مصدره الشريعة، فالقرآن الكريم والسنة النبوية يدعوان إلى الاجتهاد والتطور والتحديث والتجديد فيما لا يتعارض مع الأصول الثابتة والعقيدة وأخلاق القرآن، وملخص القول أن ما يعيشه الناس الآن من حضارة وعلم، هو نتاج التراث الإسلامى وهو البذرة الأولى لتلك الحضارات، ومن خلال هذا التراث نجد التوجيه منه إلى الاجتهاد والتقدم لا التجمد والتخلف.

● الرئيس السيسى طالب أكثر من مرة بإحداث ثورة دينية والبعض من رموز الثقافة يتهمون مؤسسة الأزهر الشريف بأنها مازالت متعثرة فى قضية الخطاب الدينى، وهل الأزهر- وحده- المطالب بالتجديد؟

– من حق ولى الأمر أن يوجه نظر المختصين إلى ما يلزم عمله واتخاذه لإفادة المجتمع ثقافيًا وعلميًا وحضاريًا، وإفادة الأمة ماديًا ومعنويًا، بل هو واجب، ومن هنا كان التوجيه إلى التجديد والتحديث، على أن يكون العمل الجاد من المتخصصين المخلصين وأصحاب الهمم العالية ولما كان الأزهر الشريف حصنًا من حصون العلم والثقافة والأخلاق والخيرة، وعلماؤه أسهموا حديثًا وقديمًا فى نشر الخير والعلم والثقافة والدفاع عن الوطن بوسائله المختلفة التى منها الخطاب الدينى الذى يقع على عاتق الأزهر الشريف والتعريف بالدين الصحيح والوسطية التى تميز بها الأزهر، والتعريف بالإسلام والحقائق الدينية والعلمية والثقافية، وهى أمانة حملتها هذه المؤسسة العظيمة والعريقة، وقد كانت الريادة لها فى هذه المجالات وأتت أكلها فى معظم الأحوال، مما أغاظ كثيرًا من الحاقدين والأعداء وتمت محاربة هذه المؤسسة من جهات متعددة، على رأسها الاستعمار وخصوم الإسلام فى محاولة لإضعاف هذا الصرح العظيم الذى صدّر للعالم كوادر علمية وثقافية ودينية وزعماء للعالم، وقد حمى الله تعالى هذه المؤسسة ورجالها على مدى التاريخ، والهجوم الآن من بعض الألسنة واتهام الأزهر بالتقصير فى أداء مهمته نحو تجديد الخطاب الدينى سواء بحسن نية أو غيره، فى غير محله، ومع ذلك فإنى أرى أن الجهد البشرى قاصر على التمام والكمال، والتحديث أمر مطلوب فى كل زمان لتغير الظروف وأحوال البشر، ويلزم التعاون ومد يد المساعدة من كل من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، كل يدلو بدلوه لتتحقق الأهداف، وأقترح أن يكون هناك تواصل بين الأزهر والهيئات العلمية المختلفة خاصة الجامعات وتبادل المعلومات والأبحاث لإفادة الدعاة وغيرهم وخريجى الأزهر لإثرائهم بالعلوم المختلفة والتطورات العلمية والأحداث وحل المشكلات الاجتماعية والثقافية والعلمية، ثانيًا: تشجيع خريجى الأزهر بالاشتراك فى البعثات العلمية فى العلوم المختلفة سواء فى الداخل والخارج، وأن يكون لهم نصيب فى هذه البعثات، ثالثًا: إمداد الأزهر بالأبحاث العلمية والرسائل فى صنوف العلوم المختلفة لإمداد العلماء والخريجين بأحدث العلوم والمعلومات، رابعًا: إفساح المجال للأزهر بالمشاركة فى النشاطات الدولية والثقافية، وأن يكون للأزهر مكان فى نشاطات الدولة فى العلاقات الدولية المختلفة، فالأزهر الشريف كان له السهم العالى فى صنع الزعماء والمشاركة السياسية بل والدفاع عن الأوطان.

● هل تؤمن فضيلتكم بنظرية المؤامرة من العالم الغربى ضد العالم الإسلامى.. وما حجتك فى ذلك؟

– نعم- وبكل تأكيد، فإن الغرب- قديمًا وحديثًا- لا يُكنُّ الود والمحبة لبلادنا وعلاقاته بالشرق فقط من أجل مصلحتهم هم والإفادة من خيرات بلادنا ومنع أى تقدم إلا فى حدود مصالحهم الخاصة ووسائلهم المختلفة وتحت مسميات زائفة «الاستعمار» وهو التخريب عينه واستجلاب الخير لهم من البلاد ومقوماتها المختلفة، والتاريخ شاهد على ذلك، فمتى كان الغرب سببًا فى رفاهية الشعوب الشرقية أو التقدم العلمى والثقافى والصحى إلا بالقدر- اليسير- إن وجد- بما يفيدهم هم مع ما يتسببون فى نشر الانقسام والاختلاف والفرقة بين أبناء الوطن الواحد بقاعدة «فرق تسد» حتى يسهل عليهم الحصول على أكبر مغنم وخيرات البلاد والعباد، ناهيك عن نشر دعوات الكراهية لبلادنا «فوبيا الشرق وعقائده» وقد يتهمون مصادر العلم والخير والعدل والود والأخلاق بالتخلف والهمجية وغيرها، بل وقد تنشب الحروب فى الغرب فينقلونها إلى بلاد الشرق ليكون الحصيد من أبناء وخيرات الشرق، والدليل على ذلك التنازع بين الدول الغربية لاستعمار بلاد الغرب والشرق ونقل معاركهم إلى بلاد الشرق التى لا ناقة لهم ولا جمل فيها، ليكونوا حطبًا فى حروبهم، بالإضافة إلى حرصهم على إضعاف أى قوية عسكرية أو ثقافية أو علمية حتى تكون الساحة لهم فقط دون أهل الشرق، والدليل على ذلك «الحروب الصليبية» والحرب بين «فرنسا وبريطانيا من أجل استعمار بلاد الشرق ومحاولة الاستيلاء على خيرات البلاد شمال أفريقيا وبلاد الشام والهند وإندونيسيا».

● «تسييس الدين» هل تراه أساء للإسلام وأضر بالأوطان؟

– الإسلام لا يعرف كلمة «الدولة الدينية» بمعنى أن يكون الحكم تحت مجموعة أو فرد أو أفراد يدعون أنهم حماة المجتمع وحراسه باسم الدين، ولو لم تتحقق فيهم المواصفات المختلفة لتقليد الحكم أو التخصصات اللازم توافرها فيمن يتقلد الحكم، بمعنى أن الإسلام لا يعترف بـ«الكهنوتية الحكمية» ولا نظام «حكم الأئمة» ولا «سيطرة رجال الدين»، ولما كان الحكم قبل كل شىء هو مسئولية هدفها إسعاد المجتمع وتحقيق السلام الاجتماعى والأمن والحفاظ على المقاصد الشرعية التى هى أيضًا من أهداف أى حكم وهى «النفس، النسل، المال، العرض، الدين»، وهذه هى نفسها التى جاء بها الإسلام وعنوانها «المقاصد الشرعية»، كما أن الحكم يبنى على خدمة الشعوب والمجتمعات من ناحية، ويأتى أيضًا باختيارات الشعوب ولا يجوز أن يدعى كائن من كان أن لمنزلته الدينية أو غيره يجب أن يتقلد الحكم، وهذا الأمر تم تطبيقه منذ فجر الإسلام وبعد النبى (صلى الله عليه وسلم) اختار المسلمون الصديق أبابكر، وكذا من بعده جاء العادل عمر بن الخطاب باختيار وانتخاب من الشعب، ومن بعده سار المسلمون على هذا النهج فى غالب الأحوال، فالاختيار والمبايعة وحتى التحكيم صور من صور اختيار الحاكم والحكم فى الإسلام، ولما كان الحكم مقصده كما بينت الحفاظ على السلام الاجتماعى وتحقيق الرخاء والأمن وتحقيقًا لرغبات وحاجيات المحكومين كان لازمًا أن يتحقق شمولية وتنوع التخصصات لأجل الحكم وأيضًا التعدد، فهى مسئولية جماعية، فالنزعة الدينية فى الحكم تخلو منها أحكام الإسلام ولا تعترف بها، ومن هنا لا نجد تضاربًا بين الدين والسياسة، فكل له مجاله وحدوده مادام يحقق المصلحة العامة وبإخلاص لا لهدف أو غاية خاصة فهما وجهان لعملة واحدة، فلا سيطرة فى الإسلام لمجموعة تسمى «رجال الدين» أو من يدعون أنهم «رجال الدين».

● اختلفت الآراء حول المراجعات الفكرية والحوار مع أصحاب الفكر المتطرف فما رأيك؟ وهل لابد منها باعتبار أن الفكر لا يواجه إلا بالفكر؟

– الحقيقة أن الحياة لا تخلو من أصحاب الرأى والرأى الآخر فى كل الأزمنة والعصور والأماكن، وكل قد يرى أنه على الصواب وربما يكون الخطأ عينه، فالجدل والفكر أمر قديم وهو فى أيامنا هذه قد كثر ونما خاصة الجدال فى أمر الدين، الذى هو أصلًا رحمة للعالمين، وفى الأسس السليمة التى تبنى عليها الحضارات والأمم هنا رأيان، الأول: يرى إهمال الفكر المتطرف والهدام بنوعيه، لأن العقول السوية لا تقبله أصلًا لوضوح خطورته وفساده وضلاله وأنه «زبد» لا يفيد، وليس حقائق تبشر بخير «أما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض» ولأنهم (هؤلاء وأفكارهم) مرفوضة عقلًا ونقلًا، لكن على الجانب الآخر يرى المواجهة «الفكر بالفكر» والرأى بالرأى وهو ما أرجحه لأنه لو ترك الحبل على الغارب لفسدت الأمور ولتعرض المجتمع للخطر، وقد يؤثر عند البعض، أو تجد أرضًا وبعضًا ممن يغرر بهم، وأيًا كان الفكر الضال أو المتطرف فإن القاعدة الشرعية والفقهية تقول: «الضرر يزال» وهو واجب شرعى وإن كان واجب كفاية، فإنه قد يكون فى بعض الأحوال وعلى بعض الناس «واجب عين» «فرض كفاية وفرض عين»، فإذا كان هذا الفكر تطرفًا أو اعتداء على الدين والعقل فالواجب التصدى له بالفكر والرأى ورد الشبهات، وبيان الحقيقة خاصة إذا تسبب فى الضرر بالأمن العام والسلام الاجتماعى والأخلاق.

● أطلقت الدولة مبادرة لوضع استراتيجية لحقوق الإنسان فما نظرة الإسلام لذلك.. وكيف أرسى مبادئها؟

– لا شك أن هذا أمر مقبول ومحمود من الدولة ويلزم وضع استراتيجية لذلك بالفعل، أما عن الإسلام ونظرته لحقوق الإنسان فهو أول من أمر بالحفاظ عليها، وتمثل ذلك فى حماية النفس والعرض والمال والعقل والدين، وهى المقاصد الخمسة وقد تعرض لها القرآن فى آيات متعددة منها: «ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات» (الإسراء: ٧٠)، و«ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق» (الإسراء: ٣٣)، و«ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيل»، و«يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل»، أيضًا الإسلام عمل على حماية الإنسان والمساواة بين البشر، كما صان حقوق الإنسان من الإساءة إليها بالتجسس أو الازدراء أو التحقير أو السخرية بالآخرين، وليس هذا فحسب بل تميز الإسلام فى حماية الإنسان لأمور غفل عنها كثير من التشريعات الوضعية «حقوق الوالدين، وحقوق الجار والضعفاء، اليتيم والمرأة والأطفال»، وأختم القول بأن الإسلام أول من وضع قواعد لحقوق الإنسان لا غيره حتى الشرائع السماوية الأخرى سبقها الإسلام، حتى أن الحقوق محفوظة فى الإسلام لا للبشر وحسب، بل للحيوان أيضًا والنبات والجماد، أما الغير الذى يدعى حماية الإنسان فهو الذى يعتدى على الإنسان حتى فى تجاربه العلمية وهو مصدر الإرهاب والقتل والتدمير ويعتدى فى إزهاقه للأرواح وشغله الشاغل تحقيق الربح المادى ولو على حساب البشر والحجر لا مكان عنده للرحمة والإنسانية.

● أخيرًا.. ما نصيحتكم للشباب المسلم والعربى الذى يتعرض لحملة تغييب الوعى؟

– الحقيقة المؤلمة أن محاربة الإسلام والمسلمين ومحاولة إضعاف التدين عند الشباب تزداد فى أيامنا هذه، بل وصرفهم بعيدًا عن الدين للوصول إلى أغراضهم الخبيثة وكراهتهم للإسلام ويتفننون فى الوسائل المختلفة، وقد يلجأون إلى مؤتمرات وأبحاث للوصول إلى أهدافهم المقيتة ونشر أفكار وعقائد وأخلاق لإبعاد الشباب عن أصولهم الدينية والخلقية والعقائدية عن صراط الله المستقيم، ويدسون السم فى العسل تحت دعوى الحداثة والحرية ومواكبة العصر والتشكيك فى الدين وأصول الدين وخُلق الدين، مستغلين ضآلة العلم عند بعض الشباب والجهالة، وقد يجدون أرضًا خصبة لأفكارهم الهدامة بعرضهم لبعض الشبهات من ناحية والإغراءات من ناحية أخرى ويدعون أن المشكلات المعاصرة والجهل والتخلف من أسبابه «الدين»، «كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبًا»، ويثيرون بعض الشبهات مثلًا منها: «الكلام عن الحدود، الإرهاب الدينى، التخلف العلمى، التخلف الاقتصادى، تفكك المجتمعات بسبب تعدد الزوجات، حقوق المرأة الناقصة، التواكل والتكاسل، الانعزالية» مستغلين ما يحدث فى بعض بلاد المسلمين وتخلفهم فى هذه الأيام، والحل فى هذه القضية يتمثل فى الرد بالنصوص والحقائق لبيان حقيقة الإسلام ودعوة الشباب خاصة إلى دينهم ونبذ هذه المحاولات اليائسة الضالة، المضرة، وبيان حقيقة الدين ونبذ السلوك المخالف له من بعض من ينتمون إليه، ولابد أن يتعرف الشباب على حقيقة الدين وأحكامه حتى يزول كل شك ويرد كيد هؤلاء الأعداء إلى نحورهم مع استخدام العقل وعدم التعصب وأقول للشباب ارجعوا لدينكم، وتعرفوا على حقائق الإسلام، وتدبروا القرآن وآياته، والسنة المشرفة، كما أننى أنصح الشباب ألا يخجلوا فى سؤالهم العلماء المختصين المخلصين فيما يدور فى نفوسهم من أمور أو شبهات ليعلموا الحقيقة بينهم وعقيدتهم، وارجعوا إلى العلماء لا إلى أنصاف العلماء أو غير المختصين لتعلموا شأن دينكم وعظيم عقيدتكم.

أناشد الشباب ألا ينصاعوا لأنصاف المتعلمين.. والرجوع لأهل الاختصاص

رؤى

بقلم: علاء عريبى

زيت الطعام

بمناسبة ارتفاع أسعار زيت الطعام عالميا ومحليا، وقرار الحكومة بزيادة سعر زجاجة الزيت التى تصرف على بطاقة التموين، ماذا فعلت الحكومة فى زيادة الرقعة الزراعية من المحاصيل الزيتية؟ هل بدأت بالفعل فى زراعة مساحات تكفى لتصنيع نسبة مما تحتاجه البلاد من الزيوت؟

منذ فترة أشارت وزارة الزراعة إلى أنها «تستهدف التوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية (فول الصويا – عباد الشمس- الفول السودانى ...) لتصل المساحة إلى ما يربو على ٢٢٠ ألف فدان، نظرا لتدنى نسب الاكتفاء الذاتى من هذه المحاصيل الهامة، وتنامى الواردات منها، مثل زيت عباد الشمس الذى تمثل وارداته نحو ٩٤٪ من جملة الاستهلاك، وزيت النخيل الذى لا يُنتج محليا، ويتم استيراده بالكامل، ويستخدم ٩٠٪ منه فى الغذاء، والنسبة الباقية لأغراض التصنيع، وكذلك بعض النباتات الزيتية التى يمكن زراعتها فى المناطق الجديدة لتقليل الفجوة الغذائية من الزيوت، مثل نبات الكانولا، وتتراوح نسبة الزيت فيه بين ٤٥٪ و٥٠٪».

وقبل فترة كنا قد اطلعنا على تقرير عن ازمة زيت الطعام فى مصر، واتضح أن مصر أهملت تماما هذه الصناعة، وأنها تستورد حوالى ٩٧٪ من احتياجاتها، وأكدت التقارير أن المشكلة كبيرة جدا، وأنها لا تقف عند زيوت الطعام فقط، بل تمتد إلى عدة صناعات، منها زيوت السيارات، وصناعة الماكياج، والصابون، وغيرها من الصناعات.

وأوضحت التقارير أن الأزمة تبدأ من الزراعة، حيث انخفضت تماما المساحات المنزرعة من المحاصيل الزيتية، القطن، والكتان، والسمسم، والذرة، والفول، والسودانى وغيرها، وهو ما جعلنا نعتمد على استيراد احتياجاتنا من الخارج، خاصة من أوكرانيا، بنسبة ٦٠ أو ٧٠٪بملايين الدولارات.

يومها كتبنا وطالبنا الحكومة بأن تضع خطة عاجلة لاقامة صناعة الزيوت لسد احتياجاتنا منها، فهى سلعة أساسية، ولا يجوز أبدا أن نستورد ٩٧٪ من احتياجاتنا من الخارج، كما طالبنا الحكومة بالتوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية خاصة التى لا تستهلك فى زراعتها المياه، وذلك بتخصيص مساحات كافية من الأراضى بالمناطق الجديدة، حيث اتضح من التقارير إمكانية زراعة بعض هذه المحاصيل فى توشكى والأرضى المستصلحة فى الصحراء، بدون هذه المحاصيل لن تقام الصناعة وسنظل نعتمد فى سد احتياجاتنا من الاستيراد بملايين الدولارات وهو ما يكبد خزينة الدولة أعباء يمكن رفعها.

وعندما نشرت وزارة الزراعة خبر زراعة ٢٢٠ ألف فدان بالمحاصيل الزيتية، تساءلنا: هل هذه المساحة سوف تسد احتياجاتنا من الزيوت أم جزءا منها وبأى نسبة؟ وهل محاصيلها تساعد على اقامة صناعة جيدة؟

اليوم الحكومة تتحدث عن زيادة أسعار الزيوت عالميا بنسب كبيرة، واضطرارها إلى رفع السعر محليا، وماذا بعد؟ ماذا فعلتم فى الزراعة والتصنيع؟ وهل سنظل مرتبطين بالأسعار العالمية؟ وماذا عن المواطن الذى لا يكفى دخله أسبوعا؟ كيف سيوفر هذه الزيادات وهو لا يستطيع توفير قوت يومه؟

alaaaoreby@gmail.com

بهدوء

بقلم: د. أحمد سالم

غرائب جامعية

كم فيك يا مصر من المضحكات، ولكنه ضحك كالبكاء، هكذا قلت لنفسى حين قرأت على فضاء الانترنت خبر قيام أحد أساتذة الفلسفة بتسجيل موضوع للدكتوراه عن نفسه، وأنه قام بالإشراف على الطالب المذكور، وأن الطالب قد انتهى من الرسالة، وأن الأستاذ المشرف شكل له لجنة الحكم والمناقشة، ليكون هذا الأمر حدثًا جللًا فى تاريخ الجامعات المصرية فى أن يكون الأستاذ المشرف هو نفسه موضوع الرسالة، فكيف يمكن أن يوجه الأستاذ المشرف طالبا مسجلا موضوعه عنه؟ وهل يستحق الأستاذ المذكور أن تسجل عنه رسالة دكتوراه؟ وأين دور المجالس الجامعية التى وافقت على هذا الأمر؟ وأين هى من أستاذ وضع نفسه فى مصاف الفلاسفة العالميين؟ ولكن كم الجرائم ترتكب باسم موافقة المجالس الجامعية ؟

إن هذا الأمر السالف يطرح بقوة واقع الدراسات العليا فى مجال العلوم الانسانية فى جامعات مصر الحكومية إذا أردنا أن نكون صادقين مع أنفسنا، وراغبين فى الإصلاح فى هذا المجال، ولكن فى البدء لابد أن نقر بأن كليات العلوم والهندسة فى معظم جامعات مصر هى التى تزدهر فيها الأبحاث، وأن هذه الكليات هى التى ترفع تقييم وتصنيف الجامعات المصرية عالميًا بنشر أبحاثها فى دوريات علمية معترف بها، وبالمقابل فإن هناك حالة انهيار وتردٍ واضحة فى مجال البحث العلمى فى العلوم الانسانية، وذلك أن رسائل العلوم الإنسانية ليست أكثر من جمع داتا علمية على طريقة القص واللصق بلا رؤية ولا مشكلة ولا منهج، ولذا أصبح البحث العلمى فى هذه المجالات لا يضيف إلى تراكم البحث فى هذه المجالات من ناحية الكيف.

وقد أصبحت الدراسات العليا فى المجالات الإنسانية مرتعا للفساد، وسرقة الأبحاث والرسائل، كما أن مجالات العلم الإنسانى كانت قبلة للوافدين من بلاد الخليج واليمن وليبيا، للحصول على الدرجات العلمية بأبسط جهد، ورغم تيسير الجامعات للطلاب الوافدين الدراسة فى مصر بحثا عن توفير عملة صعبة للجامعات، فقد أدى التساهل فى منح الدرجات العلمية لهم، وانتشار الفساد فى منح الدرجات، إلى تشويه سمعة مصر ودرجاتها العلمية، والتشكيك فى قيمة الدرجات العلمية الممنوحة فى مجال العلوم الإنسانية، وبعد حصول هؤلاء الوافدين يعودون إلى بلادهم بالدرجة العلمية، ينظر إليهم أهل وطنهم أنهم عادوا إلى بلدانهم من مصر كما جاءوا لا تغيير فى عقولهم، ولا معارفهم، ولا شخصياتهم، وهو ما جعل أهل وطنهم ينظرون إلى رسائلهم ودرجاتهم العلمية على أنها مجرد ورقة بلا مضمون، وقد اتخذت بعض دول الخليج قرارا لأبناء وطنهم – مثل العراق والكويت- بأن على طلابهم التوجه للدراسة فى مصر فى ثلاث جامعات فقط هى القاهرة وعين شمس والأزهر.

وفقدت العديد من جامعاتنا الإقليمية سمعتها، وهى تبحث عن العملة الصعبة من عائدات دراسة الوافدين فيها فى مجالات العلم الإنساني، وكان لهذا الأمر نتائجه الوخيمة على إعارة أعضاء هيئة التدريس إلى بلدان الخليج، فقد باتت هذه الدول تشترط فى اعلانات التوظيف لأعضاء هيئة التدريس أن يكون العضو حاصلا على الدرجات العلمية من الجامعات الغربية، وهو ما أدى إلى تصفية الجامعات المصرية فى مجال العلوم الانسانية من أكثر وأقوى العقول الحية فيها، وكان هذا وبالا على تلك الكليات.

ولذا فإن تطوير واقع الدراسات العليا فى مجالات العلم الإنسانى بات أمرا ضروريا وملحا، فهذا القطاع لا ينبغى على الدولة أن تدعمه، فالطالب لابد أن يتحمل نفقاته الدراسية كاملة، وأن تقدم الجامعات منحا دراسية للطلاب النابغين الذين يعجزون عن تسديد المصاريف الدراسية، وأن يمتلك الباحث فى التخصص الذى يريد البحث فيه أدواته العلمية والمعرفية.

معاناة يومية لـ ٢٣ مليون طالب

«توصيلة المدرسة».. عذاب فى الذهاب والإياب

«توصيلة المدرسة».. أزمة تتجدد كل عام، وتصدر قلقا رهيبا لعشرات الملايين من أولياء الأمور والطلبة.. الأزمة لها شكل فى المدارس الحكومية، وشكل آخر فى المدارس الخاصة.. ففى المدارس الحكومية ليس أمام التلاميذ والطلاب إلا السير على الأقدام أو «الشعبطة» فى الأتوبيسات أو «الحشر» فى ميكروباصات متهالكة، أو الذهاب للمدرسة بـ«التوكتوك» أو الدراجة البخارية ولكل منها مخاطر عديدة.

فى المدارس الخاصة القلق مختلف، يتعلق برفع أسعار اشتراك «الباص» المدرسى عاما بعد آخر دون رابط ولا حسيب.

بعض أولياء الأمور حلوا الأزمة بشكل خاص، بالاتفاق مع أحد قائدى السيارات الملاكى أو الميكروباص أو الاتوبيسات الخاصة، على توصيل أبنائهم لمدارسهم وجامعاتهم مقابل مبلغ شهرى طوال فترة الدراسة.

ورغم أن الفكرة موفرة مادياً، ومريحة إلى حد ما للطلاب، إلا أنها تخلف العديد من المخاوف أبرزها غياب المعايير الواجب توافرها فى أتوبيسات نقل الطلاب والتلاميذ خاصة الأطفال، بالإضافة إلى عدم معرفة مستوى السائق فنياً وأخلاقياً، فضلا عن عدم وجود وسيلة لمحاسبته اذا اخطأ او تعرض احد الطلاب للخطر بسببه.

من جهتها حاولت الحكومة تخفيف حدة الأزمة، بتخفيض اشتراكات مترو الأنفاق وأوتوبيسات النقل العام للطلبة، ولكن هذا الحل قاصر على الطلاب الذين يعتمدون على وسائل النقل العامة فى الذهاب إلى مدارسهم، وهم عدد قليل من اجمالى عدد الطلاب الذى يتجاوز ٢٣ مليون طالب.

الملف التالى يرصد أبعاد أزمة «توصيلة المدرسة» ويطرح - من خلال الخبراء - حلولا عملية للقضاء عليها.

أعد الملف- محمود إسماعيل:

وسائل نقل متهالكة.. وسائقون «أصحاب سوابق»

لم يكن لأولياء الأمور أن يلتزموا الصمت أمام أزمة «توصيلة المدرسة»، وكان الحل الأشهر الذى لجأ إليه عدد غير قليل من أولياء الأمور، هو الاتفاق مع سائق سيارة ملاكى، أو أتوبيس خاص على توصيل أبنائهم مقابل مبلغ شهرى خلال فترة الدراسة، ورغم ان الفكرة موفرة مادياً، إلا انها تنطوى على العديد من المخاوف أبرزها عدم ضمان توافر معايير الأمان فى السيارات التى تنقل ابنائهم للمدارس، وعدم معرفة المستوى الأخلاقى والمهنى لسائقيها، فضلا عن غياب وسائل محاسبته اذا اخطأ او عرض احد الطلاب للخطر.

تقول هناء عبدالحميد، ربة منزل: لدى طفلة فى الصف الأول الإعدادى، ونعانى فى منطقة فيصل من تهالك وسائل نقل الطلبة لمدارسهم فأغلب الميكروباصات يقودها صبية أو أرباب سوابق ومسجلين الخطر، ونخاف على أولادنا من الركوب معهم ولذلك ألجأ للاشتراك فى أتوبيس مجمع لأهالى المنطقة، ولكنه رحلة عذاب للطلبة لأنه يقوم بتحميل أكثر من ١٥٠ طالبًا رغم أن حمولته ٥٠ طالبًا فقط ولكن هذا هو المتاح وما باليد حيلة.

وأضافت: «أدفع لابنى ٥٠٠ جنيه شهريا اشتراك فى الأتوبيس المجمع، وكل يوم أضع يدى على قلبى منذ خروجه من المنزل حتى يعود إليه سالما».

وأكد عدد كبير من أولياء الأمور أن سائقى الميكروباص يستغلون موسم المدارس لرفع أجرة التوصيل، ولا يجد أولياء الأمور أمامهم سوى الموافقة.

وفى المقابل أكد على مصطفى صاحب مكتب لتوصيل طلبة المدارس بمنطقة الوراق، أن الأهالى يبحثون دائماً عن وسيلة آمنة لتوصيل أبنائهم إلى مدارسهم خاصة البعيدة عن منطقة مجمع المدارس، وليس كل الطلبة فى المدارس الحكومية، فهناك أكثر من دورة للمدارس الخاصة نظراً لارتفاع سعر «باص» المدارس الخاصة، الذى لا يقل عن ٤ آلاف جنيه سنوى وهذا ما يدفعهم للجوء إلى مكاتب التوصيل أو المشاركة بينهم فى توصيل الطلبة، وأسلوب المحاسبة يتم كل فصل دراسى وأحصل فى كل فصل دراسى على ١٢٠٠ جنيه من كل طالب والترم يستمر حوالى ٤ أشهر وتشمل فترة الامتحانات.

سائقو الميكروباص من جانبهم يستبعدون استغلال توصيلة المدرسة لرفع الأجرة.. ويقول يوسف على - سائق - «لدى سيارة «سوزوكى» ٧ راكب استخدمها فى توصيل الطلاب لمدارسهم ودورة المدارس تستغرق ساعتين فى الذهاب ومثلها فى الرجوع وأقوم بتوصيل طلبة المدارس الابتدائية من منطقة فيصل إلى مجمع مدارس منطقة الجيزة، وأحصل من كل طالب على ٥٥٠ جنيهاً شهرياً وهذا أوفر لأولياء الأمور فالميكروباص سيكلفهم ٧٠٠ جنيه شهرياً، بخلاف أنه غير آمن ولكن السيارة الخاصة آمنة.

وأضاف: «لا يمكننا تحميل السيارة بطلاب أكثر من سعتها الطبيعية، وأقصى ما يمكن أن نفعله فى حالة زيادة عدد الطلبة هو أن يتم جلوسهم بجانب بعضهم، هذا لن يؤثر عليهم، لأن «المشوار» لا يتخطى عشر دقائق».

«التوك توك».. الناقل الحصرى لطلاب القرى والعشوائيات

فى القرى والمناطق الشعبية، يعتبر «التوك توك» هو البطل الرسمى، والناقل الحصرى للطلبة، يليه الدراجات العادية والبخارية «الموتوسيكل».

وخلال جولة لـ«الوفد» فى منطقة امبابة وضواحى الجيزة، كان المشهد الأكثر تكرارا هو قيادة أطفال صغار السن لـ«تكاتك» نقل الأطفال إلى مدارسهم رغم أن القانون يمنع قيادة الاطفال جميع المركبات!

وكان المشهد الأكثر رعبا هو ركوب أكثر من ١٢ طفلا فى توك توك واحد، تتدلى أطرافهم خارجه، بشكل كارثى، يهدد بقطع تلك الأطراف إذا ما مر بجوار التوتوك سيارة مسرعة.

يحكى أحمد حليم ٤٣ عاماً من سكان امبابة، حكايته وابنه مع توتوك المدرسة قائلا: «فى أول يوم دراسى انقلب توك توك فى شارع إمبابة الرئيسى بالاطفال،، وأصيب جميع الاطفال بجروح شديدة وكسور فى مناطق متفرقة من الجسم».

ويضيف: بعد هذه الواقعة منعت ابنى تماما من ركوب التوك توك، وقطعت من قوت اولادى مبلغًا اكبر لكى ادبر له تكاليف الذهاب للمدرسة بالميكروباص».

واقعة أخرى رواها حسن ابراهيم ٣٥ عاماً من سكان امبابة، فقال: «ابنى فى المرحلة الابتدائية وكان مشتركًا هو وزملاؤه مع سائقى توك توك لتوصيلهم للمدرسة وأثناء رجوعه فى أحد الأيام، تسابق سائق التوتوك مع سائق سيارة ميكروباص، فسقط الأطفال من التوك توك، وأصيبوا باصابات عديدة، وكاد بعضهم يموت دهسا تحت عجلات السيارات المسرعة فى الشارع، وانتهى الأمر بأن اتفق صاحب التوك توك مع اهالى الطلبة المصابين على عدم تحرير محضر فى قسم الشرطة حرصاً على لقمة عيش السائق! وأضاف: «أناشد أهالى الطلاب عدم استخدام «التكاتك» كوسيلة مواصلات للاطفال بسبب الحوادث الخطيرة والاهمال الذى يحدث من السائقين مما يعرض الاطفال للخطر، أثناء ذهابهم وعودتهم من المدارس.

فاطمة حسان ربة منزل ٤٥ عامًا - تروى حكايتها من التوتوك وتوصيلة المدرسة فتقول: «لدى ٣ أطفال فى المرحلة الابتدائية والاعدادية والمدرسة بعيدة عن منزلنا ولا يوجد غير التوك توك لنقل الطلبة، والبديل سيارات ميكروباص متهالكة، تمثل خطورة كبيرة على ركابها، ولكننا مضطرون للتنقل بها، وسداد ٥ جنيهات فى كل توصيلة للمدرسة».

وقال محمد ناصر ٣٩ عاماً عامل، إنه يخشى على ابنه التلميذ بالصف الثالث الإبتدائى من ركوب الميكروباص المتهالك بمنطقة الوراق، مما اضطره لتوصيله بنفسه بالدراجة البخارية «الموتوسيكل» لأن مجمع المدارس بعيد عن محل إقامته ولا توجد مواصلات آمنة لنقل الطلبة».

وتقول امنية محمود ٣٦ عاماً من سكان كفر طهرمس، أم لطفلين فى المرحلة الابتدائية، إنها أثناء دفعها المصروفات المدرسية لطفليها، فوجئت بارتفاع مصاريف الاشتراك الخاصة بالأتوبيس المدرسى للعام الجديد لتصل إلى ٧٠٠ جنيه عن قيمتها العام الماضى». وتضيف: «بعد أن علمت بزيادة قيمة اشتراك اتوبيس المدرسة وقعت فى حيرة شديدة، فمن ناحية لا يمكننى الاستغناء عن الاشتراك خوفاً على أبنائى من الحوادث التى تقع أثناء عبور الاطفال الطريق، ومن ناحية أخرى وجدت نفسى مضطرة للبحث عن ١٤٠٠ جنيه لسداد الزيادة فى اشترك الاتوبيس، لان البديل هو أن يذهب أبناى بـ«توك توك» وهو ما يعرضهما لمخاطر لا حدود لها، خاصة فى ظل رعونة سائقى «التكاتك».

وتابعت: كنت أحتاج وسيلة مواصلات واحدة لتوصيل ابنائى إلى المدرسة ووجدت أجرة السيارة الميكروباص ٥ جنيهات وهو ما يعنى أن أدفع ٢٠ جنيهًا فى اليوم، مواصلات مدرسية، وأمام هذا الحال قررت استبدال أتوبيس المدرسة بميكروصات خاصة لتوصيل الاطفال إلى المدارس مقابل ٣٠٠ جنيه شهريا، مع أن الميكروباص بدون لوحات معدنية ومتهالك ولا يصلح للركوب»!

اشتراك «الباصات».. وجع لأولياء الأمور!

فى المدارس الخاصة، توصيلة المدرسة أزمة لها شكل خاص، وأولياء الأمور يشكون من ارتفاع اشترك «الباص»، رغم اعلان وزارة التعليم مؤخرًا أنها لم توافق على زيادة اشتراكات الباص المدرسى هذا العام.

«جيهان أحمد» أحد أولياء الأمور- تقول إنها مجبرة على نقل ابنتها فى أوتوبيس المدرسة، لأنها تكون فى عملها هى وزوجها، لافتة إلى أن المدرسة تستغل حاجة أولياء الأمور لأتوبيسات المدرسة وترفع الأسعار بشكل كبير، حتى أصبحت أتوبيسات المدارس «بيزنس» لأصحاب المدارس.

نرمين عثمان، موظفة، وأم لثلاثة أبناء بالمدارس الخاصة تقول: «زيادة مصروفات المدارس بالتزامن مع زيادة اشتراكات الأتوبيسات هو قرار خاطئ وجاء فى وقت غير مناسب بالمرة، وتتساءل: «هانجيب منين»؟

وأضافت «بحثت كثيرًا عن مدارس خاصة عربى بأسعار معقولة حتى وجدت إحدى المدارس تبعد عن مسكنى بمسافة طويلة، ومصروفاتها بسيطة، إلا أننى فوجئت بارتفاع أسعار اشتراكات الباصات فقمت بالبحث عن وسيلة لنقل أولادى للمدرسة، تكون فى متناول يدى، وبالفعل اتفقت مع بعض أولياء الأمور على تأجير سيارة ميكروباص ودفع مبلغ لصاحبها شهريًا مقابل توصيل الأطفال للمدارس، وبعد أن كنت أسدد ٢٠٠ جنيه لكل طفل وصل الاشتراك هذا العام لنحو ٣٠٠ جنيه على الأقل، وما يحدث يعد استغلالاً من قبل أصحاب الميكروباصات للتربح من وراء أولياء الأمور.

وتشاركها الرأى نهى سيد - ربة منزل قائلة: «يسود اعتقاد خاطئ بأن الأغنياء هم من يلجأون لإلحاق أبنائهم فى المدارس الخاصة، لكن ما يحدث أننا نلجأ إليها حتى يتلقى أبناؤنا تعليمًا أفضل، لذا نفاجأ مع بداية كل عام دراسى برفع أسعار المصروفات واشتراكات «الباص» وتلك الزيادة فى أسعار الباصات تعد الثانية فى اقل من عام، فقد سبق أن تم رفع أسعارها العام الماضى بعد زيادة أسعار البنزين، فإلى متى سنظل تحت رحمة أصحاب المدارس الخاصة».

وأضافت: «كنت أدفع ٢٢٠٠ جنيه لكل طفل لاشتراك الأتوبيس طوال العام، أما الآن وبعد زيادة الاشتراك وصل اشتراك الطفل لما يقرب من ٢٩٠٠ جنيه على الأقل، وهذا يعد ظلمًا لأولياء الأمور، فقد أصبحنا ندخر الأموال طوال العام لإنفاقها على مصاريف المدرسة».

من جانبه، أكد بدوى علام رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة، أن المدارس الخاصة تؤدى عملية تعليمية ولا يجب حصر دورها فى الزى المدرسى وأتوبيس الطلاب فقط، وللأسف هناك بعض المدارس التى تخالف سياسات وزارة التربية والتعليم، وتقوم بزيادة مصروفات الباص المدرسى دون صدور نشرة من الوزارة بذلك وهو أمر مخالف من الناحية الإدارية.

وأضاف «علام» أنه لا يحق لأى مدرسة زيادة مصروفات «الباص» بشكل عشوائى، فالزيادة تكون محددة القيمة فى نشرة من وزارة التربية والتعليم، بناء على التكاليف أو أسعار الإيجار من الشركات السياحية، ويحق لأولياء الامور الاطلاع عليها، ولا تتخطى نسبة الزيادة أكثر من ١٠٪ لمصاريف الباص المدرسى عن العام الماضى ولا يتم إقرارها على ولى الأمر إلا بصدور نشرة وتعليمات من وزارة التربية والتعليم، ويحق لولى الأمر التقدم بشكوى إلى مديرية التربية والتعليم التابعة لها المدرسة من زيادة مصروفات الباص.

وأشار رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة، إلى أن قطاع التعليم الخاص يضم حوالى ٣٠٪ من طلاب مصر، وبالتالى فهو شريك اساسى ومهم فى العملية التعليمية وليس من مصلحته رفع الأسعار وزيادة الأعباء على اولياء الأمور ولكن الأسعار فى ارتفاع مستمر لاسباب خارجة عن ارادته، ومثال ذلك كان سعر الأتوبيس «المينى باص» يتراوح ما بين ٣٥٠-٤٥٠ الف جنيه، وهذا العام وصل سعره إلى ٧٠٠ الف جنيه.. وقال: «بالنسبة لولى الأمر، المدرسة لن تجبره على اشتراك الباص، فالقرار قراره، وله حرية الاختيار ما بين باص المدرسة أو الاستعانة بخدمات شركات خاصة لنقل الطلبة وبعض السيارات الملاكى ايضًا تقدم ذات الخدمة».

.. والأزمـة مسـتمرة منذ سـنوات

يؤكد خبراء التعليم أن توصيلة المدرسة تمثل عبئًا كبيرًا على جميع أولياء امور الطلاب.. يقول رضا مسعد الخبير التربوى ورئيس قطاع التعليم العام الأسبق، أنه مع بداية الموسم الدراسى تصبح مشكلة وصول التلاميذ إلى مدارسهم أزمة لكل ولى أمر وخاصة طلاب المدارس الحكومية الذى يلجأ أولياء أمورهم إلى اشتراكات فى باصات متهالكة ولا تصلح للتلاميذ لتوصيلهم.

وأضاف رئيس قطاع التعليم الأسبق، أن المدارس تحكمها لائحة فى زيادة مصروفات الباص المدرسى سنوياً لأنها تنقسم إلى شرائح طبقاً للمنطقة السكنية، ولكن هناك كثيرًا من المدارس تقوم بزيادة كبيرة فى أسعار الباص تتعدى آلاف الجنيهات لبعض المناطق ويقول: «هناك مدارس دولية يبلغ اشتراك الباص بها ١٢ ألف جنيه سنويا للطالب الواحد وهو مبلغ كبير جداً مقارنة بالخدمة، ولكن يضطر كثير من أولياء الأمور إلى سداد قيمة الاشتراك ؛ خوفا على أولاده من الذهاب بمفردهم إلى المدرسة».

وقالت منى عبدالعاطى وكيل لجنة التعليم بمجلس النواب، إن الباص المدرسى وتوصيل الطلبة إلى مدارسهم مشكلة كل عام ومستمرة لسنين نظراً لقلة المواصلات مقارنة بعدد طلبة التعليم ما قبل الجامعى والذى يتخطى ٢٠ مليون طالب وهو عدد أكبر من دول كثيرة، ولذلك يعانى الجميع من «توصيلة المدرسة» سواء فى المناطق الشعبية، التى تفتقر مواصلاتها إلى وسائل الأمان لطلبة صغار السن فى المرحلة الابتدائية والاعدادية، أما طلاب المناطق الراقية فيسبب ارتفاع اشتراك الباص المدرسى ضغوطا كبيرة على ميزانية كل أسرة، خاصة فى ظل الارتفاع المتوالى له.

وأضافت وكيل لجنة التعليم بمجلس النواب، أنه يجب تكاتف كل عناصر المجتمع من أولياء الأمور والوزارة لوضع خطة استراتيجية لطلبة المدارس الحكومية تساهم فى توصيلهم إلى مدارسهم بشكل أمن، وبعيد عن وسائل الخطر المتمثل فى «التوك توك» والدراجة البخارية. وبالنسبة للمدارس الخاصة لابد من الالتزام باللوائح وقوانين الوزارة وعدم زيادة أسعار الباص إلا بقرار رسمى من وزارة التربية والتعليم.

وتقول: «لابد من تواجد مواصفات خاصة بالأتوبيسات الناقلة للتلاميذ، بحيث يكون ارتفاع درجات سلم الصعود أو النزول مناسبا لجسد الأطفال، وتوفير المقابض اللازمة ليمسك بها التلاميذ فى أثناء صعودهم أو نزولهم، بالإضافة إلى أنه يراعى فى تصميم الأبواب عدم إمكان فتحها عند الضغط عليها من الداخل فى أثناء سير الباص، وألا تغلق على التلميذ فى أثناء الصعود أو النزول.

من جانبها، قالت نهى مصطفى مدير مدرسة بإحدى المدارس الخاصة، إن قرار زيادة اشتراكات الأتوبيسات تحدده وزارة التربية والتعليم وعلى كل المدارس الالتزام به، خاصة أن هناك قرارًا وزاريًا ينص على ضرورة أن تضع كل مدرسة لائحة داخلية لنظام العمل بها، وتحدد قيمة المصروفات ورسوم النشاط وأسعار الكتب واشتراكات الأتوبيسات.

وأضافت: «أسعار اشتراكات الباصات شهدت مزيدًا من الارتفاع هذا العام، ولا توجد مدارس لديها أسعار اشتراكات ثابتة لأن المسألة عرض وطلب، لكن أغلب المدارس لا تلتزم بما تقره أو تحدده وزارة التعليم، ولفتت إلى أن المدارس الخاصة واللغات تجد فى اشتراكات الأتوبيسات وسيلة لتحقيق مكاسب مالية بالإضافة لمصاريف الدراسة، مؤكدة وجود مدارس لا تملك الباصات لضعف إمكانياتها، وتلجأ للتعاقد مع شركات نقل، أو ميكروباصات تضع عليها شعار المدرسة».

وتشير نهى مصطفى إلى أن اشتراكات أتوبيسات المدارس الخاصة واللغات تبدأ من ٢٤٠٠ جنيه وحتى ٦ آلاف جنيه للعام الدراسى، ويتم تقسيط المبلغ مع أقساط المصروفات، وتختلف تلك المصروفات باختلاف مستوى المدرسة، ونوع الدراسة فيها والمسافة أيضًا، فكلما ابتعد مسكن الطالب عن المدرسة، ارتفعت نفقات الاشتراك.

يذكر أن دولاً عديدة نجحت فى القضاء تماما على تلك الأزمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وبعض الدول العربية كالإمارات، حيث يخصص اللون الأصفر لأتوبيسات المدرسة، وأول من بدأ بتلوينها هى أمريكا الشمالية فى عام ١٩٣٩، حيث تم وضع معايير خاصة بأتوبيسات المدارس بالولايات المتحدة، ووقع الاختيار على اللون الأصفر كلون أساسى للحافلات المدرسية، وكان السبب وراء اختيار هذا اللون تحديدا هو لفت الانتباه للحافلة وجعلها متميزة عن باقى السيارات فى الطريق، وذلك بعد أن أثبت العلماء أن العين البشرية تلاحظ اللون الأصفر خلال الرؤية المحيطية الجانبية بنسبة أكبر من أى لون آخر، والسبب الآخر هو أن الخط الأسود على اللون الأصفر يتم ملاحظته بشكل أسهل فى وقت الصباح الباكر.

وفى كندا تتوقف حركة السيارات تلقائيا، فى حال توقف الحافلة المدرسية، وذلك حتى لا تصطدم السيارات بأى من الطلاب أثناء عبورهم الطريق، كما تعطى القوانين سائق الحافلة حق التحول إلى شرطى مرور وتسجيل مخالفة بحق السائق المخالف، وهو ما يعرضه لغرامة تتراوح من ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ دولار.

كما قامت بتزويد العديد من الحافلات بذراع بلاستيك على الجهة الأمامية اليمنى من الحافلات تفتح أوتوماتيكيا عند توقف الأتوبيس لتحميل وإنزال الطلاب، وهذه الأداة تهدف إلى إجبار الطلاب الذين يعبرون إلى الجهة المقابلة من الشارع على الابتعاد إلى الأمام عدة أقدام من مقدمة الحافلة، ما يضمن بأن سائق الحافلة يستطيع رؤيتهم عند عبورهم الطريق، وبالتالى يتجنب صدمهم دون أن يراهم يعبرون.

أما فى دولة الإمارات، فتتقدم هيئة الطرق والمواصلات بالتعاون مع حكومة دبى، دليلا إرشاديا للنقل المدرسى، يتضمن مجموعة من المواصفات الخاصة بالشكل الخارجى للحافلة والمقاعد والشكل الداخلى، ويتم الوصف تفصيلا لمسئوليات كل من المدارس والجهات المشغلة وسائق الحافلة، حتى إن مرشدة حافلة المدرسة لا يمكنها مزاولة المهنة دون الحصول على تصريح رسمى.

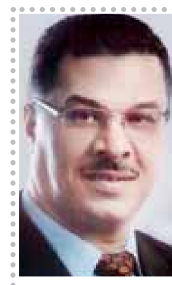

لازم اتكلم

بقلم: سامى صبرى

النصب باللجان

SAMYSABRY19@GMAIL.COM

الشعب يريد

بقلم: سعاد أبوالنصر

درس «سيول أسوان»

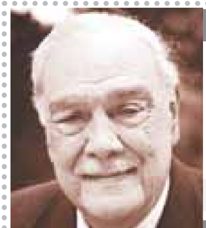

بقلم: المستشار مصطفى الطويل

مجرد رأى

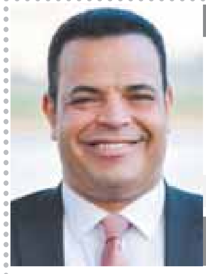

كنوز الوطن

بقلم: أيمن عدلى

د. هاجر سعد الدين

رسالة حب

إقالة المتحدث الصامت

بقلم: فتوح الشاذلى

فعلها الدكتور خالد عبدالغفار، القائم بأعمال وزير الصحة، فعل الرجل ما لم تفعله الوزيرة هالة زايد فى سنوات، فى صمت وهدوء أصدر الوزير قراراً بإقالة المتحدث الرسمى للوزارة خالد مجاهد.. ضرب الوزير ضربته المدوية وتناقلت الصحف ووكالات الأنباء العربية – قبل المحلية – الخبر، وكان العنوان الأبرز للخبر فى معظم هذه الصحف والوكالات «إقالة المتحدث الصامت»، ولهذا العنوان قصة وحكاية.. فهذا كان عنوان حملة لصحيفة «الوفد» على الصفحة الأخيرة..اقترحها الدكتور وجدي زين الدين رئيس التحرير وتحمس لها كثيراً.. كتبت فى مقدمة هذه الحملة بداية فكرة تعيين متحدث رسمى للوزارات، وهذه الفكرة التى عاصرتها أثناء وجودى محرراً لشئون مجلس الوزراء بجريدة الوفد.. وأشرت فيها إلى مجموعة جمال مبارك فى لجنة السياسات الذين جاءوا لمجلس الوزراء والتقوا برئيس الحكومة ليعرضوا عليه الفكرة لتدخل بعدها حيز التنفيذ.

وقلت إن الفكرة لديها وجهان «ظاهر وباطن».. والظاهر كان تطوير وتنظيم علاقة الحكومة وقيادات الدولة بالصحفيين على غرار الدول المتقدمة، أما الباطن فكان له عدة محاور، الأول هو محاولة تعويض غياب صفوت الشريف وزير الإعلام، والمتحدث الرسمى باسم الحكومة، وهو المنصب الذى انتزعه بعد صراع طويل مع طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء فى حكومة الجنزورى، وقد كنت طرفاً فى الحرب التى دارت بينهما فى ذلك الوقت وتدخل فيها الرئيس مبارك وحسم الموضوع لصالح صفوت الشريف.

وكان من الأهداف الباطنة أيضاً هو وضع سياج حديدى على الوزراء والمسئولين، خاصة أن أغلبهم كانوا وزراء تكنوقراط، لم يكن بينهم وزير استثنائى باستثناء عدد محدود، بالإضافة إلى تحجيم دور الصحفيين وإبعادهم عن دائرة صنع القرار فى ذلك الوقت.. وأشرت فى مقدمة الحملة التى انفردنا بها فى «الوفد» إلى العديد من المتحدثين الذين عاصرتهم على مدار ١٧ عاماً.. وقلت إن هناك متحدثين صامتين وآخرين واعدين، وبدأنا بالحلقة الأولى وهم المتحدثون الصامتون وكان لمتحدث الصحة النصيب الأكبر، وقلت إن هناك حلقة أخرى للمتحدثين الواعدين، وفى مقدمتهم هانى يونس المتحدث الرسمى لمجلس الوزراء الذى تألق فى موقعه بصورة لفتت الأنظار، بدأنا بالحلقة الأولى وكتب الزميل هشام الهلوتى تقريراً صحفياً رائعاً حول أسوأ متحدث رسمى شهدته مصر وهو متحدث الصحة.

كشف الزميل هشام الهلوتى وقائع مذهلة، من بينها قيامه بخطف تليفونات الصحفيين فى الصعيد، وهى واقعة لا يرتكبها موظف صغير فى وحدة صحية نائية.. بالإضافة إلى منعه عددا كبيرا من الصحفيين من تأدية مهام عملهم.

وكشف الزميل هشام الهلوتى عن وجود علامات استفهام عديدة حول صعود «مجاهد» وعلاقته بالوزير أحمد عماد.. خاصة أنه لا يملك أى مؤهلات فهو خريج بتقدير مقبول، وكان موظفاً صغيراً فى إدارة نائية بالإسماعيلية.

الغريب أن الدكتورة هالة زايد تعاملت مع الأمر بكل رعونة.. تجاهلت حملة «الوفد».. وتجاهلت بيان نقابة الصحفيين.. وكررت ما فعلته فى الماضى.. فرغم كل ما فعله «مجاهد» فى بداية عمله أصرت على استمراره وتصعيده مساعداً للوزيرة.. وبعد حملة «الوفد» جددت فيه الثقة.. كل هذا لم نجد له تفسيراً حتى الآن.

هذا ما فعلته هالة زايد.. وهذا ما فعله الدكتور خالد عبدالغفار.. وهذا هو المتحدث الصامت المتعجرف الذى تمت الإطاحة به.. وفى المقال القادم المتحدث الواعد الدكتور حسام عبدالغفار.

كاريزما

بقلم: نادر ناشد

فى وداع جاذبية سرى

لم تكن جاذبية سرى مجرد فنانة تشكيلية أخلصت بكل ما تملك لتعطى للوحاتها هذه الصبغة المصرية. ولكنها كانت تصنع من فنها فلسفة عربية باللون والخطوط. تنطلق من وعى الذات من أجل وعى الواقع. كانت ضمن فريق من المثقفين المهمومين بمشروع إعادة تأسيس العقلانية فى الفكر العربى واعادة بناء علم التذوق. على هذا فإن الصراع الذى خاضه دعاة التنوير ضد قوى الظلام كان حربا شرسة حتى لا يبقى الفكر العربى تحت الهيمنة.

هكذا واجهت جاذبية سرى أشباح الحس والوجود والجوهر الآتية إلينا من ماض سحيق جاذبية سرى ١١ أكتوبر ١٩٢٥ حتى ١٠ نوفمبر ٢٠٢١. أقامت ثلاثًا وسبعين معرضًا فنيًا فى مصر والأقطار العربية وأوروبا وأمريكا كانت فى كل معرض تتعمد إظهار قيمة وتيمة ليست من منطلق شخصيتها هى فقط بل من مفهوم الاعتزاز بضميرنا الفكرى والأدبى والثقافى جملة.. ولهذا فحينما قرر متحف المتروبوليتان اقتناء خمس لوحات لها. جاء فى تقرير المتحف انها تمثل الجانب المضىء للحضارة المصرية ولا ترتضى ان تقتبس من الموروث العالمى غربا أو شرقا إلا إذا كان الأمر مرتبطا بأسلوب تدريس الفنون بأشكالها المتنوعة.

كانت قضايا مثل تحرر المرأة وحرية الفكر فى مواجهة الإرهاب تشغل عقلها وفنها. ولهذا كانت تضع بصماتها فى كل مكان عملت فيه مثل لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للثقافة وجمعية فنانى الغورى وجماعة الحفارين المصريين واتيليه القاهرة إلى جانب عملها الأساسى فقد بدأت حياتها بالتدريس فى المدارس الثانوية ثم قامت بالتدريس فى المعهد الخاص بالمنيل والمعهد الفرنسى بالقصر العينين أصبحت استاذة التصوير فى كلية التربية الفنية جامعة حلوان حتى عام ١٩٨١ ثم استاذة التصوير بالجامعة الامريكية.

ومن أهم المتاحف التى اقتنت أعمالها متحف المانسترلى وجاليرى مركز الفنون بمونتريال بكندا وجاليرى مشربية بالقاهرة وقاعد اخناتون. وحصلت على العديد من الجوائز والأوسمة من بينالى فينيسيا عام ١٩٥٦ وبينالى الإسكندرية ١٩٥٩ ووسام روما للتصوير إلى جانب جوائز مصر وأعلاها التقديرية ١٩٩٩ وأرى اليوم أنه من الضرورى ان تنظم الوزيرة الفنانة الدكتورة ايناس عبدالدايم ان تامر بتنظيم معرض لجاذبية سرى يبدأ بنقابة الفنون التشكيلية ثم يتجول فى محافظات مصر ليتعرف الشباب والأجيال على هذه الفنانة المهمة صاحبة الرسالة.

Nader nashed 7777 @gmail. com

الموت والحياة

خيرى حسن يكتب:

نيازى مصطفى.. لا أحد هنا سوى الصمت والموت

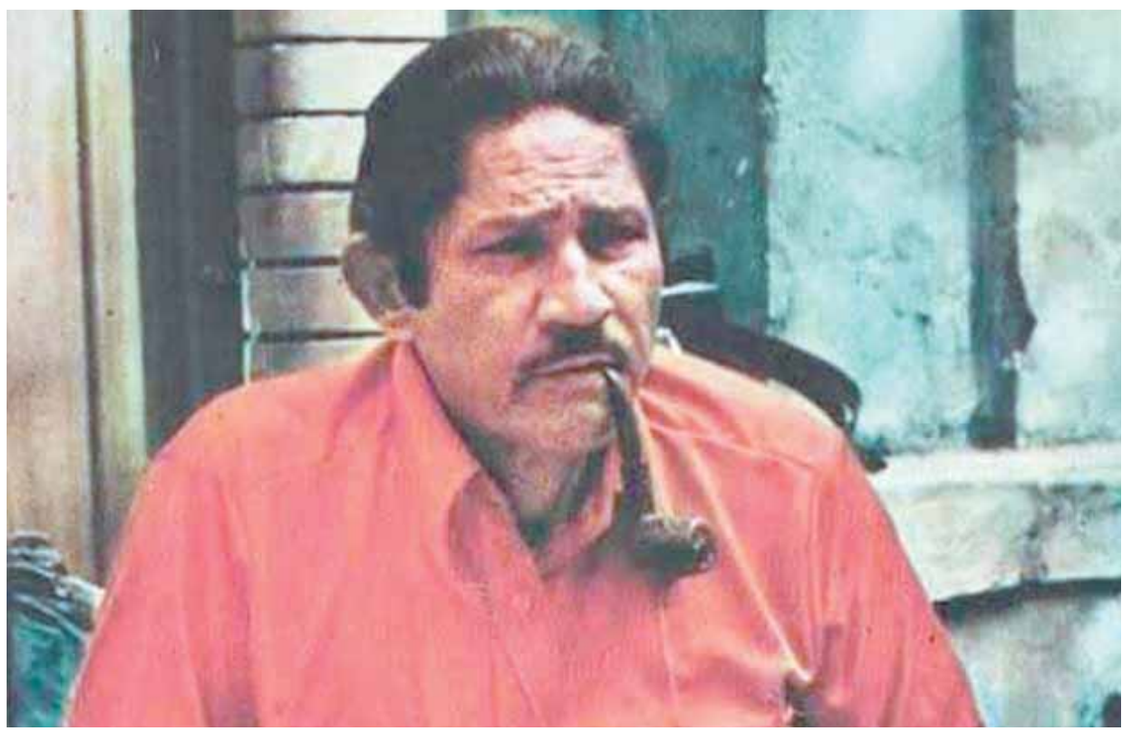

نيازى مصطفى

« بحلم أنا.. بحلم يا ناس
بحلم بحلم المظلومين
بتمنى أنى أكون رصاص
يقتل جميع المجرمين»

(الجيزة ـ ١٩٨٦)

الهاتف الأرضى داخل الشقة رقم ١٢ بالعقار رقم ١ شارع قرة بن شريك يرن بصورة متكررة. الشقة فسيحة، وطرازها كلاسيكي، وستائرها قديمة، وديكوراتها تدل على أنها بيت فنان يعشق الفن والجمال. الساعة الآن ما بين العاشرة والحادية عشرة من مساء ليلة ١٩ أكتوبر/ تشرين أول من ذلك العام! الرنين يتواصل وسط الصمت الساكن بين الجدران! الشقة جوها فنى/ سينمائى من كثرة الكتب والمراجع الفنية، وشرائط الفيديو الموجودة داخل أركان مكتبة رئيسية تتوسط حجرة الصالون. فى الصالة الرئيسية صورة بالحجم الطبيعى للفنانة كوكا. وبجوارها فى المنتصف مرآة كبيرة تعكس كل ما يدور فى غرفة الاستقبال، وكأنها كاميرا سينما! الهاتف مازال يواصل رنينه.. ولكن لا مجيب إلا الصمت! على الجانب الآخر السيناريست عبد الحى أديب يمسك بالسماعة فى انتظار أن يرد عليه صديقه المخرج نيازى مصطفى (نوفمبر/ تشرين ثانى ١٩١١ أكتوبر/ تشرين أول ١٩٨٦) المحاولة تتكرر..لكن لا أحد هنا غير الذكريات الحزينة، والحكايات الجميلة وبينهما الموت! عبد الحى أديب يضع السماعة معتقدًا أن صديقه نام مبكرًا على غير عادته هذه الليلة.. إلا أن الذى لم يكن يعتقده هو أنه قتل مخنوقًا حسبما جاء فى تقرير الطب الشرعى ما بين الساعة الثامنة والتاسعة من مساء تلك الليلة أى قبل اتصاله بساعة تقريبًا بعدما قام القاتل بتقييد يديه خلف ظهره (بكرافتة) وكمم فمه (بفوطة) ولف (مفرش وسادة) حول رقبته، لكتم أنفاسه تمامًا، داخل حجرة نومه ووجه القاتل له قبلها عدة لكمات موجعة، ونافذة، ومتتابعة، ومتلاحقة أدت إلى سجحات حول رقبته، وجرح نافذ فى يده اليمنى، وآثار دماء على فمه (ربما بسبب مقاومته الشديدة) ليفارق الحياة بعدها بدقائق!

الآن الهاتف توقف عن الرنين! فيما ظلت عينى زوجته الفنانة كوكا تنظر بصرامة، وجهامة، للقاتل من برواز لوحتها المعلقة فى الصالون لحظة هروبه بجريمته البشعة! القاتل الآن يغادر بطريقة طبيعية مثلما دخل إلى الشقة بطريقة طبيعية (حسب وصف رجال الأمن فى التحقيقات) فيما ظل بندول ساعة الحائط المعلقة بالقرب من اللوحة يتأرجح معلنًا عن وصول الساعة إلى العاشرة من مساء تلك الليلة الحزينة والأخيرة للمخرج نيازى مصطفى فى شقته–وفى الحياة– والتى جرت أحداثها وكأنها مشاهد درامية، إجرامية، لوقائع جريمة خيالية، حدثت بالفعل فى الواقع مثلما تحدث فى السينما التى تميز فيها نيازى مصطفى ـ كمخرج قدير ـ بعشرات الأفلام البوليسية، والخيالية، والأكشن!

●●●

« علشان الخوف ما يخوفنيش
أنا عمرى ما هقبل
أكون هلفوت
علشان عصافير الحب تعيش
لازم عصافير الشر تموت»

(العمارة ـ صباح اليوم التالى)

عند الساعة الثامنة من صباح يوم ٢٠ أكتوبر/ تشرين أول/ ١٩٨٦ كان الخادم محمد عبدالله (طباخ) نيازى مصطفى ـ أو البروف كما كان يطلق عليه فى الوسط الفنى ـ يصعد السلم الخلفى كعادته كل صباح الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة الثامنة مساءً، ليعود بعدها إلى مسكنه!. الخادم الآن وصل للطابق الثالث وبدأ يضع نسخة المفتاح فى الباب ـ باب الخدم ـ كالمعتاد لكن الباب مغلق من الداخل على غير العادة. حاول عدة مرات وعندما فشل عاد لمدخل العمارة وصعد حتى وصل إلى باب الشقة الرئيسى، وضغط على جرس الباب لكن لا أحد يجيب. انتظر قليلًا وعاود التجربة وطرق الباب عدة طرقات أخرى.. لكن لا أحد يجيب. أسرع وكثف من وتيرة طرقه حتى سمعت سيدة عجوز تسكن فى الطابق الأسفل الصوت فصعدت تستكشف الأمر. سألته: « خير يا عبدالله» رد: « أبدًا يا ست هانم..الباب الخلفى مغلق من الداخل.. وجئت لهذا الباب أطرق عليه ولكن نيازى بيه لا يرد علىّ!» سكتت قليلًا قبل أن تقول فى دهشة: « ليلة أمس ما بين الساعة الثامنة والتاسعة مساءً سمعت أصواتًا غريبة داخل شقته مع وجود سقوط شديد، وارتطام مسموع، واستمر هذا الوضع (وكأنها خناقة) لمدة عشر دقائق ثم هدأت الأصوات تمامًا». هز الطباخ رأسه ثم واصل طرقه فيما عادت السيدة إلى شقتها وأغلقت الباب!

●●●

«أول حدود التجربة عينيكى
آخر حدود التجربة متاهات
علشان بفكر كل يوم فيكى
بكره حاجات وأرجع أحب حاجات»

منى إسماعيل

(العمارة ـ بعد مرور ١٠ دقائق)

بدأ الطباخ يشعر بالحيرة والاضطراب خاصة والمخرج نيازى مصطفى يعيش بمفرده منذ سنوات بعيدة بعد رحيل زوجته كوكا (اسمها الحقيقى ناجية إبراهيم بلال) التى ماتت عام ١٩٧٩ وعمرها لم يتجاوز ٦١ عامًا، وكانت كل شيء فى حياته منذ عرفها عام ١٩٣٧ عندما كانت تشاركه العمل ـ كمساعدة مونتير فى ستوديو مصر. قبل اتجاهه للإخراج الذى بدأه بفيلم (سلامة فى خير) بطولة نجيب الريحانى وكان عمره وقتها ١٧ عامًا، وانتهى بفيلم (القرداتى) بطولة فاروق الفيشاوى قبل مقتله بأيام قليلة. وما بين «سلامة» و«القرد» قدم للسينما ما يقرب من ١٤٠فيلمًا أشهرها (طاقية الإخفاء وفتوات الحسينية ورصيف نمرة خمسة وجناب السفير و ٣٠ يوم فى السجن وأخطر رجل فى العالم وفضيحة فى الزمالك والمنحرفون وأنكل زيزو حبيبى والعتبة جزاز ووحوش الميناء والتوت والنبوت ورابعة العدوية ودماء على النيل والبحث عن فضيحة وغيرها من الأعمال السينمائية الشهيرة) وظلت الفنانة كوكا بالنسبة له تُعد أجمل وأعظم امرأة عرفها فى حياته. وعندما سُئل عام ١٩٥٨ عن سر حبه لها، وتمسكه بها منذ ارتباطهما. قال:«كوكا إنسانة قلبها طيب، وليس عندها خبث النساء المعروف والمعتاد. وهى إنسانة أصيلة بطبعها. تقول الصدق ولا تكذب أبدًا. وبداخلها حنان يجعلنى أزداد كل يوم تعلقًا بها» أما هى فردت على من كان يسألها عن سر استقرار بيتها طيلة هذه السنوات–رغم تعدد علاقات ومعارف نيازى مصطفى النسائية كما كان يشاع فى الوسط الفنى حينذاك– كانت تقول:« فى رأيى الرجل ما هو إلا طفل كبير.. ولو فهمت المرأة أن وظيفتها بالنسبة له هى نفس وظيفتها بالنسبة للابن لما كانت هناك زيجات فاشلة فى المجتمع»! وعندما تزوج عام ١٩٦٦ من الراقصة نعمت مختار قالت:«نعمت إنسانة طيبة، وتريد الزواج والعيش مع رجل بصورة طبيعية، لكنها للأسف اختارت الرجل الخطأ فى الوقت الخطأ»! وبالفعل طلق نعمت مختار بعد فترة زواج سريعة وخاطفة عاد إلى كوكا وعادت إليه، ليظل معها حتى لحظة رحيلها بعد صراع شرس مع مرض السرطان داهمها لفترة قصيرة انتهت بموتها الذى أحزنه كثيرًا، وأفقده توازنه النفسى والاجتماعى حتى أنه بعد رحيلها قال:« كرهت الموت مرة واحدة فى حياتى.. عندما اختطف زوجتى كوكا»!

الخادم عبدالله مازال أمام باب الشقة يواصل طرقه.. لكن لا أحد يجيب! بعد دقائق ترجل على السلم مسرعًا فى طريقه إلى منزل شقيقته الحاجة زينب (كانت تسكن فى منيل الروضة)! على السلم فتحت الجارة العجوز بابها فجأة وسألته:« رد عليك.. يا عبدالله؟» قال:« لا يا ست هانم.. والآن سأذهب إلى منزل شقيقته حتى أبلغها بالأمر». هزت العجوز رأسها وهى تقول:«بسرعة يا عبدالله»! ثم دخلت إلى شقتها وأغلقت الباب!

●●●

«رغم انتحار الشمس
رغم انتصار اليأس
يا حبيبتى أنا مضطر
أتحمل الأغبيا
لولا وجود البشر
مكنتش جات أنبيا»

(الشقة بعد مرور ٢٠ دقيقة)

عاد الخادم مسرعًا ومعه نسخة من مفتاح باب الشقة الرئيسى (النسخة الاحتياطية) التى كانت عند شقيقته وفتح باب الشقة ودخل إلى الصالة.. وبدأ ينادى:«يا نيازى بيه.. يا نيازى بيه»! المدخل يبدو عاديًا باستثناء السجادة وجدها فى غير مكانها. ترجل فوقها عبدالله بهدوء فى الممر المؤدى إلى غرفة الاستقبال وهو يواصل نداءه بصوت مرتبك:« يا نيازى بيه.. أنت فين؟!» لكن لا أحد يجيب! تقدم خطوات أخرى فى طريقه إلى حجرة النوم حتى لمح بابها مفتوحًا. طرق عليه طرقات قليلة.. تحرك الباب فى يده حتى فُتح على مصراعيه! من مكانه رأى نيازى بيه ملقى على الأرض بجوار السرير بالقرب من دولاب ملابسه.. صرخ وهو يجرى إليه مرتعدًا من شدة الصدمة «يا نيازى بيه.. يا نيازى بيه»! الآن اكتشف الخادم الجريمة. بعد دقائق من الارتباك أسرع إلى الهاتف، واتصل بشقيقه الأصغر جلال مصطفى (كان يعمل فى المونتاج السينمائى) وأبلغه بالخبر الصادم والمؤلم. بعد دقائق جاء مسرعًا فوجد شقيقه ملقى على الأرض. بعدما شارك الخادم الصدمة والحزن والاضطراب وطلب منه مساعدته فى نقل الجثة فوق السرير قائلًا:«معايا يا عبدالله مينفعش نسيب أخويا مرمى كده على الأرض» وبالفعل استطاعا معًا نقل الجثة ووضعها فوق السرير ثم اتصل بالشرطة التى حضرت على الفور!

نعمة مختار

●●●

«لا الموت بيدك ولا يدى
والعمر فى الآخر واحد
ما دامت الدنيا بتدى
من حقها أنها تاخد»

(الشقة بعد مرور ٣٠ دقيقة)

تحت إشراف اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الأمن العام، توجه العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة والمقدم علاء علام رئيس مباحث قسم الجيزة والرائد مصطفى حجاب معاون المباحث إلى مكان الحادث. وبعد إجراء المعاينة المبدئية وجد رجال البوليس جميع مداخل ومخارج الشقة سليمة من الداخل والخارج. ثم عثروا على مبلغ ٢٠٠ جنيه–تعادل ٢٠٠ دولار اليوم–وساعة يد فى مكانهما. ومحفظتين (واحدة كبيرة والثانية صغيرة) فوق ترابيزة بجوار السرير فارغتين! وشيكًا بمبلغ كان ينوى إهداءه إلى حبيبته الفنانة الشابة منى إسماعيل قبل زواجها من آخر، ولوحظ وجود آثار عبث واضح فى دولاب أوراق المجنى عليه، مما يدل على أن الجانى كان يبحث عن شيء غير المال (غالبا مذكراته التى قيل إنه بدأ فى كتابتها).. بعد دقائق حضرت النيابة على الفور متمثلة فى مصطفى جاويش وكيل نيابة الدقى الذى باشر التحقيق تحت إشراف المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة الذى أمر فرق البحث الجنائى وخبراء الطب الشرعى ورفع البصمات من مكان الحادث.

بعدما أُعلن الخبر جاء عدد كبير من الصحفيين والفنانين بعضهم انتظر أسفل العمارة وبعضهم وقف على السلم فيما دخل إلى الشقة الفنان فاروق الفيشاوى والفنانة ليلى حمادة (اعتزلت التمثيل منذ سنوات) ومدربة الأسود محاسن الحلو للإدلاء بأقوالهم فى محضر الشرطة...قال الفنان فاروق الفيشاوى:« انتهينا منذ أيام من تصوير آخر مشاهد فيلم القرداتى الذى لعبت بطولته وهو من إخراج البروف وكانت حالته طبيعية ولا يشكو من أى شيء وكان يتحدث عن قصة حب جديدة يعيشها منذ فترة» عن قصة الحب هذه قالت الفنانة ليلى حمادة فى التحقيق:« كان يحب فتاة (ممثلة شابة) اسمها منى إسماعيل، وأنه تزوج منها عرفيًا منذ فترة وكتب ذلك فى مذكراته حسبما كان يقول دائمًا» ولقد أكد هذا الكلام أيضًا الفنان فاروق الفيشاوى والفنانة آمال رمزى فى التحقيق أمام النيابة العامة، فيما ظهرت جارته العجوز فى النيابة وأكدت فى أقوالها:« إنها بعدما استمعت إلى أصوات الارتطام، والخبط وقفت خلف باب شقتها خائفة، تتابع الموقف إلى أن شعرت بخروج أقدام (رجحت أنها لشخصين) خرجا بسرعة من باب شقته وبعدما هدأ كل شيء!

فاروق الفيشاوى

ليلى حمادة

***

« من كتر حالة الانكسار
مبقتش أنا باخد قرار
مبقتش أفرق من سنين
بين عتمة الليل والنهار»

(مكتب وكيل النائب العام–اليوم التالى)

بدأت سلسلة من التحركات الأمنية للوصول إلى الجانى وقامت النيابة باستدعاء ما يقرب من ٢٠ امرأة متزوجة لمباشرة التحقيق معهن لوجود أسمائهن مسجلة فى أجندة المجنى عليه ـ بعضهن طلقن فور خروجهن من أمام جهات التحقيق ـ كما تم استجواب ما يقرب من ١٠٠ كومبارس وفنان وشخصية عامة رأت النيابة أن هناك صلة تربطهم بالمجنى عليه، ولقد كشفت التحقيقات عن أرصدته البنكية والتى جاءت كالتالى:« ٢٣ ألف جنيه شهادات استثمار بالبنك الأهلى. و٥٠٠ سهم فى شركة الخزف الصينى. و١٥٠ سهما فى شركة سيما وحساب جارى فى بنك مصر ورصيده فيه ٨٧١ جنيهًا! ورغم كل هذه التحركات الأمنية، والتحقيقات اليومية الدائمة والمستمرة، إلا أن الغموض مازال مسيطراً على المشهد، وخيوط وخطوط الجريمة متشابكة ومتعارضة مما جعل ما يؤكده البعض بالليل ينفيه البعض الآخر بالنهار خاصة بعدما أكدت تقارير المعمل الجنائى وخبراء الطب الشرعى أنه تم العبث بمسرح الجريمة–بسبب نقل الجثة– من الأرض إلى السرير، الأمر الذى تسبب فى إضاعة معالم الجريمة وصعب مهمة البحث الجنائى لوجود بصمات متعددة فى المكان، واكتشاف بصمة مجهولة لسيدة داخل الشقة!

وواصلت جهات التحقيق عملها باستدعاء المشتبه فيهم (البواب والخادم وسيدة اسمها بهيجة كانت تعمل كوافيرة وتصفف له شعره كل أسبوع) وتم استجوابهم مع باقى المشتبه فيهم ثم ارسل طلب ضبط وإحضار للمشتبه فيها(الفنانة الشابة منى إسماعيل) لكن زوجها–كان رجل أعمال تزوجها قبل عام من وقوع الجريمة– رفض حضورها أمام النيابة كمتهمة وقال لها «لو رحت التحقيق اعتبرى نفسك طالق» وعندما أبلغت ذلك لجهات التحقيق تم استجوابها فى منزلها! فى التحقيق المنزلى قالت:« لست مسئولة عن حبه لى، ولم أتزوجه عرفيا كما قال، وانقطعت معرفتى به منذ أن تزوجت واعتزلت التمثيل»

وبعد ثلاثة شهور وبالتحديد فى ١٥ يناير ١٩٨٧ تم إغلاق المحضر وقيدت الجريمة ضد مجهول.

●●●

«على خط النص / بحبال اليأس
مصلوب على شمس/ حياة أو موت
آدامى تابوت ووراية تابوت
أنا واقف بين الموت والموت»

(القاهرة–بعد مرور ٣ سنوات)

من داخل سجن ليمان طرة أعلن سجين اسمه محمد حمدى أحمد (خريج معهد فنادق وسياحة) أنه هو الذى قتل المخرج نيازى مصطفى بالاشتراك مع صديقه نبيل زكى وزوجته الكوافيرة بهيجة التى كانت تعمل مع المخرج نيازى مصطفى وجاء اسمها فى التحقيق وقت وقوع الحادث وكان ذلك بغرض سرقة أمواله. تلقى العقيد أحمد كامل مفتش مباحث السجون وقتها ذلك الاعتراف بكل جدية. وأبلغ ذلك إلى القيادات الأمنية التى شكلت فريقاً من البحث الجنائى الذى استمع إلى أقواله لكن اللواء منصور العيسوى مدير أمن القاهرة الذى أكد على أن «أقوال السجين تختلف مع معاينة النيابة وقت وقوع الحادث وكلامه كله كذب فى كذب وغرضه من هذا الكلام هو الخروج من السجن لكونه محكومًا عليه بـ٥٠ سنة فى جرائم مختلفة» غير أن الكوافيرة–حسبما قال شهود العيان–وزوجها بعد اعتراف صديقهما باعا محل (كوافير) لهما كان يمتلكانه فى شارع جامعة الدول العربية بمنطقة المهندسين وسافرا للخارج! ليغلق ملف القضية مرة جديدة ويكتب عليه نفس النهاية: « أغلق المحضر.. وقيدت ضد مجهول»!

خيرى حسن

● الأحداث حقيقية..وسيناريو المقال من خيال الكاتب.

● الشعر المصاحب للكتابة للشاعر بدوى جمعة

● الصور:
المخرج نيازى مصطفى.
الفنانة ليلى حمادة
الفنانة منى إسماعيل
الفنان فاروق الفيشاوى

● المصادر:
صحف
الأهرام/ الأخبار / الوفد / الجمهورية / المساء/ الأهالى.
مجلات:
المصور/ الكواكب/ آخر ساعة / الإذاعة والتليفزيون.

الشركة المصرية للأغذية

بسكومصر BiscoMisr

اخطار ثان

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

سجل تجارى رقم ٩٤٤٦٣ – القاهرة المميز- رأس المال المرخص به ٩٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه - راس المال المصدر ٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
المركز الرئيسي: ٣٢ و ٣٤ شارع السواح - الأميرية - محافظة القاهرة

دعـوة لحضور الجمعيـة العامـة العاديـة

يتشـــرف رئيس مجلـــس إدارة الشركـة المصرية للأغذية – بسكو مصر ش.م.م (شركة مساهمة مصرية) مؤسسة وفقـاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المنعقـدة عـن طريـق وسـائل الإتصال الحديثة «الكـونفرنس كـول» وذلك باستخدام رمـز الاستجابة السريعة التالى عـن طريق الهاتف المحمول:
وذلك فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً يوم الأحد الموافق ١٢/٥ /٢٠٢١

للنظر فى جدول الأعمـــال التـــالى:

أولاً: النظـر فى اعتمـاد القـوائم الماليـــة للشـركة خلال السـنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٠/١٢/٣١م واعتماد القـرارات التالية:
١- التصـديق علـى تقريـر مجلس الإدارة عـن نشـاط الشركة ومركزهـا المـالى خـلال السـنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٠/١٢/٣١م.
٢- الموافقة على تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية وقائمة الدخل عـن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٠/١٢/٣١م.
٣- التصديق علـى القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٠/١٢/٣١م.
٤- النظر فى عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٠/١٢/٣١م.
٥- تجديـد تعيين مراقب حسابات الشركة للسنـة الماليـة المنتهية فـى ٢٠٢١/١٢/٣١م.
٦- إبـراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن أعمـال إدارتهـم خلال السنـة الماليـة المنتهية فى ٢٠٢٠/١٢/٣١م.
٧- تحديد مكافآت وبدلات حضور وانتقال السادة أعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢١/١٢/٣١م.
٨- اعتمـاد التبرعـات التى تمت خـلال السنة المالية المنتهيـة فى ٢٠٢٠/١٢/٣١م والترخيص لمجلس الادارة بالتبرع فيمـا يزيـد عـن ألـف جنيـه وتقريـر حـدوده الاجمالية خـلال السنـة الماليـة التى تنتهى فـى ٢٠٢١/١٢/٣١م.
٩- تعـديل صلاحيـات وسلطـات التوقيـع فـى السجـل التجـارى مـع إضـافة صلاحيـة بيـع أصـول الشـركة (الثابتـة والمنقـولة) لرئيس مجلـس الادارة و/أو أعضـاء مجلـس الادارة.

ثانياً: النظر فى الموافقة على الاقتراض من بنك إتش إس بى سى و/أو بنك الإمارات دبى الوطنى و/أو سيتى بنك وبنك الأهلى القطرى بدون التقيد بحد اقصى، وكذلك التوقيع على كافة عقود ومستندات الاقتراض والتمويل مع البنوك المذكورة والترخيص للسيد/ جيرالـد كانى ماهيندا بصفته رئيس مجلس الإدارة والسيدة/ لمياء عبد العزيز فخر بصفتها نائب رئيس مجلـس الإدارة والعضـو المنتدب والسيد/ مارتن وايز بصفتـه عضو مجلس ادارة بالتـوقيع منفـردين عـن الشركة على عقود ومستندات الاقتراض والتمويل مـع البنوك المذكورة وكافة المستندات المتعلقة بـه.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:
- فى حالة مواجهة إى صعوبات فنية خاصة بحضور الاجتماع عن طريق رمـز الاستجابة السابق بيانه، ستقوم الشركة بتخصيص غرفه اجتماعات مجهزة بالتقنية اللازمة لحضور الاجتماع بالمركز الرئيسى الشركة الكائن فى ٣٢ و٣٤ شارع السواح، الاميرية، القاهرة، مصر.
- يتعين على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية الحصول على كشف حساب من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية وشهادة تفيد تجميد رصيد الأسهم لحين انفضاض الجمعية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر على أن تكون الإنابة ثابتـة فـى توكيل خاص رسمى أو مصدق على التوقيعات فيه وأن يكون الوكيل من غير أعضاء مجلس الإدارة.
- أية استفسارات بشأن الموضوعات المدرجة فى جدول الأعمال تقدم كتابة إلى الإدارة المالية بالمركز الرئيسى للشركة باليد أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية للأسهم الممثلة فى الاجتماع و تكـون هذه القرارات ملزمة لجميع المساهمين سواء كانوا حاضرين الاجتماع الذى صدرت فيه هذه القرارات او غائبين او مخالفين.
- لا يجوز المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال وفقا لنص المادة (٢٠٧) من اللائحة التنفيذية من القانون (١٥٩) لسنة ١٩٨١.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

جيرالد كانى ماهيندا
رئيس مجلس الادارة

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة مساهمى الشركة المصرية للأغذية (بسكومصر) «شركة مساهمة مصرية»
تقرير على القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المرفقة للشركة المصرية للأغذية (بسكو مصر) - شركة مساهمة مصرية والمتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ وكذا قوائم الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل والتغيرات فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية
هـذه القوائم الماليـة مسئولية إدارة الشركة فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضا عـادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصريـة السارية، وتتضمـن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعـداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خالية مـن أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات
تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها، وقد تمت مراجعتنـا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير الالتـزام بمتطلبات السلوك المهنى وتخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من التحريفات الهامة والمؤثرة.
وتتضمـن أعمـال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلـة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات فـى القوائـم المالية. وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم الشخصى لمراقب الحسابات ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع مراقب الحسابات فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة. وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا تقييم سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية.
وإننا نرى أن أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على هذه القوائم المالية.

أساس التحفظ على الرأى
كما هو مبين تفصيلا فى الإيضاح رقم (١٣) من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية لم تقم الشركة بتخفيض رأسمالها بمقدار القيمة الاسمية لأسهم الخزينة والبالغ قيمتها ١٠٠,٧٨٣,٦٧١ جنيه مصرى والتى مضى على شرائها أكثر من سنة طبقا لما ألزمت به المادة ٤٨ من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١. وبالتالى يجب على الشركة تخفيض رأسمالها فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ و٣١ ديسمبر ٢٠١٩ بمقدار القيمة الاسمية لتلك الأسهم بمبلغ ٨,٩٥٨,٧٧٦ جنيه مصرى وزيادة الخسائر المتراكمة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ و٣١ ديسمبر ٢٠١٩ بمبلغ ٩١,٨٢٤,٨٩٥ جنيه مصرى وتخفيض قيمة أسهم الخزينة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ و٣١ ديسمبر ٢٠١٩ بمبلغ ١٠٠,٧٨٣,٦٧١ جنيه مصري.

الرأى المتحفظ
وفيما عدا أثر الأمر الموضح فى فقرة أساس التحفظ على الرأي، فمن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح فى جميع جوانبها الهامة، عن المركز المالى للشركة المصرية للأغذية(بسكو مصر) - شركة مساهمة مصرية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠، وعن أدائها المالى وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

تقرير على المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى
كما هو مبين تفصيلا فى إيضاح رقم (٢٩) ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، فإن الخسائر المتراكمة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ البالغة ٥٧٢, ٥٣٤, ٥٣٩ جنيه مصرى قد تجاوزت حقوق الملكية للشركة. وفقا للمادة ٦٩ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١، على مجلس إدارة الشركة دعوة الجمعية العامة غير العادية للنظر فى حل الشركة او استمرارها.
تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها، وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، كما تطبق الشركة نظام تكاليف يفى بالغرض منه وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقا للأصول المرعية.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

محمد أحمد فؤاد
عضو الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين
سجل المحاسبين والمراجعين ١١٥٩٥
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية ٢٣٥
القاهرة فى ٩ سبتمبر ٢٠٢١

قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	إيضاح	٢٠٢٠	٢٠١٩
الأصول غير المتداولة			
أصول ثابتة	٥	٣٦٧,٧٧٨,٢٦٧	٢٩٩,٣٠٩,٨٤٢
مشروعات تحت التنفيذ	٦	٥٤,٥٩٨,٨٦١	١٠٠,٨٢١,٧٢٦
اصول مالية متاحة للبيع	٧	٥,٣٧٨,١٠٠	٥,٤٣٢,٠١٥
استثمارات فى سندات حكومية		٦٠٥,٨١٧	٦٠٥,٨١٧
إجمالى الأصول غير المتداولة		٤٢٨,٣٦١,٠٤٥	٤٠٦,١٦٩,٤٠٠
الأصول المتداولة			
مخزون	٨	٨١,٧٥١,٥٥٦	٩٢,٨٥٣,٧٥١
مدينون تجاريون	٩	٧١,١٥١,٢٩١	٣١٦,٨٦٣,٥٢٣
مدينون وأرصدة مدينة أخرى	١٠	٥٢,٣٦٥,٤٩٤	٦٥,٤٨٨,٨٩٩
نقدية وأرصدة لدى البنوك	١١	٤,٣٤٣,٩٩١	٩,٠٦٤,٩٨٦
إجمالى الأصول المتداولة		٢٠٩,٦١٢,٣٣٢	٤٨٤,٢٧١,١٥٩
إجمالى الأصول		٦٣٧,٩٧٣,٣٧٧	٨٩٠,٤٤٠,٥٥٩
حقوق الملكية			
رأس المال المدفوع	١٢	٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠	٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠
أسهم خزينة	١٣	(١٠٠,٧٨٣,٦٧١)	(١٠٠,٧٨٣,٦٧١)
احتياطيات	١٤	٣٤,٨١٣,١٠٢	٣٤,٨١٣,١٠٢
خسائر متراكمة		(٥٣٩,٥٣٤,٥٧٢)	(٢٢٧,٣٣٧,٢٩٩)
اجمالى (عجز) حقوق الملكية		(٥١,٥٠٥,١٤١)	٢٦٠,٦٩٢,١٣٢
الالتزامات المتداولة			
مخصصات	١٦	٢٨,٢٧١,٦٢٩	١٨,٤٧٤,٩١١
بنوك سحب على المكشوف	١٧	٤٦٦,٨٠٥,٣٧٩	٢٠٥,٥٩٦,٣٥٨
دائنون تجاريون		٤٢,٣٦٤,٧٣٦	١٨٨,٤٩٠,٠٤٨
المستحق لأطراف ذات علاقة	١٨	١١١,٥٥٤,٦٧١	١١١,٣٧٣,٦٣٩
دائنون وأرصدة دائنة أخرى	١٩	٤٠,٤٨٢,١٠٣	١٠٥,٨١٣,٤٧١
إجمالى الالتزامات المتداولة		٦٨٩,٤٧٨,٥١٨	٦٢٩,٧٤٨,٤٢٧
إجمالى حقوق الملكية والالتزامات		٦٣٧,٩٧٣,٣٧٧	٨٩٠,٤٤٠,٥٥٩

- الايضاحات المرفقة تمثل جزء متمم من القوائم المالية وتقرأ معها
- تقرير مراقب الحسابات مرفق

مارتن ديفيد وايز — رئيس القطاع المالى
جيرالد كانى ماهيندا — رئيس مجلس الادارة

القاهرة فى ٨ سبتمبر ٢٠٢١

قائمة الأرباح أو الخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	إيضاح	٢٠٢٠	٢٠١٩
صافى المبيعات		٥٢٩,٢٤٣,٤٣٨	٩٥٤,٤٦٠,٤١٦
تكلفة المبيعات	٢٣	(٥٨٣,٩٥٣,٠٦٠)	(٧٨٩,٧٢٠,٧٧٤)
مجمل (الخسارة) الربح		(٥٤,٧٠٩,٦٢٢)	١٦٤,٧٣٩,٦٤٢
مصروفات البيع والتسويق	٢٣	(٦٦,٤١٨,٧٨٥)	(١٥٦,٠١٨,٦٤٧)
مصروفات عمومية وإدارية	٢٣	(٤٤,٢٩٥,٥٧٤)	(٦٦,٥٣٠,٧٩٠)
مصروفات أخرى - بالصافى	٢٠	(١٠٩,٨٧٤,٣٥٥)	(١٤٥,١٨٣,١٠٤)
خسارة التشغيل		(٢٧٥,٢٩٨,٣٣٦)	(٢٠٢,٩٩٢,٨٩٩)
تكاليف التمويل – بالصافى	٢١	(٣٦,٨٩٨,٩٣٧)	(٣٢,٣١٨,٨٨٤)
الخسارة قبل الضريبة		(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)
ضرائب الدخل	٢٢	-	-
خسارة العام		(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)
أ- نصيب السهم الأساسى فى الخسارة	٢٤	(٤,٥١)	(٣,٩٤)
ب- نصيب السهم المخفض فى الخسارة	٢٤	(٤,٥١)	(٣,٩٤)

- الايضاحات المرفقة تمثل جزء متمم من القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة الدخل الشامل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠٢٠	٢٠١٩
صافى خسارة العام	(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)
الدخل الشامل الأخر	-	-
إجمالى الخسارة الشاملة عن العام	(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)

- الايضاحات المرفقة تمثل جزء متمم من القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة التغيرات فى حقوق الملكية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	ايضاح	رأس المال المدفوع	أسهم خزينة	احتياطى قانوني	احتياطى عام	خسائر متراكمة	الإجمالي
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ و١ يناير ٢٠١٩ كما سبق اصدارة		٩٢,٠٠٠,٠٠٠	(١٠٠,٧٨٣,٦٧١)	٣٣,٩٥١,١٠١	٨٦٢,٠٠١	٢٧,٨٥٧,١٨٥	٥٣,٨٨٦,٦١٦
أثر التعديلات		-	-	-	-	(١٩,٨٨٢,٧٠١)	(١٩,٨٨٢,٧٠١)
الرصيد المعدل فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ و١ يناير ٢٠١٩		٩٢,٠٠٠,٠٠٠	(١٠٠,٧٨٣,٦٧١)	٣٣,٩٥١,١٠١	٨٦٢,٠٠١	٧,٩٧٤,٤٨٤	٣٤,٠٠٣,٩١٥
زيادة رأس المال		٤٦٢,٠٠٠,٠٠٠	-	-	-	-	٤٦٢,٠٠٠,٠٠٠
إجمالى الخسارة الشاملة عن العام المعدلة		-	-	-	-	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩		٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠	(١٠٠,٧٨٣,٦٧١)	٣٣,٩٥١,١٠١	٨٦٢,٠٠١	(٢٢٧,٣٣٧,٢٩٩)	٢٦٠,٦٩٢,١٣٢
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ و١ يناير ٢٠٢٠		٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠	(١٠٠,٧٨٣,٦٧١)	٣٣,٩٥١,١٠١	٨٦٢,٠٠١	(٢٢٧,٣٣٧,٢٩٩)	٢٦٠,٦٩٢,١٣٢
إجمالى الخسارة الشاملة عن العام		-	-	-	-	(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠		٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠	(١٠٠,٧٨٣,٦٧١)	٣٣,٩٥١,١٠١	٨٦٢,٠٠١	(٥٣٩,٥٣٤,٥٧٢)	(٥١,٥٠٥,١٤١)

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	إيضاح	٢٠٢٠	٢٠١٩
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية			
خسارة العام قبل الضرائب		(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)
تسويات لـ:			
مخصصات مكونة		٢٩,٩٥١,٨٤٣	٧٦,٢٥٠,٥١٣
مخصصات انتفى الغرض منها		(٣,٨١١,٤٨٦)	
خسائر (إيرادات) من استثمارات مالية متاحة للبيع		٥٣,٩١٥	(٢٣,٧٥٥)
مصروفات الفوائد	٢١	٣٣,٨٩٣,٣٥٦	٤٧,٨٧٥,٨٩٨
إيرادات الفوائد	٢١	(٦٧٦,٥١٥)	(١٧,٩٢٩,٣٣٠)
اهلاك أصول ثابتة	٥	٢٨,٠٦٨,٣٦١	٢٢,٣٠٠,١٥٤
اضمحلال اصول ثابتة	٢٠	١,٩١١,٤١٦	-
ايرادات توزيعات ارباح	٢٠	(١,٠١٠,٧٩٤)	-
خسائر (أرباح) إعادة تقييم عملات أجنبية		٩٨٠,٥٧٠	(١١,٥٥٥)
خسارة التشغيل قبل التغيرات فى رأس المال العامل		(٢٢٢,٨٣٦,٦٠٧)	(١٠٦,٨٤٩,٨٥٨)
التغيرات فى رأس المال العامل			
مخزون		٧,٠٢٨,٧٠٢	(١١,٧٤٠,٨٦٧)
مدينون تجاريون		٢٣٥,١٢٥,٤٠٠	(٣١,٧٤٢,٦٤٣)
مدينون وأرصدة مدينة أخرى		١٣,٦٤٩,٩٢٩	(٤٢,٠٤٣,٢٤٥)
مستحق من أطراف ذات علاقة		-	٣٤,٠١٢,٢١٠
مستحق لأطراف ذات علاقة		١٨١,٠٣٢	٨,٩٢٩,٩١٩
دائنون تجاريون		(١٤٦,٣٣٧,٣٢٨)	٧٢,١١٦,٤٤٧
دائنون وأرصدة دائنة أخرى		(٦٥,٣٣١,٣٦٨)	(١٨,٣٥٠,٧٠٦)
مخصصات مستخدمة		(١,٢٤١,٦٢٢)	(٤,٧٨١,٣٠٨)
التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة التشغيل		(١٧٩,٧٦١,٧٧٢)	(١٠٠,٤٥٠,٠٥١)
فوائد مدفوعة	٢١	(٣٣,٨٩٣,٣٥٦)	(٤٧,٨٧٥,٨٩٨)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة التشغيل		(٢١٣,٦٥٥,١٢٨)	(١٤٨,٣٢٥,٩٤٩)
التدفقات النقدية من انشطة الاستثمار			
شراء أصول ثابتة	٥	-	(٣,٣٢٦,٧٧٨)
مشروعات تحت التنفيذ		(٥٢,٢٢٥,٣٣٦)	(١٢٧,٣١٠,٨٨٠)
متحصلات من استبعاد أصول ثابتة	٥	-	٦٢,٩٩٩
متحصلات من الاستثمارات فى سندات حكومية		-	٢٣,٧٥٥
مدفوعات لشراء استثمارات متاحة للبيع		-	(٨,٠٠٠)
فوائد مقبوضة	٢١	٦٧٦,٥١٥	١٧,٩٢٩,٣٣٠
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار		(٥١,٥٤٨,٨٢١)	(١١٢,٦٢٩,٥٧٤)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل			
زيادة رأس المال		-	٤٦٢,٠٠٠,٠٠٠
بنوك سحب على المكشوف		٢٦١,٢٠٩,٠٢١	(٢٢٢,٥٠٦,١١٦)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التمويل		٢٦١,٢٠٩,٠٢١	٢٣٩,٤٩٣,٨٨٤
صافى النقص فى النقدية وما فى حكمها		(٣,٩٩٤,٩٢٨)	(٢١,٤٦١,٦٣٩)
النقدية وما فى حكمها أول العام		٩,٠٦٤,٩٨٦	٣٠,٥٩٩,٨٤٥
خسائر إعادة تقييم عملات أجنبية		(٧٢٦,٠٦٧)	(٧٣,٢٢٠)
النقدية وما فى حكمها فى نهاية العام	١١	٤,٣٤٣,٩٩١	٩,٠٦٤,٩٨٦

تم استبعاد معاملات غير نقدية من الأصول الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ بمبلغ ٩٨,٤٤٨,٢٠١ جنيه مصرى (٢٠١٩: ١١٧,٦٨٨,٦١٥ جنيه مصرى) والتى تمثل تحويلات من المشروعات تحت التنفيذ الى الأصول الثابتة (ايضاح ٥) وتم استبعاد مبلغ ١,٠١٠,٧٩٤ جنيه مصرى والتى تمثل توزيعات ارباح مستحقة.

الإيضاحات المرفقة تمثل جزءغير متمم من القوائم المالية عن ا لسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

١. مقدمة
تأسست الشركة المصرية للأغذية (بسكو مصر) - شركة مساهمة مصرية ("الشركة") فى يناير ١٩٥٧ وتم توفيق أوضاع الشركة لتصبح خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية. وتم تسجيلها بالسجل التجاري تحت رقم ٩٤٤٦٣ بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٥٧ القاهرة، وتبلغ مدة أجل الشركة ١٠٠ عاما تبدأ من ٣١ يوليو ٢٠٠٧ وتنتهى فى ٣٠ يوليو ٢١٠٧.
غرض الشركة هو صناعة المواد الغذائية المختلفة وعلى الأخص الفطائر والبسكويت والخبز وغيرها من العجائن الغذائية والحلوى واللبان والشوكولاتة ومنتجات الحبوب وغيرها وتزويد المدارس والهيئات والمؤسسات والأسواق المحلية والخارجية بها واستيراد ما يلزم لهذه الصناعات، والقيام بالأعمال الصناعية والتجارية والمالية التى تتعلق بها والقيام بذاتها بعمليات الإستيراد والأشتراك مع الهيئات والمؤسسات المحلية والأجنبية التى تزاول أعمالا شبيهة والتى قد تعاونها على تحقيق أهدافها فى مصر أو فى الخارج أو أن تندمج فيها أو تشتريها أو تلحقها بها.
هذا وقد تم أضافة نشاط جديد إلى أنشطة الشركة بموجب قرار الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركة المنعقدة فى ٣٠ مارس ٢٠١٠ ويتمثل فى شراء وبيع وتأجير واستئجار وحيازة واستغلال وتقسيم الأراضى الفضاء أو المبينة وكذلك ترتيب واستغلال حقوق الانتفاع والارتفاق وكافة الامتيازات والحقوق العينية على هذه الأراضى وما عليها من مبانى ومنشآت والتصرف فيها بكل أشكال التصرف القانونية وكذا الاستثمار العقارى بالمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق النائية والتنمية العقارية للأراضى بكافة انحاء الجمهورية وتجهيزها بجميع المرافق والخدمات عن طريق أعداد البنية الأساسية لهذه الأراضى ومدها بالمرافق وتقسيمها وأنشاء مدن سكنية أو سياحية وتوفير كافة الخدمات المتعلقة بها.
يقع مركز الشركة الرئيسى فى ٣٢ و٣٤ شارع السواح، الأميرية، القاهرة، مصر.
المساهم الرئيسى والشركة القابضة الأم هى شركة كيللوج الأمريكية وقد بلغت نسبة المساهمة ٩٥,٠٢٪ من رأس مال الشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.
تم اعتماد القوائم المالية للإصدار من قبل رئيس مجلس الإدارة نيابة عن مجلس الإدارة فى ٨ سبتمبر ٢٠٢١ مع الأخذ فى الاعتبار أن الجمعية العامة لمساهمى الشركة لها الحق فى تعديل القوائم المالية بعد إصدارها.

٥ - أصول ثابتة

	أراضي	مباني وتحسينات مباني مستأجرة	آلات ومعدات	وسائل نقل وانتقال	عدد وأدوات	أثاث ومعدات مكتبية	أجهزة الحاسب الألي	الإجمالي
١ يناير ٢٠١٩								
التكلفة	٥٦١,٠٧٢	٣٨,٥٣٤,٠٩٥	٢٣٥,٦٧٤,٦٢٢	٩,٧٢٥,٨٠٦	٨,٤١٨,٨٧٠	٥,٠٢٩,١٩٧	٤٣,٨٤٢,٧٣٩	٣٤١,٧٨٦,٤٠١
مجمع الاهلاك	-	(١٣,٦١٨,١٠٠)	(٨٨,٦٧٣,٥٤٦)	(٧,١٠٢,٩٥٨)	(٥,٧٨٧,٢٧٩)	(٤,١٣١,٣٩٦)	(٢١,٣٠٥,٥١٩)	(١٤٠,٦١٨,٧٩٨)
مجمع الاضمحلال فى قيمة الاصول	-	-	(٥١٠,٠٠٠)	-	-	-	-	(٥١٠,٠٠٠)
صافى القيمة الدفترية	٥٦١,٠٧٢	٢٤,٩١٥,٩٩٥	١٤٦,٤٩١,٠٧٦	٢,٦٢٢,٨٤٨	٢,٦٣١,٥٩١	٨٩٧,٨٠١	٢٢,٥٣٧,٢٢٠	٢٠٠,٦٥٧,٦٠٣
العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩								
صافى القيمة الدفترية المعدلة فى أول العام	٥٦١,٠٧٢	٢٤,٩١٥,٩٩٥	١٤٦,٤٩١,٠٧٦	٢,٦٢٢,٨٤٨	٢,٦٣١,٥٩١	٨٩٧,٨٠١	٢٢,٥٣٧,٢٢٠	٢٠٠,٦٥٧,٦٠٣
الاضافات	-	-	-	-	-	-	٣,٣٢٦,٧٧٨	٣,٣٢٦,٧٧٨
محول من مشوعات تحت التنفيذ	-	٦٨,١٣١,٠١٢	٤٢,٥٨٧,٣٧٧	-	-	-	٦,٩٧٠,٢٢٦	١١٧,٦٨٨,٦١٥
مصروف الأهلاك	-	(٢,٦٧٨,٠٧٣)	(١١,٤٠٥,٨٥٨)	(٦٢٤,٠٣٣)	(٤٣٦,٧٩٧)	(٢٧٧,٤٥٢)	(٦,٨٧٧,٩٤١)	(٢٢,٣٠٠,١٥٤)
الاستبعادات	-	-	-	(٦٣٩,٤٤٦)	-	-	-	(٦٣٩,٤٤٦)
مجمع إهلاك الاستبعادات	-	-	-	٥٧٦,٤٤٧	-	-	-	٥٧٦,٤٤٧
صافى القيمة الدفترية فى نهاية العام	٥٦١,٠٧٢	٩٠,٣٦٨,٩٣٤	١٧٧,٦٧٢,٠٩٥	١,٩٣٥,٨١٦	٢,١٩٤,٧٩٤	٦٢٠,٣٤٩	٢٥,٩٥٦,٢٨٣	٢٩٩,٣٠٩,٨٤٣
٣١ ديسمبر ٢٠١٩								
التكلفة	٥٦١,٠٧٢	١٠٦,٦٦٥,١٠٧	٢٧٨,٢٦١,٩٩٩	٩,٠٨٦,٣٦٠	٨,٤١٨,٨٧٠	٥,٠٢٩,١٩٧	٥٤,١٣٩,٧٤٣	٤٦٢,١٦٢,٣٤٨
مجمع الاهلاك	-	(١٦,٢٩٦,١٧٣)	(١٠٠,٠٧٩,٤٠٤)	(٧,١٥٠,٥٤٤)	(٦,٢٢٤,٠٧٦)	(٤,٤٠٨,٨٤٨)	(٢٨,١٨٣,٤٦٠)	(١٦٢,٣٤٢,٥٠٥)
مجمع الاضمحلال فى قيمة الأصول	-	-	(٥١٠,٠٠٠)	-	-	-	-	(٥١٠,٠٠٠)
صافى القيمة الدفترية المعدلة	٥٦١,٠٧٢	٩٠,٣٦٨,٩٣٤	١٧٧,٦٧٢,٠٩٥	١,٩٣٥,٨١٦	٢,١٩٤,٧٩٤	٦٢٠,٣٤٩	٢٥,٩٥٦,٢٨٣	٢٩٩,٣٠٩,٨٤٣
العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠								
صافى القيمة الدفترية فى أول العام	٥٦١,٠٧٢	٩٠,٣٦٨,٩٣٤	١٧٧,٦٧٢,٠٩٥	١,٩٣٥,٨١٦	٢,١٩٤,٧٩٤	٦٢٠,٣٤٩	٢٥,٩٥٦,٢٨٣	٢٩٩,٣٠٩,٨٤٣
محول من مشوعات تحت التنفيذ	-	٣٧,٥٦٣,٦٥٨	٥٦,٥٧٤,٨٩٣	١٥٤,٠٩٢	٣٤٠,٤٥٨	-	٣,٨١٥,١٠٠	٩٨,٤٤٨,٢٠١
مصروف الأهلاك	-	(٣,٢٠١,٤٧٥)	(١٦,١٠٠,٥٧٤)	(١١١,٤١٥)	(٣٩٩,٩٩٦)	(٢,١٦٠)	(٨,٣٢٨,٠٨٤)	(٢٨,١٤٣,٧٠٤)
تعديلات	-	-	-	-	-	٧٥,٣٤٣	-	٧٥,٣٤٣
الاضمحلال	-	-	(١,٩١١,٤١٦)	-	-	-	-	(١,٩١١,٤١٦)
صافى القيمة الدفترية فى نهاية العام	٥٦١,٠٧٢	١٢٤,٧٣١,١١٧	٢١٦,٢٣٥,٤٩٨	١,٩٧٨,٤٩٣	٢,١٣٥,٢٥٦	٦٩٣,٥٣٢	٢١,٤٤٣,٢٩٩	٣٦٧,٧٧٨,٢٦٧
٣١ ديسمبر ٢٠٢٠								
التكلفة	٥٦١,٠٧٢	١٤٤,٢٢٨,٧٦٥	٣٣٤,٨٣٦,٨٩٢	٩,٢٤٠,٤٥٢	٨,٧٥٩,٣٢٨	٥,٠٢٩,١٩٧	٥٧,٩٥٤,٨٤٣	٥٦٠,٦١٠,٥٤٩
مجمع الاهلاك	-	(١٩,٤٩٧,٦٤٨)	(١١٦,١٧٩,٩٧٨)	(٧,٢٦١,٩٥٩)	(٦,٦٢٤,٠٧٢)	(٤,٣٣٥,٦٦٥)	(٣٦,٥١١,٥٤٤)	(١٩٠,٤١٠,٨٦٦)
مجمع الاضمحلال فى قيمة الأصول	-	-	(٢,٤٢١,٤١٦)	-	-	-	-	(٢,٤٢١,٤١٦)
صافى القيمة الدفترية	٥٦١,٠٧٢	١٢٤,٧٣١,١١٧	٢١٦,٢٣٥,٤٩٨	١,٩٧٨,٤٩٣	٢,١٣٥,٢٥٦	٦٩٣,٥٣٢	٢١,٤٤٣,٢٩٩	٣٦٧,٧٧٨,٢٦٧

أرباح بيع أصول ثابتة	٢٠٢٠	٢٠١٩
متحصلات من بيع أصول ثابتة	-	٦٢,٩٩٩
تكلفة استبعاد أصول ثابتة	-	(٦٣٩,٤٤٦)
مجمع اهلاك أصول ثابتة مستبعدة	-	٥٧٦,٤٤٧
	-	-

تم توزيع اهلاك الأصول الثابتة على تكلفة المبيعات والمصروفات العمومية والإدارية على النحو التالى:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
تكلفة المبيعات	١٨,٦٤١,٥٧٩	١٤,٤٧٥,٢٤٣
مصروفات عمومية وادارية	٩,٥٠٢,١٢٥	٧,٨٢٤,٩١١
الاجمالى (ايضاح ٢٣)	٢٨,١٤٣,٧٠٤	٢٢,٣٠٠,١٥٤

٦- مشروعات تحت التنفيذ

	٢٠٢٠	٢٠١٩
مبانى وانشاءات	٣٨,٥٦٥,٩٤٨	٤٩,١٢٧,٤٨٢
آلات ومعدات	١٢,٥٨٦,٤١٥	٤٦,١٦٩,٤٢٩
شبكات وحاسبات	٢,٨٤٣,٠٨٦	٥,٥٢٤,٨١٥
معدات وادوات عامة	٦٠٣,٤١٢	-
	٥٤,٥٩٨,٨٦١	١٠٠,٨٢١,٧٢٦

حركة مشروعات تحت التنفيذ:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
رصيد أول العام	١٠٠,٨٢١,٧٢٦	٩١,١٩٩,٤٦١
اضافات خلال العام	٥٢,٢٢٥,٣٣٦	١٢٧,٣١٠,٨٨٠
المحول الى الأصول الثابتة	(٩٨,٤٤٨,٢٠١)	(١١٧,٦٨٨,٦١٥)
	٥٤,٥٩٨,٨٦١	١٠٠,٨٢١,٧٢٦

٧ - أصول مالية متاحة للبيع

	بلد التأسيس	نسبة الملكية ٪	٢٠٢٠	٢٠١٩
الشركة المتحدة للمطاحن والصناعات المكملة	مصر	٪١٠,٣٩	٥,٣٥٠,٠٠٠	٥,٣٧٥,٧٥٠
ماس تريد للتجارة والتوزيع	مصر	٪٢	٢٨,٠٠٠	٥٥,٤٩٠
ماس فود انترناشيونال	مصر	٪١	١٠٠	٧٧٥
			٥,٣٧٨,١٠٠	٥,٤٣٢,٠١٥

٨ - مخزون

	٢٠٢٠	٢٠١٩
أنتاج تام	٢٨,٢٥٤,٤٦٥	٣٦,٨٠٧,٠٩٨
قطع غيار	٢٥,٨٥٠,٤٤٤	٢٤,٨٦٢,٦٥٦
مواد خام	٢٢,٣٣٨,١٣٤	٢١,٤٩٠,٨٥٦
مواد تعبئة وتغليف	١٣,٨٣٤,٨١٩	٢٩,٢٦٩,٥٣٠
بضاعة بالطريق	-	١,٣١٧,٧٠٠
	٩٠,٢٧٧,٨٦٢	١١٣,٧٤٧,٨٤٠
ناقصاً: مخصص المخزون بطيء الحركة والراكد	(٨,٥٢٦,٣٠٦)	(٢٠,٨٩٤,٠٨٩)
	٨١,٧٥١,٥٥٦	٩٢,٨٥٣,٧٥١

حركة مخصص المخزون بطيء الحركة والراكد:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
رصيد أول العام	٢٠,٨٩٤,٠٨٩	٢,٧٠٠,٠٠٠
اضافات خلال العام (إيضاح ٢٠)	٦,٨٠٢,٥٥٦	١٨,١٩٤,٠٨٩
المستخدم خلال العام	(١٦,٤٤١,٢٧٦)	-
مخصصات انتفى الغرض منها	(٢,٧٢٩,٠٦٣)	-
	٨,٥٢٦,٣٠٦	٢٠,٨٩٤,٠٨٩

٩ - مدينون تجاريون

	٢٠٢٠	٢٠١٩
مدينون تجاريون	٩٤,٢١٦,٨٩٠	٣٣١,١٧٧,٦٣١
	٩٤,٢١٦,٨٩٠	٣٣١,١٧٧,٦٣١
يخصم: الاضمحلال فى قيمة المدينون التجاريون	(٢٣,٠٦٥,٥٩٩)	(١٤,٣١٤,١٠٨)
	٧١,١٥١,٢٩١	٣١٦,٨٦٣,٥٢٣

حركة الاضمحلال فى قيمة المدينون التجاريون:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
رصيد أول العام	١٤,٣١٤,١٠٨	٨,٧٦٨,٢٣٧
اضافات خلال العام (إيضاح ٢٠)	١٠,٥٤٤,٢٥٤	٣٥,٦٥٨,٩١١
المستخدم خلال العام	(١,٧٩٢,٧٦٣)	(٣٠,١١٣,٠٤٠)
	٢٣,٠٦٥,٥٩٩	١٤,٣١٤,١٠٨

لا يتم تحميل آية فوائد على أرصدة المدينون التجاريون. يتم تكوين مخصص لأرصدة المدينون التجاريون استناداً إلى المبالغ المقدرة غير قابلة للتحصيل طبقا لسياسة الشركة، ويتم تحديدها بالرجوع إلى الخبرات السابقة فى العجز وتقدير الإدارة للأحوال الاقتصادية الراهنة لتحديد مدى إمكانية استرداد هذه الأرصدة فى المستقبل.
قبل الموافقة على اى عميل جديد، تقوم الشركة بتقييم الجودة الائتمانية للعميل المحتمل بتحديد الحدود الائتمانية من قبل العميل
مدرج ضمن أرصدة المدينون التجاريون للشركة مدينو بقيمة تبلغ ١٤,٦٥٨,٠١٠ جنيه مصرى (٣١ ديسمبر ٢٠١٩: ٨٦٨,٩٨٦) والتى تكون مستحقة السداد فى تاريخ إعداد التقارير المالية والتى لم تقم الشركة بادراج أية مخصصات عنها حيث أنه لا يوجد هناك أى تغير جوهرى فى الجودة الائتمانية ومازالت المبالغ تعتبر قابلة للاسترداد.
أعمار أرصدة المدينون التجاريون المتأخرة السداد ولكن غير منخفضة القيمة:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
متأخرة السداد لأكثر من ثلاثة أشهر	١٢,٥٦٠,١٧٥	٨٦٨,٩٨٦
متأخر السداد لأقل من ثلاثة اشهر	٦٢٨,٧٩٠,٢	-
	١٤,٦٥٨,٠١١	٨٦٨,٩٨٦

.لتحديد إمكانية تحصيل أرصدة المدينون التجاريون، ترى الشركة أن أى تغيير فى الجودة الائتمانية لأرصدة المدينون التجاريون من تاريخ منح الائتمان قد تم عرضه مبدئيا حتى تاريخ اعداد التقارير المالية. فى تاريخ إعداد التقارير المالية، قامت الإدارة بالأخذ بالاعتبار أحوال السوق الراهنة فى الاعتبار عند تقييم الجودة الائتمانية لأرصدة المدينون التجاريون. علاوة على ذلك فإن تركيز المخاطر الائتمانية محدود حيث أن قاعدة العملاء كبيرة وغير مرتبطة.
ولذلك، وبعد الأخذ بالاعتبار ما ورد أعلاه، تعتقد الإدارة أنه لا داعى لتكوين مخصص إئتمان إضافى يتجاوز المخصص الحالى للديون المتأخرة السداد.
بلغت أعمار أرصدة المدينون التجاريون المنخفضة القيمة والتى تم تكوين مخصص للديون المشكوك مقابلها كما يلى:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
متأخرة السداد لأكثر من ثلاثة أشهر	٢٣,٠٦٥,٥٩٩	١٤,٣١٤,١٠٨
	٢٣,٠٦٥,٥٩٩	١٤,٣١٤,١٠٨

١٠ - مدينون وأرصدة مدينة أخرى

	٢٠٢٠	٢٠١٩
دفعات مقدمة للموردين	١١,٨٦٤,٩٠٤	٣٨,٥٣٢,٢٠٦
مصلحة الضرائب - ضرائب الخصم من المنبع	٢٥,٤٦٥,٠٢٠	١٢,٥٢٩,١٧٨
إيرادات مستحقة	٧,٦٣٨,٥٣٠	٧,٨٨٦,٨٨١
مصروفات مدفوعة مقدماً	٥,٥٤٥,٩٧٩	٥,٦٤٩,٦٨٠
توزيعات ارباح مستحقة	١,٠١٠,٧٩٤	-
تأمينات لدى الغير	٦٩٢,٣٣٨	٤٦٠,٢٣٥
أرصدة مدينة أخرى	٢٢٤,٣٩٧	-
سلف عاملين	٢٠٠,٠١٦	٢٣٩,٨٢٦
مصلحة الجمارك	٢٠٧,٧٨٦	٢٠٧,٧٨٦
	٥٢,٨٤٩,٧٦٤	٦٥,٥٠٥,٧٩٢
يخصم: الاضمحلال فى الأرصدة المدينة الأخرى	(٤٨٤,٢٧٠)	(١٦,٨٩٣)
	٥٢,٣٦٥,٤٩٤	٦٥,٤٨٨,٨٩٩

حركة الاضمحلال فى قيمة مدينون وأرصدة مدينة أخرى:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
رصيد أول العام	١٦,٨٩٣	٢٦٥,٢٣١
اضافات خلال العام (ايضاح ٢٠)	٤٨٤,٢٧٠	١٠,٤٦٨,٢٩٦
المستخدم خلال العام	(١٦,٨٩٣)	(١٠,٧١٦,٦٣٤)
	٤٨٤,٢٧٠	١٦,٨٩٣

١١- نقدية وأرصدة لدى البنوك

	٢٠٢٠	٢٠١٩
حسابات جارية بالبنوك	٣,٩٠٦,٨٩٥	٨,٦٩٨,٣٩٠
نقدية بالصندوق	٤٣٧,٠٩٦	٣٦٦,٥٩٦
	٤,٣٤٣,٩٩١	٩,٠٦٤,٩٨٦

فى نهاية العام، تتضمن النقدية وما فى حكمها ٣,٢٠٢,٤٧١ جنيه مصرى (٢٠١٩: ٢٧٩,٨٨٣ جنيه مصرى) تمثل نقدية محتجزة.

١٢ - رأس المال المدفوع
بلغ رأس المال المرخص به ٩٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري. وبلغ رأس المال المصدر والمدفوع ٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى (٦٩,٢٥٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ٨ جنيه مصرى للسهم) وتم توزيعها كالتالي:

المساهم	عدد الأسهم	قيمة الأسهم	نسبة الملكية
شركة كيللوج الامريكية	٦٥,٨٠٢,٢٤٣	٥٢٦,٤١٧,٩٤٤	٩٥,٠٢
الشركة المصرية للأغذية (بسكو مصر) – أسهم خزينة	١,١١٩,٨٤٧	٨,٩٥٨,٧٧٦	١,٦٢
شركة مصر لتأمينات الحياة	٢,١٩٤,٥٠٨	١٧,٥٥٦,٠٦٤	٣,١٧
مساهمون آخرون	١٣٣,٤٠٢	١,٠٦٧,٢١٦	.١٩
	٦٩,٢٥٠,٠٠٠	٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠

١٣ - اسهم خزينة
قامت الشركة فى ٩ أغسطس ٢٠١٥ بشراء أسهم خزينة بعدد ١,١١٩,٨٤٧ سهما من أسهمها البالغ قيمتها ١٠٠,٧٨٣,٦٧١ جنيه مصرى بناء على قرار الجمعية العامة بتاريخ ٢٢ يونيو ٢٠١٥.
ويتمثل هذا المبلغ فى قيمة شراء الأسهم البالغ ١٠٠,٦٢٩,٤٥١ جنيه مصرى بسعر ٨٩,٨٦ جنيه مصرى للسهم الواحد، بالإضافة إلى مصروفات السمسرة والعمولات والرسوم بقيمة ١٥٤,٢٢٠ جنيه مصرى وفقا للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية، وتم تبويب هذه الأسهم التى تم إعادة شراؤها كأسهم خزينة مخصومة من حقوق الملكية.
وفقا للمادة ٤٨ من القانون ١٥٩ لعام ١٩٨١، فإن الشركة يتعين عليها أن تتصرف فى هذه الأسهم للغير فى مدة اقصاها سنة من تاريخ حصولها عليها، وإلا التزمت بإنقاص رأس مالها بمقدار القيمة الأسمية واتباع الإجراءات المقررة لذلك.
وبتاريخ ١٢ يوليو ٢٠١٨ تم موافقة مجلس الإدارة على التصرف بالبيع لأسهم الخزينة وذلك من خلال عرضهم للبيع على مساهمى الشركة، وبتاريخ ٢٨ يوليو ٢٠١٨ تم موافقة الجمعية العامة للشركة على التصرف بالبيع لأسهم الخزينة. وبالرغم من ذلك فإن الشركة لم تتمكن من التصرف فى هذه الأسهم للغير فى مدة أقصاها سنة من تاريخ حصولها عليها.
ولا تزال الشركة فى طور المفاوضات مع الهيئات الحكومية المختصة فيما يتعلق بهذا الأمر.

١٤ - إحتياطيات
طبقا للنظام الأساسى للشركة يتم اقتطاع مبلغ خمسة فى المائة (٥٪) على الأقل من الأرباح لتكوين الاحتياطى القانونى، ويقف هذا الأقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدرا يوازى خمسين فى المائة (٥٠٪) من رأس مال الشركة المصدر. ومتى قل الاحتياطى عن ذلك تعين العودة إلى الأقتطاع.

١٥ - التزامات ضريبية مؤجلة
صافى أصول (التزامات) ضريبية مؤجلة مثبتة

	قائمة المركز المالى ٢٠٢٠	قائمة المركز المالى ٢٠١٩	قائمة الأرباح أو الخسائر ٢٠٢٠	قائمة الأرباح أو الخسائر ٢٠١٩
خسائر ضريبية متراكمة	٢٨,٣٢٣,٢٤٧	٢٧,٧٠٦,٦١٤	٦١٦,٦٣٣	-
اهلاك أصول ثابتة	(٢٨,٣٢٣,٢٤٧)	(٢٧,٧٠٦,٦١٤)	(٦١٦,٦٣٣)	-
	-	-	-	-

الأصول الضريبية المؤجلة غير المثبتة
لم يتم اثبات الأصول الضريبية المؤجلة للبنود التالية نظراً لعدم التأكد من إمكانية الاستفادة منها ضريبياً فى المستقبل:.

	٢٠٢٠	٢٠١٩
خسائر ضريبية متراكمة	١٠٥,١٦٧,٣٦٤	٣٥,٣٥٧,٨٧٤
الاضمحلال فى قيمة أرصدة مدينون تجاريون	٥,١٨٩,٧٦٠	٣,٢٢٠,٦٧٤
مخصص مطالبات	٢,٥٨٨,٨١٤	٢,٨٣٢,٣٥٩
الاضمحلال فى قيمة المخزون	١,٩١٨,٤١٩	٤,٧٠١,١٧٠
الاضمحلال فى قيمة مدينون وأرصدة مدينة أخرى	١٠٨,٩٦١	٣,٨٠١
	١١٤,٩٧٣,٣١٨	٤٦,١١٥,٨٧٨

١٦ - مخصصات

	مخصصات أخرى	مخصص القضايا والمطالبات	٢٠٢٠	٢٠١٩
الرصيد فى ١ يناير	٥,٨٨٦,٦٤٩	١٢,٥٨٨,٢٦٢	١٨,٤٧٤,٩١١	١١,٣٢٧,٠٠٢
المحمل خلال العام (ايضاح ٢٠)	١٢,١٢٠,٧٦٣	-	١٢,١٢٠,٧٦٣	١١,٩٢٩,٢١٧
المستخدم خلال العام	(١,٢٤١,٦٢٢)	-	(١,٢٤١,٦٢٢)	(٤,٧٨١,٣٠٨)
مخصصات انتفى الغرض منها (ايضاح ٢٠)	-	(١,٠٨٢,٤٢٣)	(١,٠٨٢,٤٢٣)	-
الرصيد فى ٣١ ديسمبر	١٦,٧٦٥,٧٩٠	١١,٥٠٥,٨٣٩	٢٨,٢٧١,٦٢٩	١٨,٤٧٤,٩١١

مخصصات أخرى
تتعلق المخصصات بمطالبات متوقعة من جهات خارجية فيما يتعلق بأنشطة الشركة. لم يتم الإفصاح عن المعلومات المعتاد نشرها حول المخصصات وفقا لمعايير المحاسبة، نظراً لأن الإدارة تعتقد بأن ذلك قد يؤثر بشدة على ناتج المفاوضات مع تلك الجهات الخارجية. وتقوم الإدارة بمراجعة تلك المخصصات سنوياً وتعدل المبلغ المقدر وفقاً لأخر التطورات والمناقشات والاتفاقيات مع الجهات الخارجية.

مخصص القضايا والمطالبات
يتعلق المخصص المكون لمقابلة المطالبات القانونية المرفوعة ضد الشركة. وترى إدارة الشركة، بعد أن توفر لها المشورة القانونية اللازمة، بأن ناتج المطالبات القانونية هذه لن ينشا عنها أى خسارة جوهرية خلاف المبالغ المسجلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

١٧ - بنوك سحب على المكشوف

	٢٠٢٠	٢٠١٩
بنوك سحب على المكشوف	٤٦٦,٨٠٥,٣٧٩	٢٠٥,٥٩٦,٣٥٨
	٤٦٦,٨٠٥,٣٧٩	٢٠٥,٥٩٦,٣٥٨

- يبلغ متوسط أسعار الفائدة على بنوك سحب على المكشوف ٩,٧٥٪.
- تتمثل ضمانات بنوك سحب على المكشوف فى سندات لأذن بقيمة ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى.

١٨ - المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة
دخلت الشركة العديد من المعاملات مع شركات ومنشآت تقع تحت تعريف الأطراف ذات العلاقة كما هو محدد فى المعيار المحاسبى رقم (١٥) «الإفصاح عن الأطراف ذوى العلاقة». تتمثل الأطراف ذات العلاقة فى أعضاء مجلس إدارة الشركة والمنشآت المتعلقة بهم والشركات تحت الملكية المشتركة و/ أو الإدارة المشتركة والرقابة، وشركائهم وموظفى الإدارة العليا. تقرر الإدارة شروط وأحكام المعاملات والخدمات المقدمة من / إلى الأطراف ذات العلاقة وأية مصروفات أخرى. وفيما يلى بيان بأهم طبيعة وقيم المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة خلال العام وكذلك الأرصدة المستحقة فى تاريخ القوائم المالية:

(أ) المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة:

	طبيعة العلاقة	طبيعة المعاملة	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩
ماس فود انترناشيونال	شركة مستثمر فيها	مبيعات	٧,٠٥٧,٠٧٣	-
		سداد	٦٦,٩٩٣,٥٥٨	٣٥,١١٨,٣٣٣
		مشتريات	٦٢,٦٨٢,٩٢٨	٧٢,٦٠٠,٦٥١
		تحويلات	-	١,٦٢٨,١٣٠
		مدفوعات بالنيابة	٥٤٥,٩٠٥	
ماس تريد للتجارة والتوزيع	شركة مستثمر فيها	مشتريات	١,٣٣٥,٥٨٦	٣,٩٥٩,٣٦٨
		سداد	١,٧٦٥,٣٩٣	٢,٥٦٣,٠٠٣
		مبيعات	٣٤,٩٢١	١,٠٨٦,٤٠١
		مدفوعات بالنيابة	٤٣٣,٨١٧	١٠٣,٨٨٢
ماس فود	تحت سيطرة مشتركة	مدفوعات بالنيابة	٢٨٣,٨٦٦	-
شركة كيللوج الامريكية	الشركة الأم	مدفوعات بالنيابة	٢,٨٨٢,٧٧٦	٥٩,٢٤٧
كيللوج سنغافورا	شركة تحت سيطرة مشتركة	مدفوعات بالنيابة	-	٢,٧٨٣,٩٠٥
كيللوج استراليا	شركة تحت سيطرة مشتركة	مدفوعات بالنيابة	-	٤٣٦,٣٣١
الشركة المتحدة للمطاحن والصناعات المكملة	شركة مستثمر فيها	مشتريات	-	١٥,٧٧٩,٩٧٨
		تحويلات	-	٢٠,٣٨١,٢٧٥

المبالغ المدفوعة لأعضاء الإدارة العليا
قامت الشركة بسداد ٨,١١١,٩٩٠ جنيه مصرى كمرتبات ومكافآت وبدلات خلال عام ٢٠٢٠ لأعضاء الإدارة العليا (٢٠١٩: ٩,١٩١,٩٤٦ جنيه مصرى).

(ب) المستحق إلى أطراف ذات علاقة:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
شركة كيللوج	١٠٠,٧٨٤,٤٤٦	٩٧,٩٠١,٦٧٠
ماس فود انترناشيونال	٥,٣٣٧,٣٤٧	٩,٨١٤,٠٠٦
كيللوج سنغافورا	٤,٩٩٧,٢٩٠	٢,٧٨٣,٩٠٥
ماس تريد للتجارة والتوزيع	٣٦٨,١٧٠	٤٣٧,٧٢٧
شركة ماس فود برصيد	٧٧,٤١٨	•
كيللوج استراليا	-	٤٣٦,٣٣١
	١١١,٥٥٤,٦٧١	١١١,٣٧٣,٦٣٩

١٩ - دائنون وأرصدة دائنة أخرى

	٢٠٢٠	٢٠١٩
مصروفات مستحقة	١٥,٨٧٣,٤٦٧	١٢,٥٠٦,٨٨٦
مصروفات الموزعين المستحقة	١٢,٩٣٦,٣٧٨	٦١,٩١٤,٨٤٥
مصلحة الضرائب	٥,٨١٢,٧٩٨	٢٠,١٠٧,٩٢٤
تأمينات للغير	٤,٢٧٢,٢٤٣	٤,٢٩٦,٩٣٧
أرصدة دائنة أخرى	١,٥٦٠,٧٥٦	١,٩٤٤,٠٢٠
تأمينات اجتماعية	٢٦,٤٦١	٢,٢٧١,٢٠١
عملاء دفعات مقدمة	-	٢,٧٧١,٦٥٨
	٤٠,٤٨٢,١٠٣	١٠٥,٨١٣,٤٧١

٢٠ - مصروفات / ايرادات أخرى - بالصافى

	٢٠٢٠	٢٠١٩
مصروفات إعادة الهيكلة	٩٢,٥٥٢,٨٦١	٦٠,٣٧٦,٩٣٤
خسائر اضمحلال فى قيمة مدينون تجاريون (إيضاح ٩)	١٠,٥٤٤,٢٥٤	٣٥,٦٥٨,٩١١
خسائر اضمحلال فى قيمة المخزون (إيضاح ٨)	٦,٨٠٢,٥٥٦	١٨,١٩٤,٠٨٩
مخصصات مكونة (إيضاح ١٦)	١٢,١٢٠,٧٦٣	١١,٩٢٩,٢١٧
التبرعات	١,٣٥٠,٢٩٢	١٥,٤٦٣,٠٢١
الاضمحلال فى الاصول الثابتة (إيضاح ٥)	١,٩١١,٤١٦	-
خسائر اضمحلال فى قيمة المدينون والارصدة المدينة الأخرى *	٤٨٤,٢٧٠	١٠,٤٦٨,٢٩٦
توزيعات ارباح مستحقة (إيضاح ١٠)	(١,٠١٠,٧٩٤)	-
مخصصات انتفى الغرض منها (إيضاح ١٦)	(١,٠٨٢,٤٢٣)	-
مخصصات مخزون انتفى الغرض منها (إيضاح ٨)	(٢,٧٢٩,٠٦٣)	-
مبيعات خردة	(٤,٠١٦,٦٢١)	(٦,٧٦٨,٣٤٠)
مصروفات (إيرادات) أخرى	(٧,٠٥٣,١٥٦)	١,٦٨٤,٩٨٩
دعم صادرات	-	(١,٨٢٤,٠١٣)
	١٠٩,٨٧٤,٣٥٥	١٤٥,١٨٣,١٠٤

* تتمثل خسائر الاضمحلال فى قيمة المدينون والارصدة المدينة الأخرى فى الاتى:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
الاضمحلال فى قيمة الإيرادات المستحقة	٤٨٤,٢٧٠	٩,١٨٦,٥٩٣
الاضمحلال فى قيمة تأمينات لدى الغير	-	١,٢٨١,٧٠٣
	٤٨٤,٢٧٠	١٠,٤٦٨,٢٩٦

٢١ - تكاليف التمويل - بالصافى

	٢٠٢٠	٢٠١٩
مصروفات فوائد	٣٣,٨٩٣,٣٥٦	٤٧,٨٧٥,٨٩٨
خسائر إعادة تقييم عملات أجنبية	٣,٦٨٢,٠٩٦	٢,٣٧٢,٣١٦
إيرادات فوائد	(٦٧٦,٥١٥)	(١٧,٩٢٩,٣٣٠)
	٣٦,٨٩٨,٩٣٧	٣٢,٣١٨,٨٨٤

٢٢ - ضرائب الدخل
تخضع الشركة للضريبة على أرباح الأشخاص الاعتبارية بسعر ٢٢,٥٪ وتختلف الضرائب على أرباح الشركة قبل الضرائب عن القيمة النظرية التى ستنتج عند تطبيق معدلات الضرائب كالتالي:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
ضريبة مؤجلة (إيضاح ١٥)	-	-

	٢٠٢٠	٢٠١٩
صافى الخسارة المحاسبية قبل الضريبة	(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)
ضريبة الدخل	(٧٠,٢٤٤,٣٨٦)	(٥٢,٩٤٥,١٥١)
يضاف (يخصم)		
مصروفات غير قابلة للخصم	٧,٧٧٠,٧٤٩	١٥,٠٠٩,١٧٦
إيرادات غير خاضعة	(٥,٤٧٠,٨٣٨)	(٢,٤١٦,٠١١)
خسائر ضريبية متراكمة	٦٧,٩٤٤,٤٧٥	٤٠,٣٥١,٩٨٦
ضريبة الدخل	-	-
السعر الفعلى للضريبة	-	-

٢٣ - المصروفات حسب طبيعتها

	٢٠٢٠	٢٠١٩
تكلفة المبيعات	٥٨٣,٩٥٣,٠٦٠	٧٨٩,٧٢٠,٧٧٤
مصروفات البيع والتسويق	٦٦,٤١٨,٧٨٥	١٥٦,٠١٨,٦٤٧
مصروفات عمومية وإدارية	٤٤,٢٩٥,٥٧٤	٦٦,٥٣٠,٧٩٠
	٦٩٤,٦٦٧,٤١٩	١,٠١٢,٢٧٠,٢١١
مواد خام وتعبئة وتغليف	٣٣٦,٠٣٢,٨١٩	٥٣٤,١٥٠,٢١٣
أجور ومرتبات	١٧٥,٦٨٣,٧٤٧	٢١٣,١٧٧,٥٢٣
مصروفات موزعين	٤٩,٧٩٣,١٦١	١٢٣,٤٣١,٨٣٥
قطع غيار ومهمات	٣٥,٥٤٢,٩٠٦	٣٣,٤٤٥,٧٢٦
اهلاكات (إيضاح ٥)	٢٨,١٤٣,٧٠٤	٢٢,٣٠٠,١٥٤
أتعاب استشارية	١٥,٧٥٨,٨٦٧	٧,٣٦٢,٩٥٤
أخرى	١٥,٦٢٢,٢٤٣	١٤,٢١٦,٠٨٥
مصروفات دعاية	١٢,٠٦٥,٦١٩	٣,٨٥٦,٠٥٥
مصروفات تصنيع أخرى	١١,٦٦٦,٧٩٢	٣٧,٢٧٠,٧٨٠
إيجار	٥,٨٥٤,٧٧٥	٤,٤٢٨,٥١٢
أدوات	٤,٩٧٠,١٥٦	١٢,٨٠٠,٥١٨
مصروفات أمن	٤,٩٣٧,٢٦٧	٢,٧٩٧,١٠٧
مصروفات عروض	٤,٣٠٦,١٨٧	٤,٠١٧,٦٤٢
مصروفات سفر وانتقال	٣,٣٨١,٣٣٥	٥,٤٧٩,٠٤٦
صيانة وأصلاح	٢,٤٩٩,٧٠٦	٥,٢٧٦,٩٢٨
التغير فى المخزون	(١,٧٩١,٨٦٥)	(١١,٧٤٠,٨٦٧)
	٦٩٤,٦٦٧,٤١٩	١,٠١٢,٢٧٠,٢١١

٢٤- نصيب السهم الأساسى والمخفض فى الخسارة
يحتسب نصيب السهم الأساسى والمخفض فى الخسارة بقسمة صافى الربح / (الخسارة) المتعلق بالمساهمين على المتوسط المرجح لعدد الأسهم القائمة خلال السنة ، على أساس الربح / (الخسارة) والبيانات الملائمة للقوائم المالية .

	٢٠٢٠	٢٠١٩
خسارة العام	(٣١٢,١٩٧,٢٧٣)	(٢٣٥,٣١١,٧٨٣)
المتوسط المرجح للأسهم القائمة خلال العام	٦٩,٢٥٠,٠٠٠	٥٩,٦٢٥,٠٠٠
نصيب السهم فى الخسارة (الأساسى والمخفض)	(٤,٥١)	(٣,٩٤)

يحتسب نصيب السهم الأساسى والمخفض فى الخسارة بتعديل المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية بالأثار الناتجة عن كل الأسهم العادية المحتملة المسببة لهذا الانخفاض (الخافضة) ولا يوجد لدى الشركة أسهم خافضة محتملة فى كل من ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ و٣١ ديسمبر ٢٠١٩ لذا فإن النصيب المخفض للسهم فى الخسارة يعادل النصيب الأساسى للسهم فى الخسارة.

٢٥- الأدوات المالية حسب الفئة

	قروض ومديونيات ٢٠٢٠	قروض ومديونيات ٢٠١٩	استثمارات مالية متاحة للبيع ٢٠٢٠	استثمارات مالية متاحة للبيع ٢٠١٩	استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق ٢٠٢٠	استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق ٢٠١٩
الأصول وفقاً لقائمة المركز المالي						
مدينون تجاريون	٧١,١٥١,٢٩١	٣١٦,٨٦٣,٥٢٣		-		-
النقدية وأرصدة لدى البنوك	٤,٣٤٣,٩٩١	٩,٠٦٤,٩٨٦		-		-
مدينون وأرصدة مدينة أخرى *	٣٤,٩٥٤,٦١١	٢١,٣٠٧,٠١٣		-		-
أصول مالية متاحة للبيع	-	-	٥,٣٧٨,١٠٠	٥,٤٣٢,٠١٥		-
استثمارات فى سندات حكومية	-	-	-	-	٦٠٥,٨١٧	٦٠٥,٨١٧
	١١٠,٤٤٩,٨٩٣	٣٤٧,٢٣٥,٥٢٢	٥,٣٧٨,١٠٠	٥,٤٣٢,٠١٥	٦٠٥,٨١٧	٦٠٥,٨١٧

	التزامات مالية أخرى ٢٠٢٠	التزامات مالية أخرى ٢٠١٩
الالتزامات وفقا لقائمة المركز المالى		
بنوك سحب على المكشوف	٤٦٦,٨٠٥,٣٧٩	٢٠٥,٥٩٦,٣٥٨
دائنون تجاريون	٤٢,٣٦٤,٧٣٦	١٨٨,٤٩٠,٠٤٩
مستحق الى اطراف ذات علاقة	١١١,٥٥٤,٦٧١	١١١,٣٧٣,٦٣٩
دائنون وأرصدة دائنة أخرى **	٤٠,٤٨٢,١٠٣	١٠٣,٠٤١,٨١٣
	٦٦١,٢٠٦,٨٨٩	٦٠٨,٥٠١,٨٥٩

* المدينون والأرصدة المدينة الأخرى لا تتضمن الدفعات المقدمة للموردين والمصروفات المدفوعة مقدماً.
** الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى لا تتضمن دفعات العملاء المقدمة.

٢٦ - الموقف الضريبى
بسبب طبيعة اجراءات تقدير الالتزامات الضريبية فى مصر، فإن الناتج النهائى لهذا التقدير من جانب مصلحة الضرائب قد لا يكون واقعياً. لذا قد توجد التزامات اضافية محتملة نتيجة الفحص الضريبى وتقدير مصلحة الضرائب للضرائب المستحقة على الشركة. وفيما يلى ملخص للموقف الضريبى للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

الضريبة على أرباح الأشخاص الاعتبارية:
— تم الفحص والتسوية النهائية حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧.
— تم فحص الشركة للفترة من ١ يناير ٢٠٠٨ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٣ وتم السداد والاعتراض وإحالة النزاع إلى اللجنة الداخلية عن عامى ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ لإعادة الفحص.
— تم فحص عامى ٢٠١٤ و ٢٠١٥ واستلام نموذج ١٩ وتم السداد.
— تقوم الشركة بتقديم إقراراتها الضريبية بشكل منتظم فى المواعيد القانونية.

ضريبة القيمة المضافة
— تم فحص الشركة عن ضريبة المبيعات والتسوية النهائية حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ وتم السداد.
— لم يتم فحص السنوات من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٠.
— تقوم الشركة بتقديم إقراراتها الضريبية شهرياً فى المواعيد القانونية.

ضريبة المرتبات:
— تم فحص الشركة عن ضريبة المرتبات والتسوية النهائية حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠.
— جارى إعادة فحص الفترة من ١ يناير ٢٠١١ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٤.
— لم يتم فحص ضريبة المرتبات من ١ يناير ٢٠١٥ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.
— تقوم الشركة بتقديم إقراراتها الضريبية كل ربع سنة فى المواعيد القانونية وتسدد شهريا الضريبة المستحقة.

ضرائب الدمغة
— تم الفحص والتسوية النهائية حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.
— جارى فحص الفترة حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨.
— لم يتم فحص ضريبة المرتبات من ١ يناير ٢٠١٩ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.
— تقوم الشركة بتقديم الأقرار الضريبى الشهرى فى المواعيد القانونية.

٢٧ - الالتزامات المحتملة:
فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ كان لدى الشركة التزامات محتملة متمثلة فى خطابات ضمان بمبلغ ٣,٠٧٧,١٧٢ جنيه مصرى (٢٠١٩: ٢٣,٦٥٥,٦٣٤ جنيه مصرى) لأطراف خارجية.

٢٨ - الارتباطات
أ - الارتباطات الرأسمالية:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
اعتمادات مستندية	٤,٢٥٧,١٥١	٩٢٩,٦٥٩

ب - التأجير التشغيلى
تقوم الشركة بتأجير العديد من المبانى للأغراض التجارية طبقاً لعقود إيجار تشغيلى غير قابلة للإلغاء وتمتد فترة تلك العقود ما بين سنة و٣ سنوات قابلة للتجديد فى نهاية عمر الإيجار.
وتتمثل إجمالى مدفوعات القيمة المستقبلية لعقود الإيجار التشغيلى الغير قابل للإلغاء فيما يلى:

	٢٠٢٠	٢٠١٩
أقل من سنة	٣٤٣,٤٦٩	٨٢,٥٠٠
أكثر من سنة واقل من ٥ سنوات	٤٤٣,٩٨٤	١٧٩,٦٥٢
الإجمالى	٧٨٧,٤٥٣	٢٦٢,١٥٢

٢٩- الاستمرارية
بلغت الخسائر المتراكمة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ مبلغ ٥٧٢, ٥٣٤, ٥٣٩ جنيه مصرى بما يجاوز حقوق الملكية للشركة، على مجلس ادارة الشركة دعوة الجمعية العامة غير العادية للنظر فى حل الشركة أو استمرارها وقد حصلت ادارة الشركة بتاريخ ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ على خطاب شركة كيلوج الأمريكية «المساهم الرئيسى» بضمان تقديم الدعم المالى اللازم والوفاء التزاماتها المالية عند الاحتياج. هذا الخطاب يدعم الشركة لفترة لا تقل عن ١٢ شهر من تاريخ موافقة مجلس الادارة على القوائم المالية، وبالتالى تستمر الشركة فى تطبيق مبدأ الاستمرارية فى إعداد القوائم المالية.

٣٠ - أحداث هامة
يمثل الخطر الناشىء من استمرار تفشى فيروس كورونا "COVID 19" الأكثر أهمية للشركة
تقوم الإدارة بمراقبة التطور السريع للنشرات الصادرة من منظمة الصحة العالمية بحذر كبير لتفهم التأثير المحتمل على موظفى الشركة، إستمرار توريد المشتريات، والأداء التجارى لنشاط الشركة. استناداً على الوضع الحالى، لا تتوقع الشركة حدوث تأثير جوهرى على أداء نشاط الشركة فى الأجل القصير، ولا يعتبر عمليا إمكانية تقديم تقدير كمى محتمل لتأثير لتفشى المرض على نتيجة أعمال الشركة فى المستقبل. تقوم الإدارة بإتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية موظفى الشركة وتخفيض الخطر على نشاط الشركة.

في المضمون

بقلم: ياسر شورى

فتنة زكريا بطرس

هل من الممكن أن يهز شخص مختل يبث سمومه مثل زكريا بطرس صورة رسولنا الكريم.. بالطبع لا.. وإذا كان الأمر كذلك فما الذى دفعنا جميعا كمسلمين إلى هذه الهبة دفاعا عن سيد الخلق أجمعين.. الإجابة ببساطة لأن هذا الكذاب المشلوح كنسيا، بحسب بيان الكنيسة لم يقل رأيا، وإنما كان فحاشا قال كلاما لا يصدقه عقل ولا منطق وإن كان قد أفنى عمره فى هذه البذاءات فلن يصدقه أحد، وإنما هبتنا كانت لعدم المساس من كل من هب ودب والتجرؤ على رسول الله.. الامام الأكبر الدكتور أحمد الطيب ترفع فى هذه المرة عن الرد ولكنه قالها صريحة من قبل للمسلمين لا تبتأسوا والنبى لاقى ما هو أشد فى حياته.

وبعد مماته.. نعم لاقى الرسول ما لاقى على يد المشركين، ومع حرصهم على تسفيه دعوته، ومحاولة إلصاق كل نقيصة به إلا أنهم لم يستطيعوا أن ينفوا عنه صفة الصدق والأمانة ونسبة القرشى الهاشمى الشريف كما أراد (بطرس).. كما أن قريشا وهم أفصح العرب لم يستطيعوا أن يأتوا بأية واحدة مثل القرآن وتحداهم سيد العالمين بأن يأتوا بمثله وهم أهل البيان وفشلوا.. لقد شهد أبو سفيان وهو رأس قريش وكبير المشركين أمام قيصر الروم بأن سيدنا محمد ذا نسب بقريش ولم يعرف عنه يوما الكذب.

الصادق الامين لا يحتاج إلى شهادة منا فقد شهد له أفذاذ وعلماء الغرب، ولايزال رسول الله هو الشخصية الأكثر تأثيرًا على مر التاريخ.

لقد أحسنت الكنيسة المصرية بتوضيح موقفها من زكريا بطرس وعدم رضاها ورفضها لما قاله هذا الشتام الرجيم وخرج كثير من اخوتنا الأقباط معتذرين عن فعلة لم يفعلوها، وهم ليسوا بحاجة للاعتذار فما حدث مجرد تصرف فردى من شخص موتور يحركه الحقد والكنيسة نفسها شلحته مرتين لخروجه عن تعاليم الارذوكسية.. علينا أن نخمد، هذه الفتنة ونترك الأمر للقانون لمعاقبة الهارب إلى أمريكا زكريا بطرس.. رسول الله سيبقى إلى أن يرث الأرض ومن عليها وسيذهب كل بطرس إلى مزبلة التاريخ.

ضوء فى آخر النفق

بقلم: محمود الشربينى

السبوبة.. السوبر!

هى من مخلفات وإنتاج ثقافة السبعينيات.. فلم نسمع هذه الكلمة -سبوبة- قبل ذلك..وبحسب الاستخدام وجريان اللفظة على الألسنة.. نعرفها أنواعًا وأحجامًا.. قليلها سوبر..وكثيرها عادى. وإن كان بعضها بين بين. السبوبة فى كل مجال: التعليم والصحة والثقافة والاسكان.. أما «السبوبة السوبر» ففى الدين!

بتعاقب السنين.. وتعدد المصالح.. وتكاثر الجشع والوصول إلى نقطة التوحش فى التَرْزُق-أو الاسترزاق- لم تعد كلمة «سبوبة» مستهجنة.. بل ربما أصبح البحث عنها أمرًا لايمثل حرجًا عند الكثيرين.. أحاديث الناس تكشف أن جانبًا كبيرًا من عمل السبوبة يعمل وفقًا لفكرة «رزق الهبل عالمجانين»! تاجر شنطة يوهم البعض بأنه «إعلامى»، فيملأ حقيبته ويدور بها على صحف تبحث عن مواد صحفية رخيصة تشتريها بالجملة، وتبيعها أغلى بالقطاعى.

امرأة ما تطلى وجهها بكميات معتبرة من المساحيق والبويات، وترتدى ملابس تشبه أزياء مهرجان الجونة، ثم تطرق الأبواب كإعلامية قديرة، وتحصل على حملات إعلانية مدفوعة الأجر.. ومن عمولتها تنتقل بقدرة قادرة من الدويقة إلى التجمع!

يرتدى أحدهم الجلابية البيضا، ويصعد السلم من القاع، من «زاوية» بنيت بالطين يتفانى فى خدمتها وتنظيفها (فيما يبقى عقله مغبرًا بتراب الجهالة)، وشيئا فشيئا يعتاد الناس جلبابه وزبيبته فيعتبرونه «بتاع ربنا».. ثم يستغل السبوبة فى التنقل من الزاوية إلى المساجد..ويبدأ استثماره اللعين للدين.. قد يصحو من نومه شيخ دين فيفتى ويحلل ويحرم، أو يعمق بحة صوته، فيصبح «صَيِّيت » يرتل بالتليفزيون والإذاعة، ويغنى فى الموالد والأفراح ويتلو القرآن على الأموات.

السبوبة فى كل مجال.. من التجارة بالصحافة إلى البقالة إلى بيع العقارات والأراضى، لكن توظيف الدين يبقى هو» السبوبة السوبر.» مبتخسرش أبدًا.. فهى مثل سكة أبوزيد كلها مسالك».. يستخدمها الإخوانى والإرهابى وحتى المتشدد برفق الذى يدلعونه بأنه معتدل، فلا يرفع سنجة ولا يحرق ولايفجر. المذهبية الدينية أشعلت الحرب الأهلية فى لبنان حتى أسقطته. ومازال يزمجر فى أفغانستان منذ السبعينيات، وسيبقى حتى إشعال حريقها الأكبر.

توظيف الدين كاد أن يحرق مصر، ومنذ أنشئت الجماعة الإسلامية وانطلقت دعوات الجهاد والتبليغ... الخ وصلنا إلى تهديد بالحريق الكبير فى عهد الإخوان.. تقديرى أن «ماركس» الذى لم يكن يؤمن بوجود الله.. كان تقيا عن مؤمنين بوجوده..كنا نكفره عندما يقول «الدين أفيون الشعوب».. والحقيقة إنه كان يكشف لنا كيف أن الدين عند من يستخدمونه مجرد سبوبة سوبر.. لقد أوصلت كراتين الزيت والسكر والمكرونة الإخوان المفسدين إلى حكم مصر.

وعندما وصل مرسى للحكم وجمع حوله آلاته الدينية أعلن الجهاد لنصرة «إخوانه» هناك، وقطع العلاقات مع سوريا، ولا تزال مقطوعة حتى اليوم، مع أن سقوطه كان يستوجب رفع القطيعة فورًا.

أولمرت رئيس وزراء الإسرائيلى السابق اعترف مؤخرا بأن ما وصلت إليه سوريا من حرب أهلية كان نتيجة حتمية لتراجع بشار الأسد عن اتفاق تسوية كان وشيك التوقيع، كان عرابه السياسى الانتهازى الكبير- المُنَصّب كذبًا خليفة للمسلمين- أردوغان. أولمرت قال: «الأسد لم يحضر للقائى (عام ٢٠٠٨فى أنقرة) وبهذا ضيع على نفسه وعلى بلاده فرصة السلام معنا، فلو وقعنا اتفاقا لما وصل إلى الحرب الأهلية»!

درس دين سوبر.. المصيبة أننا لانزال نتعلمه من إسرائيل!

أحمد السقا:

«العنكبوت» مرحلة جديدة فى الأكشن.. و«السرب» عمل تجارى

أنا مليش ملكة .. ولا عمر كان ليا شلة فى الوسط الفنى

أثار الفنان أحمد السقا الجدل خلال الفترة الماضية بعد تكريمه من مهرجان الجونة السينمائى، بعد تصريحاته التى اعتبرها البعض أنها تلغى فترة هامة من تاريخ السينما المصرية، وهو الأمر الذى نفاه السقا، وقال: «لم ألغ تاريخ السينما السابق، وإنما كنت بتكلم على التقنيات ودور العرض، وأعوذ بالله لا يمكن أنتقص من أفلام عظيمة اتعملت، أنا قلت إن الأفلام قبل اسماعيلية رايح جاى لم تأخذ حقها من الامكانيات والتطويرات، فكانت القدرات أعلى من الفنانين ولكن بدون امكانيات، ولو حد فهم كلامى غلط فأنا بعتذر».

بدأ السقا رحلته مع السينما بأدوار صغيرة فى أفلام مثل: «هدى ومعالى الوزير» و«المراكبي»، «ليلة ساخنة»، قبل أن يتألق مع رفيق دربه النجم محمد هنيدى فى فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» الذى شكل انطلاقة موجة جديدة من الأفلام الكوميدية فى السينما المصرية، وتلى ذلك تعاون آخر بين النجمين فى فيلم «همام فى أمستردام»، كرم مؤخرا مهرجان الجونة السينمائى الفنان أحمد السقا، ومنحة جازة الانجاز الابداعى. تحدث الفنان احمد السقا إلى «الوفد» عن التكريم، واهم المحطات فى مشواره الفنى، والانتقاد الذى وجه له عن كلمته فى حفل الافتتاح وغيرها من الامور التى تناولها هذا اللقاء..

حوار: علاء عادل

أشارك بـ «الاختيار ٣» رمضان المقبل

المسرح الذى تربينا عليه لم يعد موجوداً

● تعرضت لانتقادات كبيرة على السوشيال ميديا بسبب كلمتك عند تكريمك بمهرجان الجونة؟

– أنا لم أقصد المعنى الذى رددوه على مواقع التواصل، فأنا لا استطيع انكار فضل اى شخص، او تعب ومجهود ناس كثيرة عملوا وقدموا افلام تعلمنا منها، وسبق وان شرحت ذلك، أنا قلت إن الأفلام قبل اسماعيلية رايح جاى لم تأخذ حقها من الامكانيات والتطويرات، فكانت القدرات أعلى من الفنانين ولكن بدون امكانيات، ولو حد فهم كلامى غلط فأنا بعتذر.

● من الأشخاص الذين تعلمت منهم أو تدين لهم بالفضل؟

– الكثيرون.. انا لا استطيع عدهم حتى لا انسى احدًا، ففى التلفزيون: بداية من المخرج يحيى العلمى، محمد فاضل، جمال عبدالحميد، عبدالعزيز السكرى، أحمد شفيق، أحمد خالد موسى، محمد سامى، وعلى مستوى السينما أول شخص آمن بى وقدمنى المنتج محمد العدل، اول شخص كتب لى عمل الدكتور مدحت العدل، والعدل جروب، ومدام اسعاد يونس فى الشركة العربية، فانا عملت مع الناس كلها وهذا كان من حسن حظى.

● بالنسبة للمخرجين من بينك وبينه كميا خاصة وتفاهم؟

– شريف عرفة، احمد نادر جلال، طارق العريان والاقوى منهم اندرو ماكنزى مخرج الاكشن الخاص بى يعلم من نظرة عينى ما الذى استطيع عمله وما الذى لا استطيع.

● قلت انك كنت سببًا فى تطوير الاكشن فى مصر.. كيف حدث ذلك؟

– لقد قمت بعمل نقلة فى تكنيك الاكشن، وكنت سببًا فى وجود اوضاع جديدة للكاميرا، ومصطلحات تم استحداثها فى اعمالى، لان ما اقدمه ليس جنان، ولا تهور، بل ناتج عن دراسة، انى استطيع تقديم تلك المشاهد بنفسى، وإن لم اقم بذلك وانا استطيع سوف تكون «نمردة» على نعمة ربنا، فقمت باستغلال الاكشن فى زيادة تفاصيل الشخصية، والمخرجون الذين عملت معهم قالوا لى جملة واحدة وهى «انت بتخلينا نحط الكاميرا فى المكان الذى نريده» وهذه جملة كبيرة من مخرجين كبار.

● ما المقصود بتلك الجملة انهم يضعون الكاميرا فى المكان الذى يريدونه؟

– المشاهد الخطرة التى يتم الاستعانة فيها بدوبلير، يضطر فيها المخرج باستخدام كاميرا وعدسة طويلة والممثل لا يظهر شكله، أما لو قمت انا بتقديم المشهد فله ميزانية أخرى وتحضيرات ثانية، فيتم استخدام ٣ كاميرات لتظهر تفاصيل المشهد.

● إلى أى مرحلة وصل تعلية سقف الاكشن عند السقا؟

– لقد وصلت لمرحلة انى أتوقف وأشاهد المشهد من بعيد لمدة عام كامل، أراقب ما يحدث، وبعدها قمت بتصوير فيلم «العنكبوت»، وأقوم حاليا بتصوير «السرب».

● حدثنا عن فيلم السرب؟

– السرب تجربة تجارية، سوف يستمتع الجمهور بمشاهدته، على الرغم من المجهود الذى أبذله خلال التصوير الا انى اشعر بسعادة كبيرة عند تقديم المشهد بالشكل الذى خططنا له، من اسعد تجارب حياتى العمل مع احمد نادر جلال.

● هل مازلت تذهب للتصوير بنفس روح الهاوى؟

– أنا مازلت اشعر انى ذاهب للعب، وإذا الشعور اختلف بيظهر على وجهى.

● كيف استقبلت خبر تكريمك؟

– فكرة تكريم الفنان بعد بلوغه سنًا معينة فى حد ذاته انجاز، وانا شعرت بسعادة كبيرة عندما علمت بتكريمى فى مهرجان بحجم الجونة، يأتى إليه صناع السينما من جميع انحاء العالم، فهى سعادة كبيرة لا يعلمها الا الله.

● من الشخص الذى تمنيت وجوده لحظة التكريم؟

– ابويا الله يرحمه المخرج صلاح السقا.

● ما المحطات الهامة التى مررت بها خلال مشوارك؟

– المحطات كثيرة أولها كانت فيلم «ليلة ساخنة»، مع المخرج الكبير عاطف الطيب اول من تنبأ لى بانى سوف اكون نجمًا، حيث قال لي: ابقى قول الله يرحمه لو كنت ميت أو الله يمسيه بالخير لو كنت عايش انت هتبقى نجم سينما كبير.

● قمت بتقديم انواع مختلفة من الافلام ما بين الكوميدى والرومانسى والتشويقى، لماذا اخترت الاكشن لتركز عليه؟

– أنا لم اختر.. ربنا هو من اختارنى، ففى عز ما كنت اقدم افلام اكشن، قدمت «حرب اطاليا»، «عن العشق والهوى»، «تيمور وشفيقة»، «من ٣٠ سنة»، لأنه بيدى ليس بيدى عمرو، لانى رايت أن هذه الادوار سوف اقدمها فى مرحله ما، لذلك قررت أن ألعبها بمزاجى وانا بلعب اللعبة الخاصة بى، لما أكبر، فأنا ممثل استطيع تقديم كل الادوار فى حدود الامكانيات التى منحها ربنا لى.

● لماذا تحرص دائما فى جميع اعمالك على تقديم نجم جديد للساحة؟

– فى بداية مشوارى تعرضت لظروف خاصة، وكان والدى وكيل وزارة الثقافة، بالرغم من ذلك اول عمل شاهده لى كان فيلم «مافيا»، كان لا يشاهد أعمالى، وعمره ما اعطانى الدفعة للاستمرار، فأنا اتعلمت من والدى انه طالما تستطيع ان تعطى فرصة لاحد لا تبخل بها، لانها سوف تعود لك، فانا اسعد دائما عندما يقال عنى وش السعد.

● السقا أكثر نجم عمل مع الوجوه الشابة، لماذا؟

– ساعد هؤلاء الشباب ربنا يساعدك، فأنا كنت فى يوم من الايام فى مكانهم واحتاج إلى شخص يساعدنى.

● هل تعرضت لاحباطات كثيرة فى حياتك؟

– جميعنا نتعرض لاحباطات فى حياتنا، طوال الوقت.

● لكنك فى بداية مشوارك تركت المهنة والبلد وسافرت إلى الخارج؟

– لم أكن أرى بشكل جيد ما كتبه الله لى، وانى من الممكن ان يكون لى مكان فى هذه المهنة.

● ما الذى اخذته من والدك وعلمته لابنك؟

– بحاول أعلمه الكرم، الجدعنة، الثبات الانفعالى، طالما تستطيع أخذ حقك سيبه، اللى ميرضهوش على نفسه ميرضاهوش لغيره، أمور كثيرة جدًا.

● ماذا عن دخوله الفن؟

– هو حر فى اختياراته.

● لم يستشرك فى تلك الخطوة؟

– لقد فوجئت به انه يصور مسلسل، فهو من ذهب بمفرده لاخذ ورش واختبارات الاداء الخاصة بالمسلسل.

● معنى ذك انك لن تسانده فى خطوته؟

– مهنتنا هذه لا يجوز فيها الوساطة، أو تكون زيرو فان لم تصبح فيها رقم يجب ان تتركها وتمشى، فأنا لن ارشحه لعمل، مثل ما والدى ربانى أنا اربيه.

● ما اللقب الذى يحب أحمد السقا اطلاقه عليه؟

– لقد احببت لقب فارس الذى يناديني بيه اصدقائى أو ساموراى، فهى ألقاب مرتبطة بالنبل.

● هل تنشغل بالمركز الأول؟

– أنا لا انشغل بالأرقام، فلا يجوز ان اكون الجلاد والقاضى، فأنا راجل فى حالى بعمل بقوة شديدة، وربنا ينجح الناس كلها.

● هل يوجد عمل ندمت على تقديمه؟

– أنا لم يسقط لى فيلم على مدار مشوارى، ربما توجد افلام أثارت جدلًا، ولكنى لم اندم على تقديم أى عمل.

● ما الفيلم الذى تمنيت تقديم جزء ثانٍ منه؟

– فيلم المصلحة، لان النهاية تركناها مفتوحة، والحواديت هناك لا تنتهى.

● ماذا عن الجزيرة هل يمكن ان نرى منه جزءًا ثالثًا؟

– الأمر متروك للاستاذ شريف عرفة، اذا وجد انه هناك ما يمكن تقديمه فلا مانع عندى.

● هل ستشارك فى رمضان المقبل؟

– سوف اشارك بمسلسل «الاختيار٣» مع الفنان كريم عبدالعزيز وأحمد عز.

● هل يمكن ان تعيد تجربة المسرح من جديد؟

– احنا جبنا سقف المسرح، من الممكن ان اقدم مسرحية تيك اواى من التى يتم تقديمها حاليا، اما المسرح بالمفهوم الذى تربينا عليه لم يعد موجودًا، فلن ينزل الجمهور اليك ليشاهدك فى حين انه يستطيع ان يراك وهو ممسك بالريموت.

● ما العمل الذى يتمنى السقا تقديمه؟

– أتمنى تقديم فيلم تاريخى، لكن الامر مكلف جدا لن يتشجع احد لانتاجه.

● لماذا ليس مسلسلا؟

– المسلسل بميزانية ٥ أفلام، انا محتاج تلك الميزانية وتقديم فيلم تاريخى افضل من الاعمال العالمية.

● ماذا لو عرض عليك العمل لعرضه على منصة؟

– سوف أقرأ العقد حرفًا حرفًا، وألتزم بتطبيق كل ما فيه لان هذا تاريخ لا يوجد فيه هزار.

● أحمد السقا يتنازل عن جزء من أجره من اجل العمل؟

– هذا حقيقى، عندما يكون هناك مشهد أريد تنفيذه وسوف يكون مكلفًا، أتحمل نصف تكاليفه، من اجل تقديمه بالشكل الذى أحلم به.

● كيف اثرت الكورونا على الصناعة؟

– الكورونا أجلت الاعمال، ولكن الصناعة مازالت مستمرة فنحن لدينا مجموعة من افضل صناع السينما حول العالم، وانا واحد من الناس لدى فيلم مؤجل بعنوان «العنكبوت».

● هل السقا له شلة فى الوسط الفني؟

– أنا مليش ملكه، عمر ما كان لى شلة، أو مخرج واحد اعمل معه، فانا اقرب شخصًا لى فى الوسط الفنى هو سليمان عيد، ولم نعمل معا، بل أنتظر الفرصة التى تجمعنا سويا.

● ما الفيلم الذى تتمنى تحويله إلى مسلسل أو تتمنى إعادة تقديمه من جديد؟

– أتمنى تقديم فيلم «اشاعة حب».

أداء باهت للمنتخب فى مواجهة الجابون

مباراة الجابون جرس إنذار مبكر للفراعنة

الأداء الباهت يضع المنتخب فى ورطة

كيروش

كتب - محمد سعيد:

انتهت منافسات دور المجموعات فى تصفيات كأس العالم التى ستقام نهائياتها فى قطر فى العام القادم بصعود ١٠ منتخبات إلى المرحلة النهائية، سيتم تقسيمهم إلى مستويين وفقاً لآخر تصنيف أصدره الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، وبناء عليه يلتقى كل منتخب من أصحاب المستوى الأول مع منتخب من المستوى الثانى.

ويتواجد فى التصنيف الأول كل من الجزائر، السنغال، تونس، المغرب ونيجيريا، بينما يتواجد فى المستوى الثانى كل من مصر، مالى، الكونغو، الكاميرون وغانا.

ووفقًا لنظام التصفيات، فإن الفرق صاحبة التصنيف الثانى، ستخوض مواجهات الذهاب فى المرحلة النهائية على ملعبها، بينما تخوض مواجهات الإياب خارج قواعدها.

وتأهل المنتخب الوطنى على رأس المجموعة السادسة برصيد ١٤ نقطة بعد تحقيق ٤ انتصارات وتعادلين، حيث اختتم هذا الدور بالفوز على الجابون (٢-١)، بستاد برج العرب أمس الأول.

وتملك مصر سجلا سيئاً أمام جميع منتخبات المستوى الأول، حيث لم تنجح فى الوصول لكأس العالم على حساب أى منها سوى مرة وحيدة بمونديال ١٩٩٠ على حساب الجزائر، لكن كارلوس كيروش المدير الفنى للفراعنة يرى أن الاعتماد على الماضى لن يجدى نفعاً، وأن المنتخب الوطنى قادر على عبور هذا الحاجز إلى نهائيات المونديال.

وأصبحت مهمة «كيروش» الآن، هى الوصول إلى أفضل شكل وقوام للمنتخب بعد هذه الفترة التى حصل خلالها على فرصة كاملة للتجربة، من أجل تحقيق أحلام المصريين فى المواعيد الكبرى التى تنتظر الفراعنة.

ويستعد المنتخب للظهور فى نهاية الشهر الجارى ببطولة كأس العرب التى تقام فى قطر، ومن بعدها يتوجه فى يناير إلى الكاميرون لخوض كأس الأمم الإفريقية، قبل خوض المرحلة الأخيرة من تصفيات المونديال فى مارس ٢٠٢٢.

لكن هذه التحديات، وضعت «كيروش» أمام نيران الانتقادات فى ظل عدم اقتناع الجماهير بالأداء فى الوقت الحالى، حيث يعانى الفراعنة من تذبذب واضح فى المستوى مع المدرب البرتغالى.

كما أن عملية اختيار اللاعبين للمنتخب شهدت بعض الانتقادات فى ظل استدعاء أسماء غير جديرة بارتداء قميص المنتخب، وأثبتت ذلك مع حصولها على الفرصة كاملة، بخلاف استبعاد لاعبين مميزين ودوليين وظهر احتياج المنتخب لهم.

فمباراة الجابون الأخيرة بمثابة جرس إنذار للمنتخب فى بطولة العرب، خصوصاً أن القوام الذى دفع به «كيروش» مع بداية اللقاء يعتبر القوام الأساسى الذى سيخوض به مباريات كأس العرب، والتى لن تكون بطولة ضعيفة نظراً لاستعانة منتخبات الخليج بأفضل اللاعبين، حيث تعتمد فى الأساس على اللاعب المحلى المتطور، وكذلك منتخبات شمال إفريقيا مثل الجزائر وتونس والمغرب التى تملك لاعبين محترفين فى أنحاء الوطن العربى سيتم استدعاؤهم لتمثيلها فى قطر، بخلاف امتلاكها للاعبين فى الدوريات المحلية على أعلى مستوى.

كل هذه العوامل تضع على عاتق «كيروش» مسئولية كبيرة بضرورة تطوير فكره ليتناسب مع إمكانيات اللاعبين والوصول إلى حلول تكتيكية فى الملعب لتعويض غياب المحترفين وعلى رأسهم محمد صلاح و«النني».

وأكد «كيروش» فى المؤتمر الصحفى بعد مباراة الجابون التى فاز خلالها الفراعنة بثنائية مع أداء باهت، أن «المنتخب كان الأقرب للفوز بحكم الأهداف التى أحرزها والفرص التى أهدرها».

وتابع: «المباراة كانت فرصة لإشراك لاعبين جدد، واللعب بشكل مختلف، وكلها إيجابيات تساعد على أن يكون الفريق أفضل لاحقاً».

وأضاف «خضنا ٤ مباريات تعادلنا فى واحدة، وفزنا فى أربعة، واللاعبون يستحقون التهنئة على ذلك، والآن جاء وقت التحضير للمستقبل، بالتفكير فى أمور كثيرة داخل وخارج الملعب».

وأكمل «فى كرة القدم من الصعب أن تصل دائماً للتشكيلة الأفضل، خسرنا جهد لاعبين اثنين بسبب الإنذارات، واثنين آخرين للإصابات، فمنحنا الفرص للاعبين آخرين لدينا ٢٣ لاعباً، ومن يشارك يقاتل... المنتخب على الطريق الصحيح».

وأوضح «منذ ١٥ يوماً لم يكن أحد يصدق أو يراهن على أن إمام عاشور أو أحمد ياسين سيشاركان مع المنتخب الأول، لكنهما الآن معنا، وسيستمران فى المستقبل، مع عمل كثير ودعم أنديتهما ومدربيهما».

ورفض «كيروش» الحديث عن الفترة السابقة لمنتخب مصر، فقال: «لا تحدثونى عن الماضى، إذا أردتم ذلك لنتحدث عن الأهرامات والفراعنة فهى أمور جميلة تحمل تاريخاً عظيماً».

ولفت إلى أنه عندما يشترك لاعب مثل محمد صلاح، فكل الجمهور ينتظر شيئاً خاصاً ومختلفاً، موضحاً «لكننا خرجنا متقدمين فى الشوط الأول، دون «صلاح».. الأهم دائماً أن نؤدى عملنا كمجموعة، دائماً عندما أجرى تبديلات أتوقع أن يكون اللاعب البديل مؤثراً».

.. ونجوم الكرة: المنتخب بلا هوية.. واختيارات اللاعبين تثير علامات الاستفهام

كتبت - سارة جاب الله

أثارت اختيارات لاعبى المنتخب الوطنى من جانب كارلوس كيروش المدير الفنى، الجدل فى الشارع الكروى وبين المدربين وخبراء اللعبة خاصة فيما يتعلق باستدعاء البعض واستبعاد آخرين دون توضيح وبلا سبب مفهوم، كما أثار التشكيل الذى بدأ به المباريات خاصة فى المباراة الأخيرة أمام الجابون حيرة الكثيرين، واستغرب البعض الدفع بثلاثة مهاجمين صرحاء هم: مروان حمدى ومحمد شريف وأحمد ياسر ريان فى الشق الهجومى دون وجود أجنحة للفريق!

وقال طارق يحيى نجم الزمالك السابق: نحن لا نشعر بهوية المنتخب، ولا أعلم هل كيروش ما زال لم يتعرف على قدرات اللاعبين، فقد للاحظنا فى المعسكرين الأخيرين اختلافات كثيرة فى اختياراته فى الوقت الذى من المفترض أن يلعب فيه على نقاط القوة لديه.

وأضاف يحيى: لا أدرى لماذا يدفع باللاعبين فى أماكن غير مراكزهم، فمثلاً محمد شريف ليس جناحاً وكان بإمكانه أن يدفع بمصطفى فتحى من البداية، كما أن استبعاد طارق حامد وأحمد سيد زيزو ورمضان صبحى يطرح علامة استفهام كبيرة خاصة أن مستواهم جيد مع أنديتهم فى الدورى، لكننا فوجئنا باستبعادهم كما حدث من قبل مع محمد مجدى أفشة ومحمد شريف قبل معسكر مباراتى ليبيا بنفس التصفيات، فكثرة التغييرات فى القائمة كل معسكر تجعلنا نشعر أن منتخب مصر حقل تجارب، وهذه التغييرات تفقد منتخب مصر هويته.

واختتم يحيى: من الأمور الغريبة أيضاً أن كيروش غير مهتم بتوضيح وجهة نظره فى اختياراته أو التغييرات التى يقوم بها فى الملعب، وهذا ليس تقليلاً منه فهو مدرب عالمى وله خبرات تدريبية عميقة جداً مع أندية عالمية مثل ريال مدريد، ومنتخبنا سيتقابل مع فرق ذات مستويات أعلى بكثير جداً فى الفترة المقبلة سواء فى أمم إفريقيا أو المرحلة الحاسمة من تصفيات المونديال ولا بد أن يستقر على القوام الرئيسى حتى يحدث الانسجام والتفاهم بين اللاعبين. أما محمد يوسف نجم الأهلى السابق فأكد أن جميع لاعبى الأندية فى مصر أصبح لديهم طموح كبير للعب مع المنتخب الوطنى بسبب اختيارات كارلوس كيروس المدير الفنى للمنتخب للعديد من اللاعبين من مختلف الأندية، خاصةً بعد استبعاده نجوماً كباراً من أندية القمة بمصر، ولكن لا بد ألا تتسع دائرة الاختيار أكثر من ذلك حتى يحدث الانسجام سريعاً بين عناصر الفريق.

وواصل: كيروش حقق المطلوب حتى الآن ونجح فى حصد ٧ نقاط من ثلاث مباريات، ولكن هناك نحتاج إلى توضيح لكثرة التغييرات فى اختياره للاعبين.

ومن جانبه، أكد حمادة عبداللطيف نجم الزمالك الأسبق، أن المنتخب وصل لهدفه المطلوب وهو التأهل لمرحلة الحسم فى تصفيات المونديال ٢٠٢٢، ولكن لا بد من أن نتعلم من السلبيات الحالية لتلافيها فى الفترة المقبلة ولا بد أن تكون لدينا مفاتيح لعب وحلول إضافية.

أما سيد بازوكا نجم الإسماعيلى السابق فقال: لا يوجد وقت للانتقادات والمدرب يعلم جيدًا ماذا يفعل، وتدوير اللعب فى المنتخب يعطى طموحاً للعديد من اللاعبين فى مختلف الأندية للتواجد فى المنتخب.

وأضاف: منتخب مصر يمتلك العديد من المواهب وعيون كيروش أصبحت داخل كل الأندية.

مرتضى يعود للزمالك خلال ساعات

مرتضي

كتب - مصطفى جويلى:

ترددت أنباء قوية أن المستشار مرتضى منصور سيتواجد خلال الساعات القادمة بنادى الزمالك بعد أن أقرت الشئون القانونية بوزارة الشباب والرياضة بضرورة تنفيذ الحكم القضائى الذى صدر لصالحه بعودة المجلس المنتخب حتى انتهاء مدته فى ٢٣ نوفمبر الجارى على أن يدعو إلى إجراء الانتخابات فى الفترة القادمة.

ويتردد أن منصور أجرى اتصالات خلال الأيام الماضية مع أشرف صبحى وزير الشباب الرياضة من أجل وضع آليات لتنفيذ الحكم.

وطالب مرتضى منصور بتسلم النادى من خلال لجنة ثلاثية من الرقابة الإدارية والجهاز المركزى للمحاسبات ومديرية الشباب والرياضة، وذلك لإثبات عدم مسئوليته عن أى قرار أو تم اتخاذه خلال العام الذى ابتعد فيه عن إدارة النادى.

من جهة أخرى ينضم الثنائى التونسى سيف الدين الجزيرى وحمزة المثلوثى والمغربى أشرف بن شرقى إلى تدريبات الزمالك اليوم استعداداً للقاء الإسماعيلى غداً.. وكان اللاعبون الثلاثة قد عادوا إلى القاهرة أمس.

الأهلى يدرس تغيير التشكيل أمام المقاولون

موسيماني

كتب - محمد اللاهونى:

يختتم الأهلى تدريباته اليوم الخميس استعداداً لمواجهة المقاولون بالجولة الرابعة للدورى الممتاز غداً الجمعة وينتظم فى المران الثلاثى الدولى التونسى على معلول والجنوب إفريقى بيرسى تاو والموزمبيقى لويس ميكيسونى.

ويدرس المدرب بيتسو موسيمانى المدير الفنى للأهلى، فكرة منح الفرصة لبعض البدلاء بسبب إرهاق اللاعبين فى التوقف الدولى، وعلى رأسهم معلول وتاو وإجراء تعديلات على التشكيل ومنح الفرصة للثلاثى عمار حمدى وأحمد عبدالقادر وكريم فؤاد.

ويدرس الجهاز الفنى إعادة محمد شكرى ظهير أيسر الفريق المعار إلى سموحة فى شهر يناير المقبل فى ظل تزايد احتمالات رحيل محمود وحيد الظهير الأيسر إلى طلائع الجيش فى الانتقالات الشتوية.

فى المقابل، قال محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى والمرشح لنفس المنصب إن الانتماء ليس مجرد شعارات وإن هناك نماذج داخل الأهلى قدمت دليلاً عملياً على تغليب مصلحة النادى على مصالحهم الشخصية ورغباتهم الفردية.

وقال رئيس الأهلى عبر جولاته الانتخابية: «كان من الممكن أن أستعين بالمدير المالى إذا أردت رجل محاسبى، فهو الأجدر ويعلم كافة التفاصيل الدقيقة فى الأمور المالية، ولكن أمانة الصندوق تضع سياسات، ويجب أن يمتلك أمين الصندوق ثقافة دولية وتواصلاً مع الشركات العالمية، بعيداً عن النمط التقليدى للمنصب».

وجاءت هذه التصريحات رداً على خالد الدرندلى المرشح لمنصب أمين الصندوق والذى كان يشغل المنصب ذاته فى المجلس الماضى بعدما أكد أن استبعاده من القائمة جاء نتيجة لحصول مرتجى على وعود برئاسة الأهلى فى الدورة بعد القادمة بشرط ترشحه فى مواجهته على منصب أمين الصندوق.

شكري

الشركة الراعية تحل أزمة الإسماعيلى المالية

الإسماعيلية - محمد عمر:

وجه مجلس إدارة النادى الإسماعيلى الشكر لأحمد دياب رئيس رابطة الأندية للتدخل لدى مسئولى شركة برزينتيشن سبورت راعى النادى الإسماعيلى لصرف جزء من المستحقات المتأخرة المالية لديها والتى بلغت أكثر من ٣٠ مليون جنيه.

وعلمت «الوفد» أن مسئولى النادى الإسماعيلى حصلوا من الشركة على شيكين بإجمالى ١٥ مليون جنيه أحدهما بمبلغ ١١ مليون جنيه يصرف اليوم الخميس والآخر بمبلغ ٤ ملايين جنيه يصرف نهاية الشهر الجارى. من جانبه طمأن خالد الطيب عضو مجلس إدارة النادى الإسماعيلى بأن اللجنة الفنية ستبدأ بعد مباراة الزمالك غداً فى إجراء المفاوضات مع لاعبى الفريق التى تنتهى عقودهم نهاية الموسم الحالى لتجديدها وهم شكرى نجيب وعماد حمدى ومروان صحراوى وشيلونجو وسيتم إنهاء الملف سريعاً لرباعى الفريق قبل شهر يناير الذى يحق لهم فيه التوقيع لأى نادٍ دون العودة لإدارة الإسماعيلى.

وأضاف «الطيب» أن المجلس تلقى وعدًا من إدارة نادى سموحة بمنحهم البطاقة الدولية للمدافع الليبى محمد الترهونى الذى تعاقدنا معه لمدة موسمين خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة وظل موقفه مجمدًا رغم وضع اسمه على «السيستم» باتحاد الكرة انتظارًا لحل مشكلته.

محسن صلاح رئيساً لنادى المقاولون

صلاح

كتب - محمد معتز:

فاز المهندس محسن صلاح برئاسة مجلس إدارة نادى المقاولون العرب، كما فازت قائمته بالكامل والتى ضمت حسام الدين إمام نائباً للرئيس، والدكتور محمد أنسى البشوتى أميناً للصندوق.. وفى العضوية كل من المهندس محمد عادل فتحى والمهندس أحمد العصار وموسى على موسى والمهندس طارق خضر والمهندسة دينا محمد عادل وعبدالرحمن سعيد أعضاء مجلس إدارة والمهندس كريم رأفت منير والمهندس عمر عبدالعزيز أعضاء تحت السن.

حضر الجمعية العمومية ١٥٨٢ عضواً من إجمالى ٦٣١٩ عضواً ممن لهم حق التصويت وجاءت الأصوات الصحيحة ١٥٣٠ صوتاً، والباطلة ٥٢ صوتاً. على الجانب الآخر، يستعد نادى المقاولون العرب لافتتاح أول أكاديمية خارجية له، والتى ستكون بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلى ملاعب المدرسة الأسترالية الدولية بمدينة الشارقة، وسيتولى أحمد عطية منصب المدير الفنى للأكاديمية.

مباريات الدورى المصري

المباراة	التوقيت
فاركو - مصر المقاصة	٣.٠٠ عصرا
الشرقية للدخان - فيوتشر	٥,٥٠ مساء
سيراميكا كليوباترا - البنك الأهلي	٨,٠٠ مساء
الاتحاد السكندرى - الجونة	٨,٠٠ مساء

ضربة البداية

بقلم:
على البحراوى

«غربلة» المنتخب.. ومرحلة الجد!!

انتهت مرحلة التجارب بالنسبة للمنتخب الوطنى لكرة القدم بقيادة البرتغالى كارلوس كيروش فى طريق التأهل لنهائيات كأس العالم بقطر ٢٠٢٢.. وتصدر منتخبنا مجموعته وأصبح ضمن العشرة الأفارقة الكبار الذين سيتأهل من بينهم ٥ منتخبات إلى المونديال.. لم يعد أمام كيروش إلا أن يضع بصماته الحقيقية على أداء المنتخب والتركيز على العناصر الأساسية وكذلك البدلاء بعد، أن ضرب رقما قياسيا فى الاختيارات وقام بإشراك ٢٨ لاعبا فى المباريات الأربع فى التصفيات منذ توليه المهمة أمام ليبيا ذهابا وعودة ثم انجولا والجابون.. ورغم البداية الهجومية التى جعلتنا نتفاءل فى مباراتى ليبيا والفوز بهدف ثم بثلاثية.. إلا أنه عاد للكرة الدفاعية العقيمة التى نشكو منها دائما وبدون أى داع فى مباراة انجولا التى تعادلنا فيها ٢/٢.. وقلنا انَّه تعادل مُرض باعتبار انه أوفى بالغرض وهو التأهل عن المجموعَة السادسة بغض النظر عن نتيجة لقاء الجابون الذى جاء الأداء فيه باهتا وغريبا وتحقق الفوز بالصدفة ١/٢.. وأثار الكثير من علامات الاستفهام والتعجب وكشف المستوى الحقيقى والمتواضع لبعض اللاعبين المنضمين للمنتخب والذين ولا يمكن الاعتماد عليهم فى مرحلة الجد مهما كان اسم المنتخب الذى سنواجهه فى جولة الحسم.. والمؤكد أن كيروش فى الفترة القادمة سيعتمد على لاعبين بأعينهم بعد أن منح الفرصة للجميع ووضحت الأمور بالنسبة لمستوى الكثيرين.. علاوة على أنه لن يلجأ إلى لوغاريتمات تغيير المراكز التى تأكد أن اللاعب المصرى لا يتماشى ولا ينسجم معها باستثناء عدد قليل منهم مثل أكرم توفيق وحمدى فتحى وأيمن اشرف.. لذلك عليه أن يتعامل مع قدرات اللاعب المصرى ولا يلجأ إلى تغيير المراكز إلا فى أضيق الحدود.. وقد تأكدنا من ذلك فى المباراة الأخيرة امام الجابون حيث بدأ بثلاثة رؤوس حربة.. ولم يستفد منهم جميعا باستثناء المحاولة المبكرة لأحمد ياسر ريان التى تسببت فى ضربة الجزاء التى جاء منها الهدف الأول.. خلاف ذلك كر وفر وانكماش وتراجع منح الفرصة لمنتخب الفهود للاستحواذ والسيطرة وتسجيل هدف التعادل من ارتباك دفاعى ساذج على خط مرمى محمد الشناوى.. وحتى التغييرات التى أجراها كيروش لإنقاذ الموقف لعب من خلالها على وتر العامل النفسى بوجود محمد صلاح داخل المستطيل الأخضر.. سواء بالنسبة لزملائه الذين يطمئنون لوجوده.. أو للاعبى الجابون الذين أصابهم القلق بعد نزول صلاح، وهو السبب الذى جعل المنتخب أكثر سيطرة واستحواذا على الكرة بعد نزول صلاح ومصطفى فتحى وامام عاشور.. وهذا الارتباك الجابونى هو السبب الرئيسى فى هدف الفوز لمنتخبنا الذى جاء بنيران صديقة من أحد مدافعى الجابون فى مرماه لمجرد أنه شعر بصلاح ينطلق داخل داخل منطقة الجزاء لاستقبال بينيه محمد مجدى قفشة.. ولكن المدافع سبقه وقام بالواجب نيابة عن صلاح!!

bahrawy99@gmail.com

كلام X الرياضة

بقلم:
دكتور محمد دياب

شعبية تسعى لها وأخرى تسعى لك

ازدادت أندية الشركات فى الدورى الممتاز بشكل ملحوظ وهى اندية لها ميزانيات ضخمة وتديرها إدارة متمرسة ولكن ينقصهم الشعبية! ولذلك يسعون للحصول عليها بطرق مختلفة أشهرها دعوة الجماهير لتشجيعهم بمقابل! ومن ناحية أخرى تضاءل عدد الأندية الشعبية التى تمثل محافظة أو مدينة كبيرة وذلك لعدم مقدورها على المنافسة ماديًا وإداريًا.. وأصبحنا نرى نوادى للكرة لشركات دخان ومياه غازية وأدوية.. وخرجت من الصورة أندية ذات شعبية مثل أسوان والمنصورة والشرقية وبنى سويف والأوليمبى وأقدم نادى فى مصر السكة الحديد وغيرهم.. وتظهر أمامنا المشكلة جلية هى أن الشركات ينقصها الشعبية والأندية الشعبية ينقصها المال والخبرات الإدارية! إذا الحل هو التكامل حتى يصبح لدينا أندية (شركات لها شعبية).. هذا يستلزم صدور قرار مُلزم بأن يكون تمثيل أندية الشركة أو الهيئة العامة أو الخاصة فى المسابقات الرسمية من خلال ناد شعبى وذلك بأن تقوم بشراء النادى الشعبى أو توفر له التمويل اللازم والرعاية المتكاملة.. وعلى وزارة الرياضة وضع خطة متكاملة تغطى جميع أندية مصر الشعبية فى جميع المحافظات وبعدها تحدد الشركة التى سيقترن اسمها بالنادى الشعبى.. هذا سوف يجلب المنفعة للجميع: فالنادى ستتم إعادته للأضواء واستفادته من تطوير المبانى والملاعب.. ثم الشركة أو الهيئة سيكون لديهم مشجعون يهتفون لهم لأنهم أصبحوا يمثلون نادى بلدتهم.. كما سيتم الترويج للشركة من خلال المباريات المذاعة تليفزيونيًا. أما الدولة التى ستفرض سيطرتها الكاملة منذ البداية على الإجراءات ستتمكن من تمويل خزينتها من خلال الضرائب المفروضة على عمليات البيع والشراء التى كانت تدار فى الخفاء بمعرفة السماسرة.. وأهم مافى هذا الموضوع هى الفائدة الكبرى من نشر الأندية الكروية على كافة أراضى المحروسة ومع الوقت سنرى ملاعب مليئة بالجماهير فى كل مدينة مثلما نرى فى الملاعب العالمية.

يسعى إلى الشعبية الإعلامية معلقو المباريات باستخدام ألفاظ رنانة تزعج المشاهدين.. مع الكثير من الرغى والحشو والفذلكة غير المرغوب فيها!

المطلوب «معلق» أقل كلامًا وأكثر تركيزًا.

أخيرًا الأجمل نجم النجوم محمد صلاح لم يسع إلى صنع شعبية وإنما شعبيته هى التى تطارده وتسعى وراءه فى كل مكان فى العالم لأنه أصبح يمتلك القلوب ويخطف الأبصار.. ورأينا ماحدث مؤخرًا فى أنجولا من تمحور فريق وشعب حوله.. إنه الحب الأسطورى والحلم المصرى الذى تخطت شعبيته العالمية.. حفظك الله يا أبو مكة.

الخميس ١٨ نوفمبر ٢٠٢١م - ١٢ من ربيع الآخر ١٤٤٣هـ - ٩ هاتور ١٧٣٨ق - العدد ١٩٧٤ - السنة الثامنة والثلاثون

الأخيرة

الوفد الأسبوعي

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

آل العونى والرشايدة والعوازم .. «حبايب»

كتبت - راندا خالد:

وسط أجواء من العفو والتسامح، تمت مراسم الصلح بين عائلة آل العونى بمركز إدفو وعائلتى آل الرشايدة والعوازم من محافظة قنا، بحضور إبراهيم سليمان رئيس مركز ومدينة إدفو، بجانب لفيف من القيادات الأمنية والدينية ومسئولى لجنة فض المنازعات، وبمشاركة الآلاف من الأهالى وأبناء قبائل محافظتى أسوان وقنا.

ونقل إبراهيم سليمان تحيات اللواء أشرف عطية والذى أشاد بالجهود المخلصة والمبذولة من القيادات الأمنية والدينية والعمد والمشايخ من أجل إتمام هذا الصلح ولم الشمل وإرساء مبادئ السلم الاجتماعى مع تعزيز أواصر الود والمحبة والتسامح فى مجتمع يعم فيه السلام والرخاء والأمن والأمان والاستقرار بين جميع أفراده.

كما قدم محافظ أسوان شكره لعائلتى آل العونى وآل الرشايدة والعوازم الذين حرصوا على تغليب صوت العقل وإعلاء المصلحة العامة لإتمام هذا الصلح وفتح صفحة جديدة من الإخاء والتراحم فيما بينهم.

وقفة

بقلم:

م. حمدى قوطة

ماذا يعنى إلغاء الطوارئ؟

قرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بالغاء حالة الطوارئ، يعد قرارًا عظيمًا من القرارات الرائعة التى قام بها الرئيس منذ تبنيه المشروع الوطنى الموضوع للبلاد منذ ثورة ٣٠ يونيو. وهذا القرار بمثابة خطوة هامة جدًا فى طريق الديمقراطية وقد جاء هذا القرار بعد حالة الاستقرار السياسى والاقتصادى والأمنى والاجتماعى، ما يدل على أن مصر تسير فى الطريق الصحيح نحو تأسيس الجمهورية الجديدة، والمعروف أن الطوارئ مفروضة فى مصر منذ عام ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. ومنذ هذا التاريخ والبلاد تحكم فى ظل الطوارئ.

إن إلغاء الطوارئ يؤكد على استقرار الدولة المصرية وهو بمثابة رسالة إلى كل المزايدين على كل الإنجازات التى تحققت على الأرض. فمصر قد نجحت بما لا يدع أدنى مجال للشك فى كل الملفات التى خاضتها والتى تشمل الحرب على الإرهاب والحرب من أجل التنمية والحرب على الفساد الذى تخوض البلاد بشأنه معارك ضارية حتى يتم العبور الحقيقى إلى كل ما فيه تحقيق الحياة الكريمة للمواطنين.

إلغاء الطوارئ هو بمثابة الاعلان الرسمى على نجاح مصر فى القضاء على الإرهاب وتطهير البلاد من أوكاره، مما زرعته الجماعة الإرهابية وأمثالها، ممن لا يريدون خيرًا لهذا الشعب العظيم. وإذا كان الفضل يرجع إلى القيادة السياسية فى اتخاذ هذا القرار، فإنه لا يمكن أبدًا إغفال الدور الكبير الذى لعبه الشعب المصرى بالاشتراك مع جيش مصر الوطنى وشرطته المدنية فى تحقيق كل هذا الاستقرار العظيم الذى تنعم به البلاد حاليًا فى كل المناحى.

وهنا يتم طرح السؤال المهم وهو: ما الفوائد التى تعود على المواطن من إلغاء حالة الطوارئ؟.. هناك فوائد كثيرة ويأتى على رأسها إلغاء جميع الإجراءات الاستثنائية أمام محاكم أمن الدولة العليا طوارئ وعودة المحاكمات إلى طبيعتها وفقًا لقانون الإجراءات الجنائية والعقوبات المعمول به وإلغاء مراقبة الرسائل وإلغاء الرقابة على الصحف والمطبوعات.. وكل هذا بطبيعته يدخل فى إطار استراتيجية حقوق الإنسان والتى تتبناها مصر وأطلقها مؤخرًا الرئيس عبدالفتاح السيسى، ما يعنى أن مصر تسير لأول مرة فى طريق مختلف يحقق لها المكانة الدولية والاقليمية التى تليق بها فى المحافل العالمية.

ويعنى إلغاء الطوارئ أيضًا أمرين مهمين، الأول: هو زيادة الاستثمارات الخارجية الواردة إلى مصر، وإضافة لذلك زيادة الأفواج السياحية بعدما باتت البلاد آمنة ومستقرة، ويشار إلى مصر مصر بالبنان فى هذا الصدد، وزيادة الاستثمارات، والتدفقات السياحية تعنى زيادة فرص العمل والقضاء أو حتى التقليل من البطالة. وبالتالى هناك منافع كثيرة تعود بالخير على المواطن المصرى. وهناك أمر آخر مهم هو قطع ألسنة المزايدين على إنجازات الدولة المصرية، فمصر الجديدة باتت من البلاد المتقدمة والتى حققت معجزات على الأرض يراها القاصى والدانى. وقد تحققت كل هذه الإنجازات فى فترة زمنية قليلة تتجاوز السبع سنوات بشهور قليلة، وكان تحقيقها يحتاج إلى سنوات عديدة.

إن إلغاء حالة الطوارئ هو بمثابة رسالة إلى الدنيا كلها بأن مصر الجديدة فى الجمهورية الجديدة، باتت بلدًا متقدمًا لا يقل عن كبريات دول العالم. أليس مشروع البلازما واحدًا من المشروعات التى تنفذها مصر إلى جوار أربع دول كبرى؟!!

نائب رئيس مجلس إدارة الوفد

أجمل شىء أن نفكر فى الغد بعيون منفتحة وعقول متحررة، وأن نقرأ المستقبل بشغف الباحثين عن الجديد حيث كل خيال آنى، هو واقع ممكن.

بقلم: د. هانى سرى الدين

قراءة المستقبل فرض عين على الأمة المصرية

يقول الملياردير العالمى جيف بيزوس مؤسس شركة أمازون إن الناس فى السنوات المقبلة ستعيش فى الفضاء، وستولد أجيال جديدة هناك، وسيزور البعض الأرض كما لو أنهم يذهبون للتنزه.

يُفكر الرجل الطموح بتحرر كامل، فى منتدى دولى شارك فيه مفكرون ومحللون ورجال أعمال عن المستقبل، ليُخبرنا عن تصوره بأن ملايين البشر سيحيون فى إسطوانات جديدة مقامة بلا جاذبية، ولا تلوث بيئى، وسيستجم فيها مَن يرغب فى ذلك، وربما يسبحون فى الفضاء، ويطيرون كما يشاءون.

وقبل شهور ذهب بيزوس، الذى يمتلك ويدير شركة «بلو أورجين» فى رحلة إلى ما وراء الأرض عبر صاروخ بسرعة تجاوزت ثلاثة مرات سرعة الصوت ليخترق الحد الفاصل بين المجالين الأرضى والفضائى، بحثا عن جديد، وتجربة لحياة خارج نطاق العالم.

لقد ضاق الناس بالعالم التقليدى، وفرضت أزمة الاحتباس الحرارى ذاتها على الشعوب والأمم المتقدمة، وصار من الواضح أن هناك سباقا محموما بين الأمم فى العالم المتقدم لكسب الغد فهما، وعلما، وعملا.

ولاشك أن ما يفكر فيه بيزوس، ومايقوله غيره من طامحين ومستقرئين للغد يقوم على تصور عام يتوقع حدوث تقدم مذهل فى كافة مناحى العلوم والتكنولوجيا، وهو ما يُبشر بعلم متنام يُثبت أقدامه فى كل مكان هو علم المستقبليات. وهو ليس ضربا للودع أو قراءة للطالع، وإنما هى قواعد وأفكار مبنية على تصورات وتنبؤات منطقية، تدفع كل دولة رائدة وساعية للتقدم لأن تهتم بذلك.

وحسنًا فعلت دولة الإمارات العربية المتحدة إذ أنشأت قبل سنوات عدة مراكز ومؤسسات لدراسات المستقبل، ووضعت دراسات وخططا معنية بما هو قادم فى العالم، كى تشارك بقوة وفاعلية فى مسيرة العالم المتقدم كدولة رائدة لا تابعة. لقد دشنت الدولة الشقيقة وزارة بعنوان اللامستحيل معنية خصيصا بكل ما هو مستقبلى، وقبلها أنشأت مركزًا متميزًا لدراسات المستقبل فى مجالات السياسة، الاقتصاد، المجتمعات، والأفكار.

وهكذا تفكر الأمم الرائدة التى تؤمن نخبها أن قراءة المستقبل فرض عين، والاستعداد له ضرورة، والتخطيط لاستيعاب متغيراته أحد أسس التنمية المستدامة المفترض أنها هدف العالم وقادته.

وأتصور أن مصر تعمل بقوة وجدية فى سبيل بناء دولة عصرية حديثة، عمادها المشروعات الكبرى، المواكبة لكل ما هو متقدم وعصرى، لكننى أعتقد أننا مازلنا فى حاجة ماسة أن نفكر للغد وأن نركز على ما يواجه الأجيال القادمة. نحن فى حاجة أن نستشرف المستقبل بعمق ووعى واهتمام وأن نضع خططنا لحل مشكلاتنا لا وفقا لما نعانيه فى الوقت الحالى، وإنما وفقا لما هو متوقع أن نواجهه بعد عشرين وثلاثين وخمسين عاما.

إننا فى حاجة لمؤسسة بحثية كبرى تكون مهمتها استقراء المستقبل، وإنارة جوانبه، ووضع السيناريوهات والتصورات الواقعية للتعامل معه، والتجهز التام لمتغيرات وتطورات تكنولوجية غريبة ستُغير وجه الكون. إنه لا ينبغى علينا أن نتجهز للتطورات المتوقعة فحسب، وإنما علينا أن نكون جزءًا من التطور ذاته. وهذا لا يتحقق إلا بجدية ووعى وإرادة أعتقد أننا نمتلكها فى ظل قيادة سياسية تؤمن بتوظيف كل طاقة معرفية وثقافية وفكرية لمستقبل هذا الوطن.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

صواريخ

العقود الخمسة الماضية أكدت أن صناعة السياحة كانت على رأس الصناعات الواعدة التى شكلت المكون الرئيسى للهياكل الاقتصادية للدول التى اهتمت بهذا القطاع.. ومصر مقبلة على ثلاثة أحداث هامة يمكن أن تجعلها على رأس المقاصد السياحية فى العالم.

عبدالعزيز النحاس

تلاقى الحضارات.. وصناعة السياحة

مؤكد أن السياحة تحولت إلى واحدة من أكبر الصناعات فى العالم باعتبارها أسرع القطاعات الاقتصادية نموًا وتحقيقًا للتدفقات والايرادات، وأصبحت تحتل المركز الرابع عالميًا كقطاع تصديرى بعد البترول والكيماويات والأغذية، وتشير الاحصائيات العالمية أن حركة السياحة العالمية تجاوزت المليار و٣٠٠ مليون سائح سنويًا، وهناك دول مثل إسبانيا وفرنسا وسويسرا والبرازيل تعتمد على هذا القطاع كمورد اقتصادى أساسى لها، وإذا كانت المقومات الرئيسية لصناعة السياحة تقوم على ثلاثة عوامل أساسية أولها الموقع الجغرافى والمناخ والآثار، والثانى المنشآت الخدمية مثل الطرق ووسائل النقل والفنادق والمنتجعات السياحية، والثالث هو حالة الاستقرار الأمنى وضمان سلامة السائح وشعوره بالراحة والسعادة فى إقامته وجولاته الترفيهية.. فمعنى هذا أن مصر مؤهلة لأن تكون أحد أهم المقاصد السياحية فى العالم لأنها تمتلك المقومات الأساسية للجذب السياحى سواء من حيث الموقع الجغرافى أو المناخ الرائع والمتنوع، والآثار الفريدة التى لازالت تبهر العالم وتحتفظ بأسرارها، كما أنها تمتلك بنية جيدة من الفنادق والقرى السياحية، كما أن الجمهورية الجديدة تشهد نقلة حضارية غير مسبوقة، وأيضًا تتمتع مصر بحالة استقرار أمنى كبير وليس أدل على ذلك من إلغاء حالة الطوارئ، كما شهد جهاز الشرطة المصرية تطورات غير مسبوقة، وقدرات فائقة لفرض حالة الاستقرار الأمنى، كما أن أفراد الشرطة بتنوعها وثقافتها ومهارتها الفائقة جعلتها تستطيع التعامل بحرفية مع جميع الجنسيات الوافدة إلى مصر.

لاشك أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يولى اهتمامًا كبيرًا بهذا القطاع، وكانت مشاركته وكلماته فى احتفال منظمة اليونسكو بمرور ٧٥ عامًا على انشائها، تأكيدًا على هذا المعنى، وعلى قيام مصر بضخ المليارات لحماية التراث العالمى على أرضها، وإعادة تأهيل عدد من المناطق الأثرية بأحدث نظم التطوير، كما تابعنا فى افتتاح متحف الحضارة بالفسطاط وموكب المومياوات الملكية، وتستعد مصر الآن لثلاثة أحداث تاريخية هامة تحتاج إلى تسويق عالمى كبير يكون على قدر هذه الأحداث بحيث تصبح أحد أعم عوامل الجذب السياحى لمصر فى ظل حالة الاستقرار الأمنى وعمليات التطوير واستعادة مصر لوجهها الحضارى، وأول هذه الأحداث هو افتتاح طريق الكباش بين معبدى الأقصر والكرنك بمدينة الأقصر والذى يشكل حدثًا عالميًا، بعد أن تم إزالة المنازل والطرق والمبانى العشوائية التى طمست هذا الأثر، وعاد مرة أخرى لما كان عليه قبل آلاف السنين عندما كانت تتم عليه طقوس الآله آمون، ويأتى الحدث الثانى كأهم حدث فى القرن وهو افتتاح مصر لأكبر متحف فى العالم ويشكل مع الأهرامات الثلاثة أهم بانوراما عالمية فى دلالة على تلاقى حضارتين على أرض مصر، حيث يشكل المتحف بكل ما يحتويه من حداثة وتكنولوجيا ومراكز ثقافية ومراكز أبحاث وأحدث طرق العرض المتحفى رسالة إلى العالم عن الجمهورية الجديدة وتلاقيها مع إحدى عجائب الدنيا السبع، ويأتى الحدث الثالث وهو مرور مائة عام على اكتشاف القرن وأهم الاكتشافات حتى الآن وهى مقبرة توت عنخ آمون، لتشكل جميعها أحداثا عالمية هامة يجب استخدامها فى صناعة السياحة على أرض مصر.

حمى الله مصر

كلمة عدل

بقلم:

بهاء الدين أبوشقة

معدلات العنف

نواصل الحديث عن ظاهرة العنف التى باتت سائدة فى الشارع المصرى بشكل لافت للأنظار، وطبقًا لاحصائيات الأمن العام التى صدرت مؤخرًا ونشرتها معظم وسائل الإعلام، فإن معدلات الجرائم زادت فى الشارع، خاصة جرائم القتل والسرقة وارتفعت أعداد المسجلين خطر.. والأرقام فى هذا الشأن تنبئ عن وجود خطر فادح يستوجب الوقوف أمام هذه الظاهرة السلبية مليًا، ولا نضعها تمر مرور الكرام. ولا يمكن فى هذا الصدد أن نغفل الدور الكبير الذى تقوم به الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، فى الحد من الجرائم الخاصة بالعنف، لكن فى ذات الوقت لابد من المشاركة المجتمعية فى هذا الصدد، خاصة علماء الاجتماع وعلم النفس لابد لهم من دور مهم مع الأجهزة الأمنية لوقف هذه الظاهرة البشعة والتى لا يليق وجودها فى الجمهورية الجديدة.

إن ظاهرة العنف لم تعد مقصورة على القتل والسرقة والبلطجة، بل باتت موجودة فى كل مناحى الحياة. ووجدنا حالات تشاجر بين المواطنين وحتى داخل المنزل الواحد وارتفاع الأصوات لأتفه الأسباب، وكل هذا بات عنفًا لافتًا للأنظار ولا يخفى على أحد. وقلنا من قبل إن هناك أسبابًا جوهرية تزيد من العنف مثل السينما والدراما، التى تصدر مشاهد العنف إلى الناس، ولابد من دور فاعل للرقابة على المصنفات الفنية لوقف كل مشاهد العنف التى يتم تصديرها إلى المجتمع، وكذلك الحال فيما يتعلق بانتشار فيديوهات العنف فى وسائل التواصل الاجتماعى خاصة على اليوتيوب، فكم من الأسر المصرية تعانى من قيام أبنائهم بمشاهدة فيديوهات العنف على وسائل التواصل.

وقلنا أيضًا من قبل إن التفكك الأسرى من العوامل المهمة فى انتشار العنف بين المواطنين، خاصة بعد غياب دور الرقابة والتربية والتوعية بين جميع أفراد الأسرة، وقيام البعض باستقاء الأخلاق من السوشيال ميديا، وتلك هى الكارثة الحقيقية التى تتسبب فى غياب الأخلاق الحميدة، وتؤثر بشكل سلبى فى سلوكيات أفراد المجتمع. وباتت الأوضاع لا تحتمل وتحتاج إلى الكثير من الوقفات لمنع كل هذه المهازل البشعة التى يتعرض لها المجتمع يوميًا وتزداد درجات العنف بشكل يدعو إلى الألم والحسرة.

ولذلك بات من المهم والضرورى على جميع وسائل الإعلام والصحافة أن يتبنوا مشروعًا توعويًا واسع النطاق، للتصدى لكل هذه المفاهيم المغلوطة التى يجب أن تختفى فى أسرع ما يكون من المجتمع، والتى لا تتمشى أبدًا مع الجمهورية الجديدة.

إن التوعية باتت أمرًا محتومًا ولابد منها، فى ظل وجود الكثير من الوسائل الإعلامية ما بين صحف مقروءة أو إذاعات أو فضائيات. كل هذه الرسائل منوط بها ضرورة نشر الوعى بين المواطنين، من أجل الحد من ظاهرة العنف والقضاء عليها فى أسرع ما يكون، بدلاً مما هو منتشر بشكل لا يليق أبدًا مع مصر الجديدة.

.. وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

زيارة إلى

عضو مجلس النواب

بقلم: أميرة أبوشقة

الدعاية الانتخابية بذخ ومنظرة وإهدار للأموال وعيون لا ترى الكورونا

أستهل حديثى اليوم من خلال نافذة زيارة الى... بالدعوة إلى الايجابية والمشاركة فى الفاعليات والاستحقاقات الانتخابية على كافة المستويات، لزرع أهمية ثقافة المشاركة فى النشء وفى أولادنا، والتأكيد على ضرورة انتزاع الحقوق التى كفلها لهم الدستور والقانون، لماذا التذكير بأهمية المشاركة؟ لعدة أسباب هى مسار حديثى اليوم فى زيارة إلى...

الجمعة الماضية قررت النزول والمشاركة فى انتخابات نادى الصيد المصرى بالدقى كعضو أنا وعائلتى، ولاعبة حاصلة على بطولات افريقية وجمهورية فى لعبة الرماية من خلال تمثيلى لنادى الصيد الذى أشرف بالانتماء إليه، وتمثيلى ضمن منتخب مصر وهو فخر كبير لى.

فى البداية قبل البدء فى حديثى الأسبوعى أتقدم بخالص التهانى إلى مجلس إدارة نادى الصيد الجديد المنتخب، وأتمنى لهم التوفيق فى الارتقاء بالنادى كمؤسسة رياضية واجتماعية، والاستمرار فى تقديم أفضل الخدمات للاعضاء، وللجميعة العمومية، ولكل من لم يحالفهم التوفيق فى الانتخابات، حظ أفضل فى المرات القادمة.

الانتخابات عمليه ديمقراطية يتم من خلالها اختيار شخص ليتقلد منصبا عاما ومن الممكن اختيار عدة أشخاص لتمثيل مجلس يحكم أو ينظم عمل منظومة أو مؤسسة ما، تأخذ الانتخابات عدة أشكال منها التقدم للترشح الدعاية والاقتراع وحديثى سيكون عن سلبيات الدعاية وما يصاحبها.

فور وصولى إلى بوابة النادى ترجلت لأستكشف ما يحدث، لاحظت عددا من الظواهر التى أتمنى أن تنتهى من ثقافتنا كمصريين، زحام فى كل مكان، أنصار بعض المرشحين يقومون بتوزيع وسائل الدعاية لمرشحهم، منهم المحبون ومنهم من استقدم شركات متخصصة للقيام بهذه المهمة، فى توزيع فلاير وصور للمرشحين بشكل مبالغ فيه لإقناعك بمرشحه.

دار داخلى عدة تساؤلات إلى متى تستمر هذه الظواهر السلبية، استمررت فى التجول بحثا عن لجنتى الانتخابية، التفت يمينا ويسارا أجد أكواما واتلالا من ورق الدعاية للمرشحين، بذخا وأموالا مهدرة، بحثا عن منصب أو غيره، لكم تمنيت أن نرتقى ويكون لدينا برامج انتخابية مستحدثة متطورة بصورة أو بأخرى تواكب اتجاه الدولة نحو ثورة الرقمنة وتواكب ايضًا الجمهورية الجديدة، والتكنولوجيا التى ستكون عليها، بالية حديثة حتى تصل إلى جمهور الناخبين.

أتصور ان حصيلة الدعاية رقم مخيف، قدره البعض بعشرة ملايين جنيه، فهل يعقل كل هذا الصرف، على وسائل دعاية لانتخابات ناد، وما الهدف والحصيلة من ورائه.. أسئلة تحتاج إلى اجابات!!!!

من زاوية أخرى الدولة المصرية ووزارة البيئة، تقوم بمجهود كبير فى الحفاظ على البيئة، وما تراه عينى من أطنان ورق من الممكن حرقها أو استخدامها فى تلوث البيئة أمر يجب التوقف عنده كثيرًا.

ظاهرة أخرى لاحظتها وهى نسيان الشعب المصرى أننا فى ذروة الموجة الرابعة فى فيروس كورونا، زحام فى كل مكان بدون إجراءات احترازية، لا كمامات لا كحول كتل بشرية، اختناق كبير فى ذروة شدة الفيروس.

نفتقد إلى الوعى بكل صوره.. وعى بيئى والوعى الصحى لابد من استشعار الخطر بداخلنا، استكملت المرور لأسمع اصواتا تدوى فى الآذان من كل مكان من شدة الخناق، استغاثات للأطفال والسيدات من شدة الزحام محذرين من الاصابة بكورنا، آن الأوان لتغير ثقافة ووعى المواطن.

يا سادة انتخابات نادى الصيد لن تكون الأخيرة، انتخابات الهيئات الرياضية مستمرة فى كل الأندية خلال هذا الشهر والشهر القادم، المشهد سيتكرر فى كل الأندية وفى كل انتخابات.. أتمنى أن نفيق أن نكون على قدر المسئولية، وان يكون هناك وعى من الجميع فى تنظيم هذا التجمعات.

رسالتى إلى وزارة الشباب والرياضة، والوزير المجتهد أشرف صبحى، لابد من الاشراف الدقيق للإجراءات الاحترازية التى تتم فى انتخابات الأندية الرياضية، وإلى وزيرة البيئة المحترمة د. ياسمين فؤاد الرقابة على مخلفات الدعاية واستخداماتها، ورسالتى إلى كل الجمعيات العمومية فى الأندية الوعى الوعى الوعى سلاحنا فى مواجهة التحديات.

وإلى لقاء آخر فى زيارة جديدة.

فى السواده

بقلم:

مصطفى عبدالعزيز

بلا عقل!

الفرق بين ارتكاب الجريمة والامتناع عنها «شعرة» والفرق بين الحلال والحرام «شعرة»، والفرق بين الحب والكره «شعرة»، والفرق بين الحق والباطل «شعرة»، والفرق بين النجاح والفشل «شعرة»، والفرق بين الخير والشر «شعرة».

وتعتقدون معى أن هذه الشعرة هى «العقل»، هذا العقل الذى ميز به - الله سبحانه وتعالى - بنى البشر دون غيرهم من مخلوقاته.

«والله تعالى» منع الحساب والعقاب عن فاقد العقل والقانون أيضاً صار على هذه القاعدة الربانية.

وكلنا نعيش فى صراع مع «شعرة»! وباستخدام العقل نجد أن الحق واضح والباطل واضح.. ونحيد عن الحق؟ إن الحلال واضح والحرام واضح.. ونحيد؟!

إن الناجح واضح والفاشل واضح.. ونحيد ونظلم الناجح ونرفع الفاشل!

أشياء كثيرة نعيشها جميعاً - وبالعقل - لا يختلف عليها اثنان ولكننا نصر على تغييب عقولنا.. وتغليب رغباتنا، وكأننا نرفض سنة الله فى خلقه ونرفض تكريم الله لنا، ونتعامل مع بعضنا البعض بقسوة وتجبر وعناد واستعلاء ولا منطق.. ولا عقل؟!

والقرآن الكريم وكل الأديان السماوية خاطبت فينا العقل وآمنا بالقرآن وبكل الكتب السماوية.. ولكننا فى كل تصرفاتنا نرفض منطق العقل ونغيبه ونتنافر ونتزاحم ونأخذ حقوق غيرنا.. ونظلم ونكذب حتى على أنفسنا!

والتاريخ أثبت أن من يعيش بلا عقل سواء أكان فرداً أو حاكماً أو محكوماً.. أو كانت أسرة أو كان مجتمعاً.. فمصيرهم إلى فشل وزوال.

حتى الدول التى تعيش بلا عقل فمصيرها الضياع.. فمن منا لا يعرف أن دولة «موسولينى» كانت بلا عقل.. ودولة «هتلر» أيضاً عاشت بلا عقل.. فأين هما وماذا حدث لهما؟

إذن وببساطة وهدوء وبدون عصبية وتشنج وإلقاء التهم جزافاً.. الفيصل والحكم هو العقل.. فلماذا غيبتموه؟! ألم تعلموا أن الخاسر الوحيد فى أى معركة.. هو من غيب عقله.. وصور لنفسه أنه الفاهم الأوحد والعاقل الأوحد؟

أفيقوا.. قبل أن تصيبكم تصرفاتكم بالجنون وتفقدوا برغبتكم وإرادتكم أجمل نعم الله سبحانه وتعالى لبنى البشر وهى عقولكم.

ارضوا بما فى أيديكم.. ولا تنظروا لما فى أيدى الآخرين.. افهموا أن لكل منا إمكانيات وملكات وأرزاقاً مكتوبة ومحتومة.

لا تتسابقوا على الـ - لا عقل - فهو لن يحدث لأنه ضد العقل.. افهموها.

أعيدوا ترتيب أوراقكم وحساباتكم وتصرفاتكم واعلموا أن العقل هو الفيصل والحكم أمام الله وأمام الناس وأمام أنفسكم وكفوا عن الضحك على أنفسكم.

واعلموا أن الأمم والدول والأسر والأفراد خاسرون.. لو عاشوا «بلا عقل».

مستشار رئيس حزب الوفد للاتصال السياسى وإدارة الأزمات

طبع بمطابع «الأخبار»